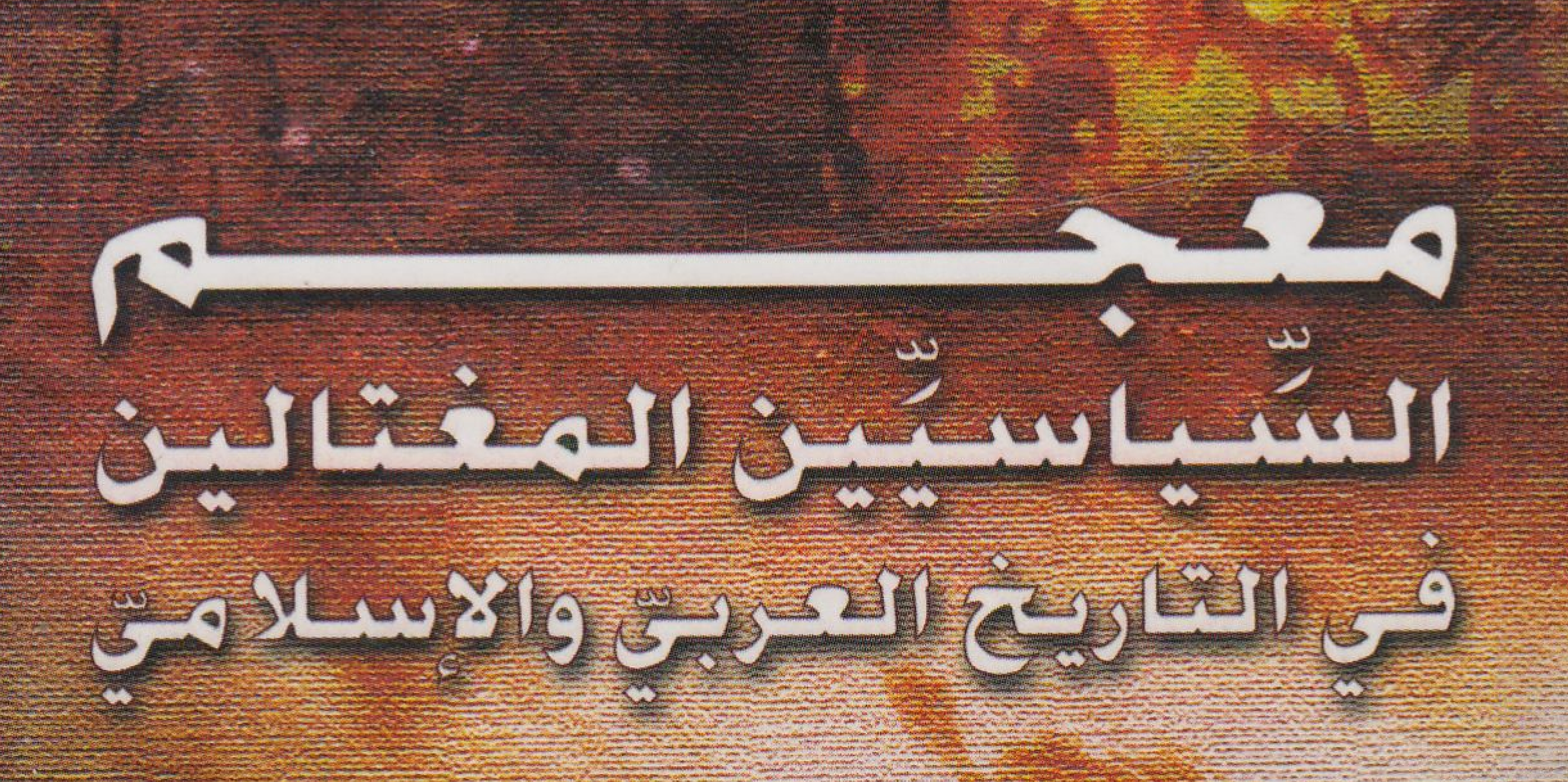


معجم
السِّياسيِّين المغتالين
في التاريخ العربيّ والإسلاميّ

نوبليس

معجم
السّياسيّين المغتالين
في التاريخ العربيّ والإسلاميّ
(3)

الدكتور فؤاد صالح السيّد

معجم

السّياسيّين المغتالين

في التاريخ العربيّ والإسلاميّ

المجلّد الثالث



اسم الموسوعة: معجـــم السّياسيّين المغتالين في التاريخ العربيّ والإسلاميّ

رقم المجلّـد: الثالث

المـؤلـــف: الدكتور فؤاد صالح السيّد

قيـاس الكتـاب: 14,5 × 22

عدد الصفحات: 152

عدد صفحات الموسوعة: 1856

مكـان النشـر: بيروت

دار النشر والتوزيع: دار نوبِليس

تلفاكس: 75 34 58 (1) 961

هاتــف: 21 11 58 (3) 961 - 21 11 58 (1) 961

بريد إلكتروني: NOBILIS_INTERNATIONAL@hotmail.com

الطبعة الأولى: 2009

211- جَعْفَر بن محمَّد بن هارون العبَّاسي(*)
(206 - 247هـ/ 822 - 861م)

جعفر بن محمَّد (المعتصم بالله) بن هارون (الرشيد) بن محمَّد (المهدي) بن عبد الله (المنصور)، العبَّاسيُّ، الهاشميُّ، القُرَشِيُّ، البغداديُّ ولادةً وإقامةً، السَّامرَّائيُّ وفاةً (سامَرَّاء: مدينة في العراق على ضفة دجلة اليمنى)، أبو الفضل، الملقَّب بالمتوكل على الله. أمُّه أم وَلَد فارسية خُوارِزْمية يقال لها: شُجَاع: عاشر خلفاء الدولة العباسية في العراق (ذو الحجَّة 232- شوَّال 247هـ/ 847- 861م). بُويع بعد وفاة أخيه الواثق بالله سنة 232هـ/ 847م. حاول نقل عاصمته إلى دمشق غير أنّه عاد إلى سامَرَّاء حيث اغتاله القادة الأتراك بالاشتراك مع ابنه الأكبر المنتصر بالله. فكان موته بداية انحطاط الدولة العباسية. ومدّة خلافته أربع عشرة سنة وعشرة أشهر وثلاثة أيام.

عُرِفَ بتعصُّبه لمذهب السُّنَّة ومحاربته المعتزلة.

ذكره المسعودي في كتابه مروج الذهب 2/ 391 فقال:

«أمر بترك النظر والمباحثة في الجدال، والترك لِمَا كان عليه الناس في أيام المعتصم والواثق والمأمون، وأمر الناس بالتسليم والتقليد، وأمر شيوخ المحدِّثين بالتحديث وإظهار السُّنَّة والجماعة».

وقد سبق غيره إلى أشياء منها أنه: أوّل مَنْ أَخَّر النَّيْرُوز من الخلفاء العباسيين، وأوّل خليفة عباسي صدر عنه كتابٌ فيه شِعر.

قال إبراهيم بن محمَّد التيمي قاضي البصرة:

«الخلفاء ثلاثة: أبو بكر الصِّدِّيق، قاتل أهل الرِّدَّة، حتى استجابوا، وعمر بن عبد العزيز ردَّ مظالم بني أمية، والمتوكِّل محا البدع وأظهر السُّنَّة».

وكان نقش خاتمه: «المتوكِّل على الله»، وقيل: «على إلهي أتَّكل».

ومن شعر المتوكل:

صبرتُ على ذلِّ الهوى لمُغاضبٍ
فزاد لذلِّي عِزَّةً وتجنبا
أقلِّبُ طرفي في الجميعِ فلا أرى
نظيراً لِمَنْ أهْوَى وإن كان مذنبا

وأقبل مرّةً على ولده المنتصر فلم يقم له إلى أن قرب منه وكان قد ولاّه العهد، فقال:

هُمُ سَمَّنوا كلباً ليأكلَ بعضهمْ
ولو أخذوا بالحزمِ ما سمَّنوا الكلبا

وشعرُ المتوكل كثير وهو

غير مَرْضِيّ كقوله يرثي والدته:

إنـي وَجِـدْتُ الـيـوم حـ
قًّـا فوق وجد العالمينا
رحـم الـلّـه عـجـوزاً
تـركـت شـخـصـاً حـزيـنـا

وله فيها مرثية ومنها بيتٌ مختار وهو:

تصبَّرتُ لمَّا فرّق الدهرُ بيننا
وعَزَّيْتُ نفسي بالنبيّ محمَّد

قال رسول الله ﷺ: «مَنْ حُرِمَ الرفق حُرِمَ الخير». فلما سمع المتوكِّل هذا الحديث أنشأ يقول:

الرفقُ يُمْنٌ والأناةُ سعادةٌ
فاستأنِ في رفقٍ تلاقِ نجاحا
لا خيرَ في حزم بغيرِ رويَّةٍ
والشكُّ وهنٌ إن أردتَ سَرَاحا

المصادر والمراجع:

ابن حبيب: المحبر/ 3 و42.
الطبري: تاريخ الرسل والملوك. مواضع متفرقة (انظر: الفهرس).
الجهشياري: الوزراء والكتّاب/ 129 و130.
المسعودي: مروج الذهب 2/ 391- 422.
أبو هلال العسكري: الأوائل 1/ 390- 395.
الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد 7/ 165.
ابن الأثير: الكامل 7/ 95.
ابن عربي: محاضرة الأبرار 1/ 79.
ابن خلكان: وفيات الأعيان 1/ 350.
ابن رسول: طرفة الأصحاب/ 84.
ابن شاكر الكتبي: فوات الوفيات 1/ 290.
أبو الفداء: المختصر 1/ 3/ 48 و53.
الصفدي:
- أمراء دمشق في الإسلام/ 23.
- الوافي بالوفيات 11/ 129- 132= 210.
اليافعي: مرآة الجنان 2/ 154.
ابن كثير: البداية والنهاية 10/ 310- 311 و349- 352.
القلشقندي:
- صبح الأعشى 1/ 415.
- مآثر الإنافة 3/ 348.
السيوطي: الوسائل/ 146.

السكتواري: محاضرة الأوائل/ 142.
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب 2/ 114.
لين پول: طبقات السلاطين/ مقابل الصفحة 22 وصفحة 23.
زامباور: معجم الأنساب 1/ 3 و6.
الزركلي: الأعلام 2/ 122.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 12 و14.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الألقاب/ 286.
- معجم الأوائل / 37 و38.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 128 و139 و152 و155 و161 و165.

* * *

212- جَعْفَر بن مُصْطَفَى العسكري

(1302-1355هـ/1855-1936م)

جَعْفَر «باشا» بن مصطفى بن عبد الرحمٰن العسكري، البغداديُّ ولادةً، العراقيُّ إقامةً ووفاةً (العراق: دولة عربية في آسيا الغربيَّة. يحدُّها شرقاً إيران، شمالاً تركيا، غرباً سوريا والأردن، جنوباً المملكة العربية السعودية والكويت والخليج. عاصمتها: بغداد):

قائدٌ عراقيٌّ. تخرَّج في المدرسة الحربية في الآستانة، ثم ببرلين. حارب مع الأتراك في القصيم سنة 1323- 1324هـ/ 1905- 1906م، واشترك في حرب البلقان. أُرْسِلَ سنة 1333هـ/ 1915م على غواصةٍ ألمانية، إلى بنغازي، لحمل السنوسيِّين على مهاجمة حدود مصر الغربية، والعمل مع نوري باشا (شقيق أنور) في مشاغلة الجيش

البريطاني، فاعتقله الإنكليز جريحاً في مرسى مطروح سنة 1334هـ/ 1916م. وقامت الثورة العربية في الحجاز على الأتراك العثمانيين، فأُفرج عنه، ولحق بالشريف فيصل الأوَّل بن الحسين في العقبة. وظهرت بسالته، فجعله الشريف فيصل حاكماً على عَمَّان، فحاكماً على حلب، فكبيراً لمرافقيه حين نُودي به ملكاً على سورية، وخرج معه من دمشق يوم احتلَّها الفرنسيون سنة 1338هـ/ 1920م. وعاد إلى بغداد. فكان وزيراً للدفاع في أوَّل حكومة وطنية بالعراق، ووَلِيَ رئاسة الوزارة سنة 1342هـ/ 1924م. وفي أيامه وُضِع الدستور العراقي وعُقِدَت المعاهدة الأولى بين العراق والإنكليز. ثم عُيِّن وزيراً مفوضاً للعراق بلندن فأقام أعواماً درس فيها «الحقوق» وتولّى وزارتَي الخارجية والدفاع ببغداد سنة 1348هـ/ 1930م. ثم كان من أعضاء مجلس الأعيان، وعُيِّن وزيراً للدفاع سنة 1354هـ/ 1935م.

وثار بكر صدقي في تلك السنة، فقصده جعفر لإطفاء الفتنة بالإقناع، ولم يكد يقترب من مقرِّ الثورة حتى تلقَّاه بضعة ضبَّاط من رجالها، في مكان يُعْرَف بالتلول، فأنزلوه من سيارته، وقتلوه رمياً بالرصاص. قالت مجلة «بريطانيا العظمى والشرق» يوم مقتله: «إن

الرجل الذي عجز الإنكليز والأتراك عن قتله قُتِلَ بأيدٍ عربية».

من مؤلفاته: «آراء خطيرة في معالجة شؤون العراق العامة- ط»، و«معلومات مجملة عن القضاء الإنكليزي- ط».

المصادر والمراجع:

الدليل العراقي الرسمي لسنة 1963م/ 871 و957.

عبد الفتاح اليافي: العراق بين انقلابين/ 24 و76.

مقدَّرات العراق السياسية 2/ 135.

كوركيس عواد: معجم المؤلفين العراقيين 1/ 250.

الزركلي: الأعلام 2/ 129- 130.

* * *

213- جَعْفَر بن يَحْيَى البَرْمَكِي

(150 - 187هـ/767 - 803م)

جَعْفَر بن يَحْيَى بن خالد بن بَرْمَك بن جاماس، البَرْمَكِيُّ، الفارسيُّ أصلاً، العراقيُّ، البغداديُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً (بغداد: عاصمة العراق. شيَّدها الخليفة العباسيُّ أبو جعفر المنصور على شكل مستدير. ودعاها مدينة السلام وجعلها عاصمته)، أبو الفضل:

وزير هارون الرشيد العباسي (177- 187هـ/ 793- 803م)، وأحد مشهوري البرامكة ومقدَّميهم. والده يحيى أوَّل مَنْ بايع هارون الرشيد بالخلافة، ثم كان وزيره. واستوزر الرشيد جعفر، ملقياً إليه زمام المُلْك، وكان يدعوه: أخي. فانقادتْ له الدولة، يحكم بما يشاء فلا تُرَدُّ أحكامه، إلى أن نقم الرشيد على البرامكة، نقمته المشهورة،

فقتله في مقدَّمتهم، ثم أحرق جثته بعد سنةٍ.

وكان جعفر كاتباً بليغاً، وأحد الموصوفين بفصاحة المنطق، وبلاغة القول، والكرم. تعلَّم وتفقَّه على يد القاضي أبي يوسف الحنفي. وكانت له توقيعات جميلة، يحتفظ الكُتَّاب بتوقيعاته ويتداولونها. يقال: إنه وقَّع ليلةً بحضرة الرشيد أكثر من ألف توقيع ولم يخرج في شيءٍ منها عن موجب الفقه.

المصادر والمراجع:

خليفة بن خياط: تاريخ خليفة 2/ 752.

ابن حبيب: المحبر/ 487.

الطبري: تاريخ الرسل والملوك. (حوادث سنة 187هـ).

الجهشياري: الوزراء والكتّاب. (انظر: الفهرس).

المسعودي: مروج الذهب 2/ 292- 293.

التنوخي: نشوار المحاضرة/ 116- 117.

الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد 7/ 152.

ابن الأثير: الكامل 6/ 175 و7/ 440.

ابن خلكان: وفيات الأعيان 1/ 328 و342 و472- 475.

أبو الفداء: المختصر 1/ 3/ 23.

الذهبي: العبر 1/ 298.

الصفدي:

- أمراء دمشق في الإسلام/ 24.
- الوافي بالوفيات 11/ 156- 165= 247.

اليافعي: مرآة الجنان 1/ 404.

ابن كثير: البداية والنهاية 10/ 189 و194.

ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة 2/ 123.

السيوطي: حُسْن المحاضرة 1/ 591.

ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب 1/ 311.

الزركلي: الأعلام 2/ 130.

زامباور: معجم الأنساب 1/ 6.

د. فؤاد السيِّد: معجم الأوائل/ 35- 36.

* * *

214- جَفْنَة بن المُنْذِر الأكبر الغسَّاني

(... - ...ق.هـ/... - ...م)

جَفْنَة الأصغر بن المُنْذِر الأكبر، الجفنيُّ (نسبةً إلى جَفْنَة بن عَمْرو مزيقياء)، الغسَّانيُّ، الشآميُّ إقامةً، البُزَاخيُّ وفاةً (بُزَاخَة: موضع بأرض نَجْد)، الملقَّب بالمحرِّق:

أمير غسانيٌّ. دانت له بادية الشام. كان فاتكاً بطَّاشاً. لُقِّب بالمحرِّق لإحراقه مدينة الحِيرة في العراق. عاش في نحو القرن الثالث الميلادي، أو بعده. قيل: أغار على بني ضبَّة في طوائف من إياد وتَغْلِب، فقتله زيد الفوارس الضَّبِّيُّ في بُزَاخَة.

المصادر والمراجع:

الإصفهاني: تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء (انظر: الفهرس).
الالوسي: بلوغ الإرب 1/ 73.
الزركلي: الأعلام 2/ 131.

* * *

215- جَقْمَق الدَّوَادَار(*)

(... - 821هـ/... - 1419م)

جَقْمَق الدَّوَادَار، التركيُّ أصلاً، الشآميُّ، الدمشقيُّ إقامةً ووفاةً (دمشق: عاصمة سورية. في طرف بادية الشام، على ملتقى الطُّرق العسكرية والسُّبُل التجارية القديمة):

من نواب دولة المماليك الجراكسة. وَلِيَ نيابة دمشق للسلطان المملوكيِّ المؤيَّد شيخ المحمودي (شهر

رمضان 821- شوَّال 821هـ/ 1419- 1419م). تمرَّد، بعد وفاة السلطان المؤيَّد، على ابنه المُظَفَّر أحمد بن المؤيَّد. فقُبِضَ عليه وقُتِلَ.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 1053.

* * *

216- الجُلُنْدِي بن مَسْعُود الأزْدِي

(... - 134هـ/... - 751م)

الجُلُنْدِي بن مَسْعُود بن جُلُنْدي، الأزْدِيُّ، العُمَانيُّ إقامةً ووفاةً (عُمان: سلطنة عربية مستقلَّة في الجنوب الشرقيِّ من شبه الجزيرة العربية، تُشرف على البحر العربي في الجنوب، وعلى خليج عُمان في الشرق. وتحدُّها المملكة العربية السعودية في الغرب، واليمن في الغرب والجنوب. عاصمتها: مَسْقَط)، الخارجيُّ، الإباضيُّ مذهباً:

أمير عُمَان وعظيم الأزد فيها ومن شجعانهم. وهو الذي قتل شيبان بن عبد العزيز الصُّفْري. وكانت عُمان أشبه بالولاية المستقلَّة في أيام الأمويِّين. فلما استولى العباسيون على الخلافة، أرسل أبو العباس السَّفَّاح خازم بن خزيمة في جيشٍ لإخضاعها، فقاتله الجلندي فقُتِلَ، وقُتِلَ معه نحو عشرة آلاف من أصحابه.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة 134هـ).

الزركلي: الأعلام 2/ 133.

* * *

217- جَمَّاز بن هبة الحسيني

(... - 812هـ/... - 1409م)

جَمَّاز بن هبة بن جماز بن منصور، الحسينيُّ، العَلَوِيُّ، الطالبيُّ، الهاشميُّ، القُرَشيُّ، المدنيُّ إقامةً ووفاةً (المدينة المنوَّرة أو مدينة الرسول ﷺ: مدينة في الحجاز، شمالي مكَّة. كانت تدعى في الجاهليّة: يَثْرِب. هاجر إليها رسول الله ﷺ واستقرَّ بها. وفيها قبر النبيّ ﷺ. ثم كانت عاصمة الخلفاء الراشدين في عهود أبي بكر وعمر وعثمان):

أمير المدينة المنوَّرة (... - 812هـ/ ... - 1409م) في عهد سلطان المماليك الظاهر بَرْقُوق بمصر. جاءته المراسيم منه. وساءت سيرته فامتدَّت يده إلى قبَّة الحرم النبويّ الشريف وأخذ بعض قناديلها واستولى على حاصل المدينة ورحل عنها.

اِغتاله بعض عربان مطير، وهو نائم، فكان عبرةً للناس.

المصادر والمراجع:

السمهودي: الوفا بأخبار دار المصطفى/ 190.

الزركلي: الأعلام 2/ 133.

* * *

218- جمال الدين الدستجرداني(*)

(... - 696هـ/... - 1297م)

جمال الدين،

الدستجردانيُّ، الفارسيُّ إقامةً ووفاةً (إيران أو فارس أو العجم: دولة في جنوب غربي آسيا. تقع بين تركمنستان وبحر قزوين شمالاً، وأفغانستان والباكستان شرقاً، والخليج العربي وبحر عُمان جنوباً، والعراق وتركيا غرباً. عاصمتها: طهران):

وزيرٌ. وزر للسلطانَيْن الإيلخانيَّيْن المغوليَّيْن بايدو وغازان محمود (... - 696هـ/ ... - 1297م).

قتله غازان محمود في السادس من ذي الحجَّة سنة 696هـ/ 1297م. وعيَّن مكانه أحمد الزنجاني صدر الدين.

المصادر والمراجع:

حسن الأمين: المغول/ 278 و 291.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 1087.

* * *

219- شاه جَمْشيد خان بن سلطان محمود الإسحاقي(*)

(... - 991هـ/ ... - 1583م)

شاه جَمْشيد خان بن سلطان محمود خان بن أمير دُوباج مُظَفَّر سلطان، الگيلاني إقامةً ووفاةً (گيلان: إقليم في إيران جنوبيَّ بحر قزوين):

خامس الإسحاقيين في گيلان (975- 991هـ/ 1567- 1583م). وَلِيَ الحكم بعد خَلْع خان أحمد.

إِستمرَّ في الحكم حتى مقتله.

خَلَفَه ابنه محمَّد أمين.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 2/ 296.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1453 و1454.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ 188. في ترجمة ولده محمَّد أمين.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

220- جُمْهُور بن مَرَّار العِجْلِي

(... - 138هـ/... - 755م)

جُمْهُور بن مَرَّار، العِجْلِيُّ، العراقيُّ إقامةً، الأَذَرْبَيْجَانيُّ (أذربيجان: إقليم في بلاد إيران على الحدود الشمالية الغربية. عاصمته: تبريز): أحد قادة الجيوش في أيام الخليفة العبَّاسيِّ المنصور. وآخر ما وجَّهه به المنصور جيش فيه عشرة آلاف فارس، سيَّرهم لقتال «سنباد» الفارسيِّ، فتغلَّب عليه جمهور، وفكَّ جموعه في وقعةٍ كانت بين هَمْذان والريِّ، واستولى على أمواله. ثمَّ أقام في الرَّيِّ ولم يوجِّه ما غنمه إلى المنصور، فطلبه المنصور، فامتنع وخلع الطاعة وجمع جيشاً من فرسان العجم. فسيَّر إليه المنصور محمَّد بن الأشعث الخزاعي. فقاتله جمهور قتالاً شديداً بين الرَّيِّ وإصبهان. فانتصر ابن الأشعث، واعتصم جمهور بأذربيجان، فقتله مَنْ بقي معه تخلُّصاً من

فتنته، وحملوا رأسه إلى المنصور.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة 138هـ).

ابن كثير: البداية والنهاية 10/ 73-74 واسمه فيه «جهور».

الزركلي: الأعلام 2/ 136.

* * *

221- جُنَيْد بك بن قراسو باشي حسن(*)

(... - ...هـ/... - ...م)

جُنَيْد بك بن قراسو باشي حسن آغا، المعروف عند كُتّاب الترك باسم إزمير أوغلي. ويُطْلِق على نفسه اسم غازي جُنَيْد. لكنه عُرِفَ واشتهر بابن إزمير، الأناضوليُّ، الإزميريُّ ولادةً وإقامةً (إزمير: مرفأ مهمٌّ في تركيا على بحر إيجه):

مؤسِّس دولة بني إزمير (806- 829هـ/ 1403-1425م). مغامرٌ ماهرٌ ماكر. يُقال إنه من أسرة آيدين بن أوغلي المالكة. كان أبوه يعمل في خدمة بايزيد الأوَّل الصاعقة.

اِستولى على إزمير عام 805هـ/ 1403م بعد انسحاب تَيْمُورلنگ من آسيا الصغرى، ودخل في صراع مع أمور الثاني بن موسى آيدين. وختم ابن آيدين الصراع بأن زوَّج ابنته جُنَيْد.

ولما توفي أمور بك عام 806هـ/ 1403م استقلَّ جنيد بك وانتقل إليه حكم القسم الأكبر من بلاد ابن آيدين، ثم اصطدم جنيد بك بالعثمانيين صداماً طويلاً.

سار سليمان الابن

الأكبر لبايزيد الأوَّل الصاعقة في زمان إمارته في جيش إلى الجنيد. ولما كان الجنيد غير مطمئن إلى صداقة حلفائه: بني كرميان وبني قرامان، فقد سلَّم نفسه عن طواعة إلى الأمير سليمان، فعفا عنه وولاّه على ولاية (أوخري).

عندما توفي السلطان محمَّد چلبي عاد إلى الأناضول واستولى على إزمير. وفي عهد مراد الثاني العثماني أُرْسِل جيش ضده فاعتُقِل في قلعة إِيسلي الواقعة في مواجهة جزيرة سيسام فقُتِلَ هو وابنه قورد حسن وأخوه حمزة. وبموته انقرضت هذه الدولة التي كانت محصورة في شخصه.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين/ مقابل الصفحة 176.

زامباور: معجم الأنساب 2/ 227.

دائرة المعارف 2/ 47 و7/ 147-149.

د. احمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 399- 400.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1388 و1393.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

222- جهان شاه بن قَرَا يُوسُف نويان القَرَاقَيُونْلي(*)

(... - 872هـ/ ... - 1467م)

جهان شاه بن قرا يوسف نويان بن قرا محمَّد تورمُشْ بن بَيْرَام خواجه، القَرَاقَيُونْلِيُّ أصلاً، الأذربيجانيُّ إقامةً (أذربيجان: إقليم في بلاد إيران على الحدود الشمالية

الغربية. عاصمته: تبريز)، مُظَفَّر الدين:

رابع ملوك الدولة القَراقَيُونْلِية في أذربيجان ومن أعظمهم (841- ربيع الآخر 872هـ/ 1437- 1467م). استعاد حكم العراق العربي وفارس وكِرْمان والري وخُراسان سنة 862هـ/ 1458م. لقي كثيراً من المتاعب مع الثائرين من أسرته ضده. وقد استمروا يناوئونه سنوات اعتباراً من سنة 866هـ/ 1462م. وقّع معاهدة صداقة مع التيموريّين جعلت له كل ما تحت يده من بلادهم وحمل لقب خان وخاقان وسلطان.

عمل على تشجيع الثقافة والعلم، وكان واحداً من كبار العمرانيّين. وقد بنى كثيراً من المساجد والمدارس عدا القصور.

وكان هو نفسه رجلاً ذا ثقافة عالية، وينظم الشعر بالتركية والفارسية، تحت اسم «خاكيكي».

صارت دولة القره قَيُونْلِية في أيامه واحدة من أربع دول إسلامية كبرى في المشرق. قتله أوزون حسن في 12 ربيع الآخر سنة 872هـ/ 1467م في المعركة.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين/ 235.

زامباور: معجم الأنساب 2/ 383 و384.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 536 و537.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 1091 و1092.

د. فؤاد السيّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

223- جَهَان شاه بن كَيْكَاوس(*)

(... - 470هـ/... - 1077م)

جَهَان شاه (وقيل گيلان شاه) بن كَيْكَاوس (عُنْصُر المعالي) بن إسكندر بن قابوس (شمس المعالي) بن وَشْمَگير (ظهير الدولة)، الجيلِيُّ، الدَّيْلَمِيُّ أصلاً:

عاشر أمراء الدولة الزِّيارية في جُرجان وطَبَرِسْتان وآخرهم (462- 470هـ/ 1069- 1077م). وَلِيَ الإمارة بعد مقتل والده عنصر المعالي كيكاوس سنة 462هـ/ 1069م. حكم في المنطقة الجبلية فقط، فكان من عمّال السلاجقة.

والأرجح أنّه قُتِل على يد الإسماعيلية في جبال البورز.

وبمقتله زالت الدولة الزِّيارية، في جُرْجان وطَبَرِسْتان، بعد أن استمرَّت مئةً وأربعاً وخمسين سنة (316- 470هـ/ 928- 1077م). تعاقب على الحكم خلالها عشرة أمراء.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 2/ 319 و320.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 283 و285.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 467 و471.

د. فؤاد السيّد:

- معجم الأواخر/ 122.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

224- جهاندار شاه بن شاه عالم الأوَّل بهادُر التيموري(*)

(... - 1124هـ/... - 1712م)

جهاندار شاه بن شاه عالم الأوَّل بهادر بن أورنگزيب عالمگير بن شاه جَهَان الأوَّل، المغوليُّ، التيموريُّ، الهنديُّ إقامةً ووفاةً (الهند: دولة في جنوب آسيا. يحدّها من الغرب باكستان، ومن الشمال الصين ونيبال وبوتان، ومن الشرق بورما وبنغلادش، ومن الجنوب المحيط الهندي. عاصمتها: نيو دلهي)، أبو الفتح، مُعِزُّ الدين:

تاسع أباطرة المغول في الهند (14 ربيع الأوَّل 1124- 16 ربيع الأوَّل 1124هـ/ 1712- 1712م). استطاع بمساعدة ذو الفقار خان أكبر القوّاد أن يقضي على منافسة أخوَيْه ويتولّى العرش. نعته مؤرّخوه بأنّه كان لاهياً، عابثاً، عاكفاً على اللهو والشراب ومعاشرة النِّساء والمغنيات والراقصات، منصرفاً عن شؤون الدولة. انتصر عليه محمَّد فرُّوخ سِيَر وقتله واستولى على الحكم.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين/ 310 ومقابل 313.

زامباور: معجم الأنساب 2/ 442.

د. أحمد محمود الساداتي: تاريخ المسلمين في شبه القارة الهندية (انظر: الفهرس).

عبد المنعم النمر: تاريخ الإسلام

في الهند. (انظر: الفهرس).
د. جمال الدين الشيال: تاريخ دولة أباطرة المغول (انظر: الفهرس).
د.أحمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 649 و650.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1943.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

225- چهانگير بن شاه رستم الثاني(*)

(... – 949هـ/... – 43 15م)

چهانگير بن شاه رستم الثاني بن حسين الرابع بن حسين الثالث (عزّ الدين) بن محمود الثاني (شجاع الدين)، الخُورشيديُّ، اللُّورِسْتَانيُّ إقامةً ووفاةً (لُورِسْتَان: مقاطعة في غرب إيران على الحدود العراقية):

الثاني والعشرون من أتابكة بني خُوْرشيد في لُورِسْتَان الصغرى (940-949هـ/ 1534- 1543م).

حكم لُورِسْتَان نائباً عن أخيه، فاستمال قلوب رؤساء العشائر وقوَّاد الجيش، وشقَّ عصا الطاعة وأعلن نفسه حاكماً على لورستان.

أصبح حاكماً منفرداً بعد مقتل أخيه أُوغُور.

لقي مصرعه على يدي الشاه طهماسپ الأوَّل الصَّفَوي سنة 949هـ/ 1543م. قيل: قصاصاً على قتل أخيه أُوغور. خَلَفَه ابنه رستم الثالث.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 2/ 354 و355.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 371 و372.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 785 و786.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

226- جَهْم بن زَحْر الجُعْفِي

(... - 102هـ/... - 720م)

جَهْم بن زَحْر بن قَيْس، الجُعْفِيُّ، العراقيُّ إقامةً، الخُراسانيُّ وفاةً (خُراسان: مدينة قديمة في آسيا بين نهر أمودَرْيا شمالاً وشرقاً وجبال هندكوش جنوباً ومناطق فارس غرباً. تتقاسمها اليوم إيران وأفغانستان وتركمانيستان):

والي جُرْجان في العصر الأمويّ (...- ...هـ/ ...- ...م) كان من الأشراف الشجعان. خرج مع يزيد بن المُهَلَّب بن أبي صُفْرَة الأزدي في العراق، ووَلِيَ له أعمالاً.

ولما قُتِلَ يزيد قُبِضَ على جَهْم في خُراسان، وطِيف به على حمار، ثمَّ ضُرِبَ مئتَيْ سوط وقُتِلَ.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة 102هـ).

الزركلي: الأعلام 2/ 141.

* * *

227- جولو بك بن بداغ بك السِّنْجاري(*)

(... - 1205هـ/... - 1791م)

جولو بك بن بداغ بك بن مير خان بك بن سليمان بك، اليزيديُّ مذهباً،

السِّنجاريُّ إقامةً (سِنجار: بلدة في العراق):

رابع أمراء اليزيدية في سنجار (... - 1205هـ/ ... - 1791م). وَلِيَ الإمارة بعد والده بداغ بك.

إِستمرَّ في الحكم إلى أن قتله إسماعيل باشا والي بغداد ونصَّب بدله خنجر بك من البسميرية.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1736 و1742- 1743.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

228- جَيْش بن خُمَارَوَيْه الطُّولُوني

(... - 283هـ/ ... - 896م)

جَيْش بن خُمَارَوَيْه بن أحمد بن طُولُون، التركيُّ أصلاً، الطُّولُونيُّ، المصريُّ إقامةً ووفاةً (مصر: دولة عربية في شمال شرقي أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً، والبحر الأحمر شرقاً، وتحدُّها السودان جنوباً، وليبيا غرباً. عاصمتها: القاهرة)، أبو العساكر (وقيل: أبو العباس):

ثالث ملوك الدولة الطولونية في مصر والشام (282- 283هـ/ 896- 896م). وَلِيَ الحكم بعد مقتل أبيه خُمَارَوَيْه في دمشق سنة 282هـ/ 896م، وكان معه، فعاد إلى مصر.

غلب عليه اللهو وتقريب الأوباش، فنقمت عليه

الخاصَّة، وثار عليه الجند لأنه قصَّر في دفع رواتبهم، فخلعوه وحبسوه، ثم قتلوه، وقيل: بل قتله أخوه هارون. ومدَّة ولايته ستة أشهر، ولم يتجاوز سن الشباب. خَلَفَه أخوه هارون.

المصادر والمراجع:

الطبري: تاريخ الرسل والملوك 10/ 45 و46.
المسعودي: مروج الذهب 2/ 514- 515.
الكندي:
- ولاة مصر / 265.
- الولاة والقضاة / 241.
ابن عساكر: تهذيب تاريخ دمشق 3/ 417.
ابن العديم: زبدة الحلب 1/ 86.
الصفدي:
- أمراء دمشق/ 24.
- الوافي بالوفيات 11/ 229- 230= 326.
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة 3/ 88.
لين پول: طبقات السلاطين / 66.
زامباور: معجم الأنساب 1/ 143.
الزركلي: الأعلام 2/ 149.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 128.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 341 و344.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

(66) الجازاني

(... - 909هـ/... - 1053م)

الشريف أحمد بن محمَّد ابن بركات الأوَّل بن الحسن ابن عَجْلان، العَلَويُّ، الحَسَنيُّ، الهاشميُّ، القُرَشيُّ، الحجازيُّ، المكِّيُّ إقامةً ووفاةً، الملقَّب بالجازاني:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الألف»، تحت اسم: أحمد بن محمَّد بن بركات الأوَّل.

* * *

(67) جَبَّارُ آل الرَّشِيدِ

(... – 1324هـ/... – 1906م)

عبد العزيز بن مُتْعِب الأوَّل بن عبد الله بن عليِّ بن الرشيد، النَّجْديُّ، الحائليُّ إقامةً، الملقَّب بجبَّار آل الرَّشيد:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عبد العزيز بن مُتْعِب الأوَّل.

* * *

(68) الجَعْدِيُّ

(72 – 132هـ/692 – 750م)

مروان الثاني بن محمَّد بن مروان الأوَّل بن الحكم بن أبي العاص، المروانيُّ، الأمويُّ، العَبْشَميُّ، القُرَشيُّ، الدِّمشقيُّ إقامةً، المصريُّ وفاةً، أبو عبد الملك، الملقَّب بعدَّةِ ألقابٍ هي: الجَعْدِيُّ، حمار الجزيرة، القائم بالحقِّ:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: مروان الثاني بن محمَّد.

* * *

(69) جَلاَلُ الدَّوْلَةِ الدهستاني

(... – 495هـ/... – 1102م)

عبد الجليل بن عليِّ بن محمَّد، الدهستانيُّ، العميد الأعز، أبو المحاسن، الملقَّب بجلال الدولة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عبد الجليل بن علي.

* * *

(70) جَلاَلُ الدَّوْلَةِ الغَزْنَوِي

(388 – 433هـ/999 – 1041م)

محمَّد بن محمود (يمين

الدولة) بن سُبُكْتِكِين (ناصر الدولة)، التركيُّ أصلاً، الغَزْنَويُّ إقامةً ووفاةً، الملقَّب بجلال الدولة، وبالمكحول:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: محمَّد بن محمود بن سُبُكْتِكِين.

* * *

(71) جَلالُ الدَّوْلةِ المِرْدَاسِي

(... - 468هـ/... - 1076م)

نَصْر الثاني بن محمود (رشيد الدولة) بن نَصْر الأوَّل (شِبْل الدولة) بن صالح (أَسَد الدولة)، المِرْداسيُّ، الكِلابِيُّ، الحلبيُّ إقامةً ووفاةً، الشيعيُّ الإماميُّ مذهباً، أبو المُظَفَّر، الملقَّب بجلال الدولة (وقيل: صَمْصَام الدَّوْلَة):

انظر سيرته كاملةً في: «باب النون»، تحت اسم: نَصْر الثاني بن محمود.

* * *

(72) جَمَالُ الوزراءِ البغدادي

(397 - 450هـ/1007 - 1059م)

عليُّ بن الحسن بن أبي الفرج أحمد بن محمَّد بن عمر، البغداديُّ إقامةً ووفاةً، أبو القاسم، الملقَّب بعدَّة ألقابٍ هي: جمال الوزراء، رئيس الرؤساء، شرف الوزراء، المعروف بابن المُسْلِمَة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: علي بن الحسن بن أحمد.

* * *

(73) جَنَاحُ الدَّوْلَةِ الحمصي

(... – 495هـ/... – 1102م)

حسين بن ملاعب، الحمصيُّ إقامةً ووفاةً، الملقَّب بجناح الدولة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الحاء»، تحت اسم: حسين بن ملاعب.

* * *

(74) جنت آشياني المُغُولي

(913 – 963هـ/1506 – 1556م)

محمَّد هُمَايُون شاه بن محمَّد بابُرشاه بن ميرزا عمر شيخ بن أبي سعيد، المغوليُّ، التيموريُّ، الكابُلِيُّ ولادةً، الهنديُّ نشأةً وإقامةً ووفاةً، السُّنِّيُّ مذهباً، ناصر الدين، الملقَّب بجهانباني، ولُقِّب بعد وفاته بجنت آشياني:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: محمَّد هُمَايُون شاه بن محمَّد بابُرشاه.

* * *

(75) جهانباني المُغُولي

(913 – 963هـ/1506 – 1556م)

محمَّد هُمَايُون شاه بن محمَّد بابُرشاه بن ميرزا عمر شيخ بن أبي سعيد، المغوليُّ، التيموريُّ، الكابُلِيُّ ولادةً، الهنديُّ نشأةً وإقامةً ووفاةً، السُّنِّيُّ مذهباً، ناصر الدين، الملقَّب بجهانباني، ولُقِّب بعد وفاته بجنت آشياني:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: محمَّد هُمَايُون شاه بن محمَّد بابُرشاه.

* * *

(76) چهانگير المُغُولي

(977 - 1037هـ/1570 - 1627م)

محمَّد سليم چهانگير شاه بن أكبر شاه بن هُمَايُون شاه بن محمَّد بابُرشاه بن ميرزا عمر شيخ، المغوليُّ، التيموريُّ، الهنديُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً، أبو المظفَّر، پادشاه، نور الدين، الملقَّب بچهانگير:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: محمَّد سليم چهانگير شاه بن أكبر شاه.

* * *

(77) المَلِكُ الجوادِ الأيُّوبي

(... - 641هـ/... - 1243م)

يُونُس بن مَوْدُود (شمس الدين) بن محمَّد (الملك العادل الأوَّل) بن أيوب (نجم الدين)، الأيوبيُّ، الكرديُّ أصلاً، الدمشقيُّ إقامةً ووفاةً، مُظَفَّر الدين، الملقَّب بالملك الجواد:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الياء»، تحت اسم: يُونُس بن مَوْدُود.

* * *

(78) چولاق خالد الكردي

(... - 920هـ/... - 1514م)

خالد بك بن شَهْسِوار بك بن حسين علي بك، الپازوكيُّ، الكرديُّ أصلاً، الكردستانيُّ إقامةً ووفاةً، الملقَّب بچولاق خالد:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الخاء»، تحت اسم: خالد بن شهسوار.

باب الحاء

229- حاجّي بك بن الشيخ بهلول(*)

(... - ...هـ/... - ...م)

حاجّي بك بن الشيخ بهلول بك بن الشيخ أحمد، الكرديُّ أصلاً، الكردستانيُّ إقامةً ووفاةً (كردستان: منطقة جبلية بين الأناضول وأرمينيا وأذربيجان والعراق):

ثالث أمراء الدنبلية (... - ...هـ/... - ...م). إرتقى الإمارة بعد وفاة والده الشيخ بهلول بك.

عمل في خدمة الشاه طهماسب الأوّل الصَّفَوي فشمله بعطفه وضمَّ إليه سگمن آباد إلى إقليم (خوى) وجعلهما إيالة مستقلة. ولقَّبه بحاجّي سلطان. ووكَّل إليه أيضاً حراسة حدود (وان) والمحافظة على غيرها من الثغور والقلاع.

قام بمهاجمة عشيرة المحمودي عدة مراتٍ، للانتقام بسبب العداوة القديمة بينه وبينها. بيد أنّه لم يظفر بطائل. وأخيراً قام إسكندر بك بتحريضٍ من حسن بك وخان محمّد المحمودي بزحفي مفاجئ

إلى حاجِّي بك بخوى، فقتله مع جماعة كبيرة من الدنبلية. خلَّف حاجِّي بك ولداً صغيراً في الشهر الثاني من عمره.

المصادر والمراجع:

البدليسي: شرفنامه. (انظر: الفهرس).

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

230- حاجِّي بك بن حاجِّي بك(*)

(... - ...هـ/... - ...م)

حاجِّي بك بن حاجِّي بك بن الشيخ بهلول بك بن الشيخ أحمد، الكرديُّ أصلاً، الكردستانيُّ إقامةً ووفاةً (كردستان: منطقة جبلية بين الأناضول وأرمينيا وأذربيجان والعراق): سابع أمراء الدنبلية (... - ...هـ/... - ...م).

كان في شهره الثاني عندما قُتِلَ والده حاجِّي بك على يد إسكندر باشا. فأُطْلِق عليه اسم أبيه حسب العادة الشائعة بين الأكراد.

عندما بلغ سن الرشد أدخله الشاه طهماسپ الأوَّل الصَّفَوي في سلك الحرس الخاص. وفي حوادث الأمير بايزيد العثماني عيَّنه طهماسپ أميراً على ناحية «أبقا» فحكمها مدَّة عشرين سنة.

وقف إلى جانب الصَّفَويين في نزاعهم مع العثمانيين، فغرق في نهر الكر في إحدى تلك المعارك.

المصادر والمراجع:

البدليسي: شرفنامه. (انظر: الفهرس).

د. فؤاد السيّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

231- حاجِّي الثاني بن شعبان الثاني المملوكي

(772 - نحو 800هـ/ 1370 - نحو 1398م)

حاجِّي الثاني بن شعبان الثاني (الملك الأشرف) بن الحسين (مجد الدين) بن محمَّد (الملك الناصر) بن قلاوون (الملك المنصور)، التُّرْكُمَانيُّ أصلاً، المصريُّ إقامةً ووفاةً (مصر: دولة عربية في شمال شرقي أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً، والبحر الأحمر شرقاً، وتحدُّها السودان جنوباً، وليبيا غرباً. عاصمتها: القاهرة)، الملقَّب بالملك الصالح ثم بالملك المنصور:

الرابع والعشرون من سلاطين دولة المماليك البحرية بمصر والشام وآخرهم. حكم مرَّتَيْن؛ الأولى (783- شهر رمضان 783هـ/ 1381- 1382م). عندما خَلَفَ أخاه المنصور علاء الدين علي سنة 783هـ/ 1381م وتلقَّب بالملك الصالح صلاح الدين. وكان صغيراً لم يدرك الحُلم فقام الأتابكيُّ بَرْقُوق بتدبير أموره وأمور المملكة. ثم اتفق برقوق مع الخليفة العباسيّ المتوكِّل على الله

والقُضَاة والأمراء على خلع الصالح، فخلعوه سنة 783هـ/ 1382م فكانت مدَّة سلطنته الأولى سنة وسبعة أشهرٍ وأياماً. ونودي بالأتابكيِّ برقوق ملكاً، فأقام إلى سنة 791هـ/ 1389م. عاد الصالح إلى الحكم مرة ثانية. فحكم (جمادى الآخرة 791- صفر 792هـ/ 1389- 1390م). فغيَّر لقبه وتلقَّب بالملك المنصور ناصر الدين (وقيل: الملك المظفّر). ثار برقوق عليه فخلع المنصور نفسه من السلطنة صُلْحاً سنة 792هـ/ 1390م. سُجِنَ ثم اغتيل في سجنه.

وبخلعه انتهت دولة المماليك البحرية بعد أن استمرَّت مئةً وأربعةً وأربعين عاماً (648- 792هـ/ 1250- 1390م) تعاقب على الحكم خلالها أربعة وعشرون سلطاناً.

وهو أوَّل مَنْ زاد على المنابر في الأذان «الصَّلاة والسلام عليك يا رسول الله» وذلك سنة 791هـ/ 1389م.

المصادر والمراجع:

القلقشندي: مآثر الإنافة 2/ 184 و195.

السكتواري: محاضرة الأوائل/ 96.

منقريوس: تاريخ دول الإسلام 3/ 67= 603.

موير: تاريخ دولة المماليك في مصر/ 110.

لين پول: طبقات السلاطين/ 81 ومقابل 84.

زامباور: معجم الأنساب 1/ 163 و166.

د. فيليب حتي: تاريخ العرب المطوّل 2/ 796 و805- 806.

الزركلي: الأعلام 2/ 13.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 162 و164.
موسوعة المورد 6/ 183.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأوائل/ 252.
- معجم الأواخر/ 163.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 1038 و1039.
المنجد في الإعلام/ 226 و685.

* * *

232- حاجِّي غازي بن عَمْرو(*)

(... - 867هـ/... - 1461م)

حاجِّي غازي بن عَمْرو بن فلانة بنت عثمان الثاني بن إدريس، الأفريقيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً:

الثاني والثلاثون من ملوك الكانم في أفريقيا (862- 867هـ/ 1456- 1461م). وَلِيَ الحكم بعد محمَّد الثالث.

قتله أحد ملوك البولالة.

خَلَفَه عثمان الرابع.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 974.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

233- حاجِّي الأوَّل بن محمَّد الناصر المملوكي

(732 - 748هـ/1332 - 1347م)

حاجِّي الأوَّل بن محمَّد (الملك الناصر) بن قلاوون (الملك المنصور)، التُّرْكُمانيُّ أصلاً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً (القاهرة: عاصمة مصر. أكبر مدينة في أفريقيا والعالم العربي. مركز جامعة الدول

العربية والمؤسسات التابعة لها. مركز ثقافي وحضاري مهم. أسَّسها جوهر الصِّقِلِّي القائد الفاطمي شمال الفسطاط)، سيف الدين (وقيل: زين الدين)، الملقَّب بالملك المظفَّر:

ثامن عشر سلاطين دولة المماليك البحرية بمصر والشام (مستهل جمادى الآخرة 747- رمضان 748هـ/ 1346- 1347م). وَلِيَ السلطنة بالقاهرة بعد مقتل أخيه الكامل، شعبان سنة 747هـ/ 1346م. شُغِلَ باللهو، واللعب بالحمام، لِصِغَر سنِّه. وساءت سيرته، ففتك ببعض القوَّاد، وهمَّ بقتل آخرين فعاجلوه بالقتل. ومدَّة سلطنته سنة وأربعة أشهر. وسُمِّيَ بحاجِّي لأنه وُلِدَ في طريق عودة أبيه من الحجِّ.

المصادر والمراجع:

أبو الفداء: المختصر 2/ 7/ 173.

الصفدي: الوافي بالوفيات 11/ 237- 240= 341.

ابن كثير: البداية والنهاية 14/ 219.

ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة 10/ 148- 174.

ابن العماد: شذرات الذهب 6/ 152.

الشوكاني: البدر الطالع 1/ 187.

لين پول: طبقات السلاطين/ 80 ومقابل 84.

زامباور: معجم الأنساب 1/ 163 و166.

الزركلي: الأعلام 2/ 153.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 162 و164.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 1038.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

المنجد في الأعلام / 226 و685.

* * *

234- الحارث بن سُرَيْج التميمي

(... - 128هـ/... - 746م)

الحارث بن سُرَيْج، التميميُّ، الخُراسانيُّ إقامةً ووفاةً (خُراسان: بلاد قديمة في آسيا بين نهر أمودَرْيا شمالاً وشرقاً وجبال هندوكوش جنوباً ومناطق فارس غرباً. تتقاسمها اليوم إيران الشرقية الشمالية «نَيْسَابور» وأفغانستان الشمالية «هَرَاة وبَلْخ» وتركمانيستان الروسية «مَرْو»):

ثائرٌ من الأبطال. خرج على أمير خُراسان سنة 116هـ/ 734م، فلبس السواد خالعاً طاعة بني مروان (والخليفة يومئذٍ هشام بن عبد الملك الأموي) وداعياً إلى الكتاب والسُّنَّة والبيعة للرِّضي.

سار إلى الفارياب، ومنها إلى بَلْخ، فقاتله أميرها، فهزمه الحارث ودخلها. ثم استولى على الجوزجان والطالقان ومَرْو الرَّوْذ. وعَظُم أمره فقيل: إنَّ عدَّة جيشه بلغت ستين ألفاً.

ثم انهزم جيشه على أبواب مَرْو، فغرق جمع كبير من أصحابه ولم يبقَ معه أكثر من ثلاثة آلاف. فانصرف إلى بلاد الترك فأقام اثنتَيْ عشرة سنة. وأرسل إليه أمير خُراسان (نَصْر بن سيَّار) رُسُلاً حملوا إليه أمان يزيد الثاني بن الوليد بعودته إلى خُراسان، فعاد إلى مَرْو سنة

127هـ/ 745م وردَّ عليه نَصْر جميع ما أخذله، وأجرى عليه كلَّ يوم خمسين درهماً، وعرض عليه أن يولِّيه ويعطيه مئة ألف دينار. فأبى.

ثم لم يطقِ الحارث المقام بمَرْو، فدعا الناس إليه، فاجتمع حوله ثلاثة آلاف فخرج. ثم كتب لنَصْر أن يجعل الأمر شورى، فأبى نَصْر، فقاتله، فسقط الحارث مقتولاً أمام سور مَرْو.

المصادر والمراجع:

الطبري: تاريخ الرسل والملوك. (حوادث سنة 128هـ).

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة 128هـ).

ابن كثير: البداية والنهاية 10/ 26-27.

الزركلي: الأعلام 2/ 154.

* * *

235- الحارث بن عبد العزيز الدُّلَفي(*)

(... - 284هـ/... - 898م)

الحارث بن عبد العزيز بن القاسم بن عيسى الدُّلَفيُّ، العِجْلِيُّ، الكردستانيُّ إقامةً ووفاةً (كردستان: منطقة جبلية بين الأناضول وأرمينيا وأذربيجان والعراق)، أبو ليلى:

سادس أمراء الدولة الدُّلَفِيَّة في كردستان وآخرهم (284- 284هـ/ 898- 898م). وَلِيَ الحُكْم بعد وفاة أخيه عمر بن عبد العزيز سنة 284هـ/ 898م.

ولم يَطُلْ به الأمر فقد كبا به فرسه في بعض المعارك فانغرس سيفه في موضع قاتل منه.

وانتهت بمصرعه الدولة الدلفية، بعد أن استمرَّت حوالى خمسة وسبعين عاماً (نحو 210- 284هـ/ نحو 825- 898م). تعاقب على الحكم خلالها ستة أمراء.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين/ 122.

زامباور: معجم الأنساب 2/ 301.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 448 و449.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الأواخر/ 104.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

236- حافظ أحمد باشا التركي(*)

(... - 1041هـ/... - 1632م)

حافظ أحمد باشا، التركيُّ أصلاً، الأناضوليُّ إقامةً ووفاةً (الأناضول: شبه جزيرة آسيوية. تشكِّل القسم الأكبر من تركيا. يُطْلَق عليها أيضاً اسم آسيا الصغرى):

من رجالات الدولة العثمانية. عُيِّن قبودان باشا، ثم حاكماً على مدينة دمشق. وَلِيَ منصب الصدر الأعظم مرتَيْن في عهد السلطان العثماني مراد الرابع؛ الأولى (ربيع الأوَّل 1034- ربيع الأوَّل 1036هـ/ 1625- 1627م). بعد وفاة سَلَفِه الصدر الأعظم چركس محمَّد باشا. عُزِل في 12 ربيع الأوَّل 1036هـ/ 1627م، فخَلَفَه الصدر الأعظم خليل باشا. وعُيِّن للمرة الثانية (29 ربيع الأوَّل 1041- 18 رجب 1041هـ/ 1632- 1632م). بعد إعدام سَلَفِه الصدر الأعظم خسرو

باشا. حارب الأمير فخر الدين المعني الثاني. استمرَّ في منصبه إلى أن قُتِلَ في فتنة الصباهية سنة 1041هـ/1632م.

خَلَفَه الصدر الأعظم رجب باشا.

كان بارعاً في الموسيقى والشعر.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 2/ 243.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1602 و1603.

المنجد في الأعلام/ 227.

* * *

237- حامد بن العبَّاس العراقي

(... - 311هـ/... - 923م)

حامد بن العباس بن الفَضْل، العراقيُّ، البغداديُّ إقامةً، الواسطيُّ وفاةً (واسط: مدينة في العراق بين البصرة والكوفة. بناها الحجَّاج بن يوسف الثقفي. كانت قاعدة العراق العجميّ في العصر الأمويّ، أخذت بالانحطاط في العصر العباسي)، أبو محمَّد:

وزيرٌ. من عمَّال العبَّاسيِّين. كان في بدء أمره يلي نظر فارس وأُضيفت إليه البصرة. ثم طُلِبَ إلى بغداد ووَلِيَ الوزارة للمقتدر بالله العباسيِّ (جمادى الآخرة 306- ربيع الآخر 311هـ/ 918- 923م). بعد أن قبض المقتدر على الوزير السابق ابن الفرات الأوَّل. وبقي حامد في منصب الوزارة إلى أن عزله المقتدر وقبض عليه، ثم أرسله إلى واسط

فمات فيها مسموماً. وأُعِيدَ ابن الفرات الأوَّل مرّة ثالثة إلى الوزارة.

وكان حامد جواداً ممدَّحاً. من كتّابه ابن مُقْلَة.

المصادر والمراجع:

عريب القرطبي: صلة تاريخ الطبري/ 55- 73.

ابن الجوزي: المنتظم 6/ 180.

ياقوت الحموي: معجم البلدان 1/ 724 و2/ 617.

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة 311هـ).

الصفدي: الوافي بالوفيات 11/ 274- 277= 404.

ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة 3/ 208.

ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب 2/ 263.

زامباور: معجم الأنساب 1/ 8.

الزركلي: الأعلام 2/ 161.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 142.

* * *

238- حَبُوس بنت بَشِير الأَرْسلانية

(1183 – 1238هـ/ 1768 – 1822م)

حَبُوس بنت بَشِير بن قاسم، الأَرْسلانية أصلاً، الدرزية مذهباً (الدروز: من الفِرَق الباطنية. أسَّسها الداعيان أبو عبد الله محمَّد الدرزي وحمزة بن علي في أيام الخليفة الفاطمي الحاكم بأمر الله. استوطن الدروز لبنان منذ أواخر القرن الثاني عشر في وادي التيم. واندمج تاريخهم بتاريخ الجبل منذ القرن الخامس عشر الميلادي):

أميرة، سديدة الرأي، عالية الهمَّة، كريمة النفس. كانت تجالس الرجال فيحترمون عقلها وفصاحتها.

وُلِدَت في الشويفات (في جبل لبنان) وتزوَّجت بأمير مقاطعة الشويفات عبَّاس بن فخر الدين الأرسلاني.

توفي زوجها سنة 1224هـ/ 1809م، وأولادها صغار ليس فيهم مَنْ يَصْلُح للإمارة، فقامت بها. «فساست الرعيَّة سياسةً حسنةً، واشتهرت بالصفات الحسنى، حتى كانت ملجأً وغوثاً للناس».

إِستمرَّت في إمارتها إلى أن عُزِلَ الأمير بشير الثاني الكبير عن ولاية لبنان (سنة 1236هـ/ 1820م) وكانت تابعة له، ثم عاد إلى الولاية سنة 1238هـ/ 1822م، فعيَّن أحد أبنائها (أحمد بن عباس) أميراً على الشويفات، وانتقلت هي إلى قرية «بشامون» فتوفيت فيها، وقيل: اغتيلت.

هي أم الأمراء: منصور وأحمد وحيدر وأمين الأرسلانيِّين.

المصادر والمراجع:

الشدياق: أخبار الأعيان في جبل لبنان. (انظر: الفهرس).
زينب فواز: الدر المنثور في طبقات ربات الخدور. وفيه أن وفاتها سنة 1240هـ (انظر: الفهرس).
الزركلي: الأعلام 2/ 164.

* * *

239- حبيب بك بن أحمد بك(*)

(... - ...هـ/... - ...م)

حبيب بك بن أحمد بك بن جمال بك بن عرب بك، الكرديُّ أصلاً، الكردستانيُّ إقامةً ووفاةً

(كردستان: منطقة جبلية بين الأناضول وأرمينيا وأذربيجان والعراق):

خامس أمراء ولاية كليس (... - ...هـ/ ... - ...م). وَلِيَ الإمارة بعد وفاة والده أحمد بك. خدعه السلاطين الجراكسة فاستمالوه إلى حلب، حيث قتلوه غِيلة. خَلَفَه أخوه قاسم بك.

المصادر والمراجع:

البدليسي: شرفنامه. (انظر: الفهرس).
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

240- حبيب بن عبد الرَّحمٰن الفِهْري

(... - 140هـ/... - 757م)

حبيب بن عبد الرَّحمٰن بن حبيب بن أبي عُبَيْدَة ابن عُقْبَة بن نافع، الفِهْرِيُّ، القُرَشيُّ، المغربيُّ إقامةً، القَيْرَوانيُّ وفاةً (القَيْرَوان: مدينة في تونس. أنشأها عُقْبَة ابن نافع الفِهْري. شهيرة بمسجدها. والقَيْرَوان لغة: جمعها قَيْرَوَانات: الجماعة من الخيل، ومعظم الكتيبة، والقافلة. وهي معرَّبة من كاراوان الفارسية):

صاحب أفريقية في العصر العباسيّ (138- المحرَّم 140هـ/ 755- 757م)، وأحد الأمراء الشجعان. كان أبوه عبد الرحمٰن قد استولى على أفريقية قبله إلى أن قتله أخواه إلياس

وعبد الوارث ابنا حبيب ابن أبي عُبَيْدَة وامتلكها

إلياس بن حبيب، فنهض حبيب بن عبد الرحمٰن، فقاتل عمَّه وقتله بعد معارك. وانتظمت له شؤون الولاية، وامتنع عليه عبد الملك بن أبي الجعدي الورفجومي، وكان إباضيًّا، فقاتله على أبواب القَيْرَوَان، فانهزم حبيب وقُتِلَ مع جماعةٍ من أصحابه.

المصادر والمراجع:

ابن عذاري المراكشي: البيان المغرب 1/ 69.
ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون، ج4، (حوادث سنة 140هـ).
الباجي المسعودي: الخلاصة النقية/ 17.
الناصري السلاوي: الاستقصا 1/ 54.
زامباور: معجم الأنساب 1/ 99.
الزركلي: الأعلام 2/ 165.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 276.

* * *

241- حَبِيب بن المُهَلَّب الأزْدي

(... - 102هـ/... - 720م)

حبيب بن المُهَلَّب بن أبي صُفْرَة ظالم بن سراق، الأزديُّ، العتكيُّ، العراقيُّ إقامةً ووفاةً:

والي كِرْمان في العصر الأمويّ (...- 87هـ/ ...- 707م) ومن بيت مجدٍ ورياسة، وأحد شجعان العرب وأشرافهم في عصره. إستمرَّ في ولايته إلى أن عزله الحجَّاج بن يوسف الثقفيُّ سنة 87هـ/ 707م. ثم صحب أخاه يزيد بن المُهَلَّب في أعماله وغزواته في العراق، حين خلع طاعة بني مروان، وقُتِلَ معه.

ويقال: من كلام حبيب لبنيه: «لا يقعدنَّ أحدكم في السُّوق، فإن كنتم لا بدَّ فاعلين، فإلى زرَّاد، أو سرَّاج، أو ورَّاق».

المصادر والمراجع:

ابن عبد ربه: العقد الفريد 1/ 109.

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة 102هـ).

ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة 1/ 213.

الزركلي: الأعلام 2/ 166.

* * *

242- حبيب الله خان بن عبد الرحمٰن خان الباركزائي(*)

(1289 - 1337هـ/ 1872 - 1919م)

حبيب الله خان بن عبد الرَّحمٰن خان بن محمَّد أفضل بن دوست محمَّد خان بن پاينده خان، الدُّرَّانيُّ، الباركزائيُّ، الأفغانيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً (أفغانستان: دولة في آسيا الغربية بين إيران والهند. أكثر سكّانها من الشيعة وهم من الأفغان والفرس والترك المغوليين والهندوس. لغتهم مشتقة من الإيرانية. عاصمتها: كابُل):

خامس ملوك أفغانستان من سلالة بارَكْزائي (15 جمادى الآخرة 1319- 22 جمادى الأولى 1337هـ/ 1901- 1919م). إرتقى السلطنة بعد وفاة أبيه عبد الرحمن خان. كان من أصحاب الأفكار المستنيرة فتميَّز عهده بالاستقرار والهدوء لأنَّه عرف كيف يقيم

التوازن مع جيرانه وخصوصاً تركية. كما أقام علاقات حسنة مع القوى العظمى. وفي عهده تمَّ تجديد المعاهدة مع إنكلترة 15 المحرَّم 1323هـ/ 23 آذار 1905م ومع أنّ بريطانية اعترفت له بلقب ملك سنة 1325هـ/ 1907م، إلا أنه بقي تابعاً لها في الشؤون الخارجية. أُغْتِيلَ في مؤامرةٍ عند جلال آباد. خَلَفَه ابنه أمان الله.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين/ 316 و317.

زامباور: معجم الأنساب 2/ 447 و448.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 658 و659.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1923- 1924 و1926.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

243- حُبَيْش بن دَلَجة القَيْني

(... - 65هـ/ ... - 686م)

حُبَيْش بن دَلَجة، الشآميُّ، القَيْنيُّ، الأردنيُّ (من أهل الأردنّ)، الرَّبْذِيُّ وفاةً (الرَّبْذَة من قرى المدينة المنوَّرة):

من قادة الجيوش في العصر الأمويّ. شهد صفِّين مع معاوية. وآخر ما وَليه قيادة جيش الشام لفتح المدينة. ولاّه القيادة مروان الأوَّل بن الحكم، فاستولى على المدينة وجدَّد البيعة فيها لمروان. ثم بلغه أن الحارث بن أبي ربيعة (والي البصرة لعبد الله بن الزُّبَيْر)

قد سيَّر جيشاً لقتاله. فتقدَّم حُبَيْش إلى الرَّبْذَة، فرماه يزيد بن سنان بسهمٍ فقتله.

وحُبَيْش أوَّل مَنْ أكل على منبر رسول الله ﷺ، وذلك بعد فتحه المدينة واستيلائه عليها.

المصادر والمراجع:

ابن عساكر: تهذيب تاريخ دمشق 1/ 168.
ابن كثير: البداية والنهاية 8/ 256 و260- 261.
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة 1/ 168.
السيوطي: الوسائل / 147.
الزركلي: الأعلام 2/ 167.
د. فؤاد السيِّد: معجم الأوائل/ 53.

* * *

244- الحَجَّاج بن باب الحِمْيَري

(... - 65هـ/... - 686م)

الحجَّاج بن باب، الحِمْيَريُّ، العراقيُّ، البصريُّ إقامةً (البصرة: مدينة ومرفأ في العراق على شطِّ العرب. بُنيت في عهد عمر بن الخطَّاب. ازدهرت على عهد العباسيِّين. وأضحت مع الكوفة مهداً للدروس والعلوم النحويَّة واللُّغويَّة)، الأَهْوازيُّ وفاةً (الأَهْوَاز: مدينة في جنوب غربي إيران. عاصمة خوزستان):

شجاعٌ، من أصحاب عبد الله بن الزُّبَيْر. لما خرج نافع بن الأزرق الخارجيُّ، كان الحجَّاج في جيش مُسْلِم بن عبيس (أمير البصرة) وقاتل معه الأزارقة الخوارج. ولمَّا قُتِلَ مُسْلِم أمَّره أهل البصرة عليهم.

ثم قُتِلَ الحَجَّاج في

الوقعة المعروفة بيوم دولاب (على مقربة من الأهواز) فقاتل وقُتِلَ فيها.

المصادر والمراجع:

المبرد: الكامل في اللغة والأدب، ج2، (انظر: الفهرس).
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة 65هـ).
الزركلي: الأعلام 2/ 168.

* * *

245- حَرْب بن عبد الله البَلْخِي

(... - 147هـ/... - 764م)

حَرْب بن عبد الله، البَلْخِيُّ، الرَّاونديُّ (راوند: من قرى إصبهان):

من أكابر قوّاد المنصور العباسيِّ. كان يتولّى شرطة بغداد، ثم وَلِيَ شرطة المَوْصِل. سيَّره المنصور من الموصل لقتال التُّرك - وكانوا قد دخلوا مدينة تفليس- فقاتلهم حرب فقُتِلَ في إحدى وقائعه معهم.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل في التاريخ. (حوادث سنة 145- 147هـ).
الزركلي: الأعلام 2/ 172- 173.

* * *

246- حُسَام بن ضِرَار الأندلسي

(... - 130هـ/... - 749م)

حُسَام بن ضِرار بن سَلاَمان بن خُثَيْم (وقيل: خَيْثَم) بن ربيعة، الكَلْبيُّ، ثم الرَّبْعِيُّ، الأندلسيُّ إقامةً ووفاةً (الأندلس Andalucia: اسم أطلقه العرب على شبه جزيرة إيبيريا عامَّةً بعد أن دخلوها.

وهي تتألف اليوم من دولتَيْ إسبانيا والبرتغال)، أبو الخطَّار:

أمير الأندلس (125-128هـ/ 744- 747م). كان حازماً، شجاعاً، فصيحاً، شاعراً. من أشراف قبيلته وقد شهد المعارك في أيام المسلمين لأفريقية «فكان فارس الناس بها». ولاّه حَنْظَلَة بن سفيان (والي أفريقية لهشام بن عبد الملك الأموي) إمارة الأندلس بعد مقتل أميرها عبد الملك بن قَطَن، فانتقل إليها من تونس، وأقام بقرطبة.

قاومه عبد الرحمن بن حبيب الفِهْرِيُّ فكانت بينهما وقائع. كان أعرابيًّا عصبيًّا. أفرط في التعصُّب لقومه اليمانية، وتحامل على المُضَرِيَّة وأسخط قَيْساً. فثار عليه الصُّمَيْل بن حاتم (وكان من أشراف مُضَر) وقاتله. وفارق المضرية قرطبة، فاستعانوا بثوابة بن سلامة الجذامي، وكان يضمر الشَّرَّ لأبي الخَطَّار، ثم اجتمعوا بشذونة، وقصدهم أبو الخَطَّار من قرطبة، فنشبت معارك دامية وأُسِرَ أبو الخطَّار، فخلعوه من الإمارة، فلحق بباجة، والتفَّت حوله اليمانية، فعنفت الفتنة بينها وبين المُضَرِيَّة، إلى أن قُتِلَ أبو الخطّار بعد هزيمة أصحابه، قتله الصُّمَيْل المُضَرِي.

ومن شِعره:

فليت ابن جَوَّاس يُخَبَّر أنَّني سَعَيْتُ به سَعْيَ امْرِئٍ غير غافِلِ

قتلتُ به تِسْعين تَحْسبُ أنَهم

جُذوعَ نَخيلٍ صُرِّعَت بالمَسايلِ

ولو كانت المَوتى تُباع اشْتريتُه

بكَفِّي وما استثنيتُ مِنها أنامِلي

ومن شِعره:

أفادت بَنُو مَرْوان قَيْساً دِمَاءَنا

وفي اللّهِ إنْ لم يَعْدِلُوا حَكَمٌ عَدْلُ

كأنّكُم لم تَشْهدوا مَرْج راهِطٍ

ولم تَعْلَمُوا مَن كان ثَمَّ له الفَضْلُ

وقَيناكمُ حَرّ القَنا بنُفوسِنا

وليس لكم خَيْلٌ سَوَانا ولا رَجْلُ

فلمّا رأيتُم واقِدَ الحَرْب قد خَبَا

وطابَ لكم فيها المَشارِبُ والأُكْلُ

تغافلتُم عنّا كأنْ لم نَكُن لكمْ

صَديقاً وأنتُم ما عَلِمتُ لها أهلُ

فلا تَعجلوا إنْ دارت الحربُ دَورةً

وزَلّت عن المَهواةِ بالقَدَمِ النَّعْلُ

المصادر والمراجع:

الآمدي: المؤتلف والمختلف/ 89.

ابن حزم: الجمهرة. (انظر: الفهرس).

الحميدي: جذوة المقتبس 1/ 313- 315= 403.

ابن الأبار: الحلة السيراء. (انظر: الفهرس).

ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون. (انظر: الفهرس).

ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة 1/ 281- 282.

المقّري: نفح الطيب. (انظر: الفهرس).

محمّد النيفر: عنوان الأريب 1/ 17.

الزركلي: الأعلام 2/ 175.

* * *

247- حسَّان بن أَسْعَد تُبَّع الأَصْغَر الحِمْيَري

(... - ...هـ/... - ...م)

حسَّان بن أَسْعَد تُبَّع الأصغر بن مَلْكِيكَرِب ابن قَيْس بن زَيْد بن عَمْرو، القَحْطانيُّ، الحِمْيَرِيُّ، اليمنيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً (اليمن: دولة عربية. في جنوب غربي شبه الجزيرة العربية. تُطِلُّ على البحرَيْن الأحمر والعربيِّ. عاصمتها: صنعاء):

من أعظم تبابعة اليمن في الجاهلية، ولعلَّه أكثرهم غارات وأظفرهم كتائب. يُرْوَى أنه سار بجيشٍ عرمرمٍ حتى انتهى إلى سَمَرْقَنْد غازياً. وكلما دخل بلدةً اختار من حكمائها وعقلائها عدداً لا يقلُّ عن العشرة، فاستصحبهم معه. ثم قصد بلاد الشام، وامتلك دمشق، وأخذ منها كهنة وأحباراً. وفي أثناء رجوعه إلى اليمن، مرَّ بمكة، وكسا الكعبة. ولما بلغ اليمن صارح أهلها بكراهيته للأوثان، وقاوم الوثنية. اتَّخذ مدينَتَيْ «مأرب» و«ظَفَار» لسكناه، الأولى للشتاء والثانية للصيف وجعل من «مأرب» مكاناً ينشأ فيه أبناء الملوك من «حِمْيَر»، ويتعلمون به، كالمدرسة.

ثار عليه جماعة من قومه فقتلوه.

المصادر والمراجع:

ابن حبيب: المحبر / 367.
الهمداني: الإكليل 2/ 208 و457.
ابن عساكر: تهذيب تاريخ دمشق 3/ 325.
ابن كثير: البداية والنهاية 2/ 163 و167.
ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون 2/ 65 و292 (ط. دار الفكر).
الزبيدي: تاج العروس 13/ 172. مادة «عهر».
الزركلي: الأعلام 2/ 175.

* * *

248- الشيخ حَسَن بن أحمد البنَّا المِصْرِي

(1324 - 1368هـ/1906 - 1949م)

الشيخ حسن بن أحمد بن عبد الرحمٰن البَنّا، المصريُّ أصلاً، المحموديُّ ولادةً

(المحموديَّة قرب الإسكندريَّة)، القاهريُّ إقامةً ووفاةً (القاهرة: عاصمة مصر. أكبر مدينة في أفريقيا والعالم العربي. مركز جامعة الدول العربية والمؤسسات التابعة لها. مركز ثقافي وحضاري مهم. أسَّسها جوهر الصِّقِلِّي القائد الفاطمي شمال الفسطاط):

مؤسِّس جمعية الإخوان المسلمين بمصر، وصاحب دعوتهم، ومنظِّم جماعتهم، وقائدهم وخطيبهم المفوَّه، وأوَّل مرشدٍ عامٍّ لهم. وهو مصلح دينيٌّ واجتماعيٌّ. قام بحركةٍ إصلاحية هي أقوى نظائرها في تاريخ الإسلام الحديث على الإطلاق. هذه الدعوة إسلامية في أساسها، تجديدية في أسلوبها، إصلاحية في أهدافها، روحية سياسية في توجيهاتها. غايتها الدعوة إلى إعادة الحكم الإسلامي على أساس القرآن والشريعة الإسلامية وإحلالهما محل القوانين الوضعية.

عُيِّن مدرِّساً في الإسماعيلية، فقام بدعوته فيها عام 1346هـ/ 28 آذار 1928م، واختار لنفسه لقب «المرشد العام» وبادر إلى إعلان الدعوة بالدروس والمحاضرات والنشرات. ثم نُقِلَ مدرِّساً إلى القاهرة، فانتقل معه «المركز العام ومقرّ القيادة»، ولقي فيها إقبالاً على دعوته. وعظم أمر الإخوان فخشي رجال

السياسة في مصر اصطدامهم بهم، فحاولوا إبعادهم عن «السياسة». فقام الشيخ حسن البَنَّا يُعَرِّف الإسلام في إحدى خطبه الكثيرة بأنه «عقيدة وعبادة ووطن وجنسية ودين ودولة وروحانية ومصحف وسيف وسماحة وقوة وخُلُق ومادة وثقافة وقانون». وأنشأ بالقاهرة جريدة «الإخوان المسلمين» يومية ومجلة «الإخوان المسلمين» أسبوعية. ولجأ رئيس الوزارة محمود فهمي النُّقْرَاشي إلى إقفال أندية الإخوان ومطاردة البارزين منهم، واعتقال الكثيرين، والتضييق على زعيمهم، فتحوَّلوا إلى «خلايا» سرية. واغتالوا النُّقْرَاشي باشا.

وفي مساء 12 شباط-فبراير 1949م تصدَّى ثلاثة أشخاص للشيخ حسن البَنَّا، وهو خارج من بيت «جمعية الشبان المسلمين» في القاهرة. وأطلقوا عليه الرصاص فأردوه قتيلاً.

ترك الشيخ حسن البَنَّا مؤلفاتٍ كثيرة، منها: «دعوتنا»، و«نحو النور»، و«المناجاة»، و«عقيدتنا»، و«الإخوان المسلمون تحت راية القرآن»، و«العقائد»، و«مشكلاتنا في ضوء النظام الإسلامي»، و«دعوتنا في طور جديد»، و«بين الأمس واليوم»، و«المنهاج» وغيرها.

المصادر والمراجع:

موسى الحسيني: الإخوان المسلمون.

محمد شوقي زكي: الأخوان المسلمون والمجتمع العربي.
داغر: مصادر الدراسة الأدبية 2/ 1/ 209- 212.
الزركلي: الأعلام 2/ 183- 184.
د. فؤاد السيِّد: معجم الأوائل / 184.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 4/ 2040.

* * *

249- الحَسَن بن بهرام الجَنّابي

(... - 301هـ/... - 914م)

الحسن بن بَهْرَام، الجَنَّابيُّ (من أهل جنَّابة بفارس)، الفارسيُّ، البحرانيُّ إقامةً ووفاةً (البحرين: دولة عربية في الخليج العربي. هي أرخبيل من 33 جزيرة. يحدُّها شرقاً قطر وغرباً المملكة العربية السعودية. مساحتها 598كلم2. مركز استراتيجي مهمّ ونقطة اتصال بين البصرة والموانئ الفارسية والهندية)، أبو سعيد، القِرْمِطِيُّ مذهباً، الهَجَرِيُّ وفاةً (هَجَر: إقليمٌ يشمل الساحل الشرقي في المملكة العربية السعودية من حدود الكويت إلى حدود قطر. يُعْرَف اليوم باسم الأحساء):

مؤسِّس الدولة القِرْمِطِية وأوَّل أمرائها في البحرين (281- 301هـ/ 895- 914م). كان في بدء أمره دقّاقاً بفارس، ونُفِيَ منها، فأقام في البحرين تاجراً. وجعل يدعو العرب إلى نِحْلَته، فعظم أمره، فحاربه الخليفة، فظفر الحسن. وصافاه المقتدر بالله العباسي. توسَّع في حكمه

نحو اليمامة وعُمَان، واتّخذ هَجَر ثمّ الأحساء عاصمةً له. وكان أصحابه يسمُّونه «السَّيِّد». عُرِف بشجاعته ودهائه. قتله خادم له صَقْلَبيٌّ في الحمَّام، بهَجَر. كان قد أوصى بخلافته لابنه الأصغر سليمان، ولكنه لم يتولَّ الحكم بسبب صغر سنِّه. خَلَفَه ابنه سعيد بن الحسن.

وقد استمرَّت دولة القرامطة في البحرين مئةً وتسعةً وثمانين عاماً (281- 470هـ/ 895- 1078م). تعاقب على الحكم خلالها ستة أمراء.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل 8/ 27.

الصفدي: الوافي بالوفيات 11/ 410- 411= 588.

اليافعي: مرآة الجنان 2/ 238.

ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب 2/ 192.

الزَّبيدي: تاج العروس 2/ 198- 199. مادة (جنّابة).

زامباور: معجم الأنساب 1/ 180.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

الزركلي: الأعلام 2/ 139 و185.

* * *

250- الحَسَن الدامغاني السَّرْبَدَاري(*)

(... - 766هـ/ ... - 1364م)

الحسن، الدامغاني، الباشتينيُّ، السَّرْبَدَاريُّ:

حادي عشر أمراء الدولة السَّرْبَدَارية (762- 766هـ/ 1361- 1364م). كان قائد الجيش، ثم كان وصيًّا على لطف الله أثناء حكمه. ووَلِيَ الحكم بعد مقتل لطف الله. نجح في قمع ثورة الدراويش عليه، ولكنه خسر عدَّة

مناطق منها استراباد، وطوس، والدامغان. فقامت الحركات والثورات ضدَّه. استمرَّ في الحكم إلى أن قتله الجند سنة 766هـ/ 1364م. وحُمِلَ رأسه إلى سَبْزَوَار. خَلَفَه عليٌّ المؤيَّد نجم الدين.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات سلاطين / 233.
زامباور: معجم الأنساب 2/ 381.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 531.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1429 و1430.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

251- الشيخ حَسَن كوچك بن تَيْمُورتاش الچُوپَاني(*)

(... - 744هـ/... - 1344م)

الشيخ حسن كوچك بن تَيْمُورْتاش بن چُوپّان، الچُوپّانيُّ، الأذربيجانيُّ إقامةً (أذربيجان: إقليم في بلاد إيران على الحدود الشمالية الغربية. عاصمته: تبريز)، التبريزيُّ وفاةً:

ثاني أمراء بني چُوپّان في أذربيجان والعراق العجمي (728- 744هـ/ 1328- 1344م)، المعروف بحسن كوچك أي حسن الصغير. وقد لُقِّب بهذا اللقب تمييزاً له من معاصره ومنافسه الشيخ حسن بُزُرگ أي حسن الكبير.

دخل في صراع مع الشيخ حسن بُزُرگ الجلائري والسلطان الإيلخاني محمَّد خان المغولي فانتصر عليهما ووقع محمَّد خان أسيراً في

يده فقتله. رفع ساتي بك خاتون بنت أولجايتو خان المغولية إلى السلطة لأنها كانت على خلاف مع عدوّه حسن بُزُرگ الجلائري. ثم عزلها عن منصبه بحجّة أن المرأة لا تصلح للحكم، وعيَّن مكانها سليمان خان الإيلخاني حاكماً.

قتلته زوجته عزَّت ملك بالاتفاق مع ثلاث نسوة ليلة الثلاثاء 27 رجب سنة 744هـ/ 1344م. خَلَفَه أخوه الملك الأشرف .

المصادر والمراجع:

الصفدي: الوافي بالوفيات 11/ 412= 590.

ابن حجر العسقلاني: الدرر الكامنة، جـ 2. (انظر: الفهرس).

زامباور: معجم الأنساب 2/ 380 و381.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 481 و482 و514.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1426 و1427.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

252- حَسَن علي بن چهان شاه القَرَاقَيُونلي(*)

(... - 874هـ/... - 1469م)

حسن علي بن چهان شاه بن قَرَا يوسف نويان بن قَرَا محمَّد تورمُشْ بن بَيْرَام خواجه، القَرَاقَيُونْلِيُّ أصلاً، الأذربيجانيُّ إقامةً (أذربيجان: إقليم في بلاد إيران على الحدود الشمالية الغربية. عاصمته: تبريز):

سادس ملوك الدولة القَرَاقَيُونْلِية في أذربيجان وآخرهم (872 - 874 هـ/

1467 - 1469م). وَلِـــيَ الحكم بعد حسين علي بن إسـكـنـدر سـنـة 872هـ/ 1467م.

قتله أوزون حسن سنة 874هـ/ 1469م.

وبمصرعه انقرضت دولة القَراقُيُونْلِية، بعد أن استمرَّت اثنتَيْن وتسعين سنة (782-874 هـ/ 1381 - 1469م) مرَّت خلالها بمرحلة انقطاعٍ (802- 808 هـ/ 1400- 1405م). وقد تعاقب على حكم الدولة القراقَيُونْلِية ستة ملوك آخرهم حسن علي (صاحب الترجمة).

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين / 236.

زامباور: معجم الأنساب 2/ 383 و384.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 536 و537.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 1091 و1092.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الأواخر / 171.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

253- الحَسَن بن حَرْب الكِنْدِي

(... - 150هـ/... - 768م)

الحَسَن بن حَرْب، الكِنْدِيُّ، التونسيُّ إقامةً ووفاةً (تونس: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً، وتحدُّها ليبيا شرقاً وجنوباً، والجزائر غرباً وجنوباً. عاصمتها: تونس):

ثائرٌ، شاعرٌ من الشجعان. خرج على أمير

أفريقية الأغلب بن سالم حين أراد أن يطارد أبا قُرَّة الصُّفْرِي الخارجي، إلى المغرب. والتفَّ حوله كثير من الجند. فقاتله الأغلب في القَيْرَوَان وأصابه سهم فقتله. واشتدَّ قوَّاد الأغلب على الحسن فانهزم إلى تونس ومنها إلى جهةٍ بقربها فقبضوا عليه وقتلوه.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة 150هـ).

محمَّد النيفر: عنوان الأريب 1/ 18.

الزركلي: الأعلام 2/ 187.

* * *

254- الحَسَن بن الحُسَيْن ابن حَمْدَان الحَمْدَاني

(... - 465هـ/... - 1074م)

الحَسَن بن الحُسَيْن بن حَمْدَان، التَّغْلِبِيُّ، الحَمْدانيُّ، المصريُّ إقامةً ووفاةً (مصر: دولة عربية في شمال شرقي أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً، والبحر الأحمر شرقاً، وتحدُّها السودان جنوباً، وليبيا غرباً. عاصمتها: القاهرة)، الملقَّب بأمير الجيوش، أبو محمَّد:

أمير دمشق في العهد الفاطميّ (...- 440هـ/ ...- 1048م). وآخر مَنْ كانت له إمارة من آل حَمْدَان. عزله المستنصر بالله الفاطمي سنة 440هـ/ 1048م، وقبض عليه، وأحضره إلى مصر. فجمع الحسن حوله أنصاراً وعمل على خلع المستنصر، فقاتله، فانهزم الحمدانيُّ إلى الإسكندرية، وجعل دأبه الإغارة على مصر، حتى

حاصر القاهرة، وقطع عنها الميرة، فأصابها ضيق شديد وغلاء ووباء. فكاتبه المستنصر في الصلح، فاشترط أن يكون له تدبير الأمور والعساكر. وأُجِيبَ إلى طلبه، فأصبح المستنصر في قصره كالمحجور عليه. ورتَّب له الحمداني مئة دينارٍ في اليوم، وتلقَّب بأمير الجيوش.

واستمرَّ الحمداني في منصبه إلى أن ائتمر به جماعة من قوَّاد الأتراك المماليك فقتلوه في داره على النيل كانت تسمَّى «منازل العزِّ».

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة 465هـ).

ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة 5/ 3- 91.

الزركلي: الأعلام 2/ 188.

* * *

255- حَسَن بن حُسَيْن اليَزِيدِي(*)

(... - ...هـ/... - ...م)

حسن بك بن حسين بك ابن عليٍّ بك بن حسن بك، اليَزِيديُّ مذهباً (اليزيدية: عقيدة تقوم في الأساس على الغلوِّ في يزيد بن معاوية، وعلى تقديس الشيطان، وتحريم التعليم. ينحصر وجود أتباعها في شمال العراق في قضاءَيْ سِنْجار والشيخان. ويناهز عددهم هناك نحو خمسة وثلاثين ألفاً. ولهم كتاب ديني باسم: الجَلْوَة)، الشِّيخانيُّ إقامةً ووفاةً (شِيخان: بلدة في العراق. مركز قضاء الشيخان. في محافظة نينوى):

الحادي والعشرون من أمراء اليزيدية في الشِّيخان (... - ...هـ/ ... - ...م).

وَلِيَ الإمارة بعد مقتل أخيه هادي بك. ولم تُعْرَف مدَّة حكمه. قتله عمُّه عبدي بك حين استولى على السناجق. خَلَفَه أخوه سليمان بك.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1744.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

256- الحَسَن بن عبد المجيد الفاطمي

(... - 529هـ/... - 1135م)

الحسن بن عبد المجيد (الحافظ لدين الله) بن محمَّد بن مَعَدُّ (المستنصر بالله) بن عليٌّ (الظاهر لإعزاز دين الله) بن منصور (الحاكم بأمر الله)، العُبَيْديُّ، الفاطميُّ، المصريُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً (مصر: دولة عربية في شمال شرقي أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً، والبحر الأحمر شرقاً، وتحدُّها السودان جنوباً، وليبيا غرباً. عاصمتها: القاهرة)، أبو علي:

أميرٌ فاطميٌّ. استوزره أبوه الحافظ صاحب مصر (ذو الحجَّة 526- 529هـ/ 1133- 1135م)، وخطب له بولاية العهد. فاستولى على الأمور كلِّها «فظلم وعَسَف، وسفك الدماء»، ولم يبقَ لأبيه معه حكمٌ. وقتل من أمراء المصريِّين

والأعيان جمعاً، فدسَّ له أبوه مَنْ قاتله، فظفر حسن، فأوعز الحافظ إلى طبيبٍ فسقاه سُمًّا قتله بمصر.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنتَيْ 526 و529هـ).

الصفدي: الوافي بالوفيات 12/ 94 = 80.

زامباور: معجم الأنساب 1/ 149.

الزركلي: الأعلام 2/ 198.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 392.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

257- حَسَن بن عثمان الأيُّوبي

(... - 658هـ/... - 1260م)

حَسَن بن عثمان (الملك العزيز الثاني) بن محمَّد (الملك العادل الأوَّل) بن أيوب (نجم الدين)، الأيوبيُّ، الكرديُّ أصلاً، الشآميُّ إقامةً ووفاةً، فخر الدين (وقيل: مجد الدين)، الملقَّب بالملك السَّعيد:

خامس أمراء الأيوبيِّين أصحاب الصُّبَيْبَة وبانياس في قضاء الجَوْلان قرب دمشق (630- نحو 640هـ/ 1233- نحو 1243م). ثم انتزع الملك الصالح أيوب الصُّبَيْبَة منه نحو سنة 640هـ/ نحو 1243م وأعطاه إمرة في مصر. ولما قُتِلَ الملك المعظَّم ابن الصالح سنة 648هـ/ 1251م عاد إلى الصُّبَيْبَة. وتملَّك الملك الناصر يوسف دمشق فقبض عليه وسجنه في البيرة (على شطِّ الفرات) ودخلها هولاگو المغوليُّ فأطلقه وأعاده إلى الصُّبَيْبَة. وبقي في خدمة التتار بدمشق وقاتل إلى جانبهم قتالاً

شديداً في معركة عين جالوت ضدَّ المماليك، إلى أن انهزم التتار، وظفر به الملك المُظَفَّر قُطُز المملوكي فضرب عنقه.

المصادر والمراجع:

اليونيني: ذيل مرآة الزمان 2/ 16-17.
الذهبي: العِبَر 5/ 245- 246.
الصفدي: الوافي بالوفيات 12/ 100- 101 = 87.
ابن كثير: البداية والنهاية 13/ 225.
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب 5 / 240.
زامباور: معجم الأنساب 1/ 155.
الزركلي: الأعلام 2/ 198.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 724.

* * *

258- الحَسَن بن عَلِيٍّ بن إسحاق

(408 - 485هـ/ 1018 - 1093م)

الحسن بن عليٍّ بن إسحاق بن العبَّاس، الخُراسانيُّ، الطُّوسيُّ أصلاً (طُوس: مدينة في خُراسان. فيها قبر هارون الرشيد العباسي)، النَّهاوَنْدِيُّ وفاةً (نَهَاوَنْد: مدينة في إيران جنوبي هَمْدَان)، الشافعيُّ مذهباً، الملقَّب بنظام المُلْك الأوَّل، المعروف بخواجه بُزُرْگ (خواجه بالفارسية: الوزير. وبُزُرْگ: العظيم. فيكون معناه: الوزير العظيم)، قوام الدين، أبو علي (وقيل: أبو محمَّد):

وزيرٌ حازمٌ عالي الهمَّة. تأدَّب بآداب العرب، وسمع الحديث الكثير. اتَّخذه السلطان عَضُد الدولة ألْب أرسلان السلجوقي وزيراً له (المحرَّم 456- ربيع الأوَّل

465هـ/ 1065- 1073م) فأحسن التدبير. ولما توفي ألب أرسلان وخَلَفَه ولده جلال الدولة مَلِكْشَاه الأوَّل السلجوقي، صار الأمر كله لنظام المُلْك، وليس للسلطان إلا التخت والصيد. وأقام على هذا عشرين سنة (ربيع الأوَّل 465- شهر رمضان 485هـ/ 1073-1093م). وأطلق عليه السلطان لقب أتَابِك (وقيل: أتابِك الجيش) فكان نظام المُلْك أوَّل مَنْ لُقِّب بذلك.

اغتاله ديلميٌّ على مقربةٍ من نَهاوَنْد، ودُفِنَ في إصبهان.

كان نظام المُلْك من حسنات الدهر. فكانت أيامه «دولة أهل العِلْم». فهو أوَّل من بنى المدارس في الإسلام لطلبة العِلْم. بنى نظامية بغداد، ونظامية نَيْسَابور، ونظامية طُوس، ونظامية إصبهان. وكان إذا سمع الحديث النبويّ الشريف يقول: «إنني لأعلم لستُ أهلاً لذلك، ولكن أريد أن أربط نفسي في قطار النَّقَلة لحديث رسول الله ﷺ».

قال التميميُّ: كان نظام المُلْك مُمَدَّحاً، فيقال: إنَّ مُدَّاحه كانوا خمسة آلاف شاعر وزيادة، ومُدِحَ بثلاث مئة ألف قصيدة».

ومن شعرائه: أبو طالب علي بن الحسن العلوي، وأبو الفضل المُظَفَّر بن أحمد، وأبو عبد الله ألْكِيَا، وأبو نَصْر الزَّوْزَني، وأسعد بن

عليّ الزَّوْزَني. وأكثر شعراء «دمية القصر» من مُدّاحه.

وممّا نُشِرَ حديثاً كتاب بعنوان: «أمالي نظام المُلْك في الحديث».

ومن شِعر نظام المُلْك:

بَعْدَ الثمانينَ ليسَ قوّة
لَهْفِي على قُوّةِ الصَّبْوَة
كأنّني والعَصا بكَفّي
موسى ولكنْ بلا نُبُوّة

ومن شِعره:

أتذكُرُها وقد خرجتْ عِشاءً
بأترابٍ لها كالعِينِ رودِ
فمدّتْ من أصابِعها وقالتْ:
خَضَبْنَاهُنَّ من عَلَقِ الوريدِ

المصادر والمراجع:

ابن الجوزي: المنتظم 9/ 64= 103.

ابو شامة: عيون الروضتين في أخبار الدولتَيْن 1/ 182.

ابن خلكان: وفيات الأعيان 2/ 128= 179.

ابو الفداء: المختصر 1/ 4/ 98 و114- 115.

الصفدي: الوافي بالوفيات 12/ 123- 127= 103.

السبكي: طبقات الشافعية الكبرى 4/ 309= 383.

ابن كثير: البداية والنهاية 12/ 140.

ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة 5/ 136.

السيوطي: الوسائل/ 85.

ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب 3/ 373.

السكتواري: محاضرة الأوائل/ 80 و120.

زيدان: تاريخ التمدن الإسلامي 3/ 220 و4/ 47.

زامباور: معجم الأنساب 2/ 336= 214.

د. فيليب حتي: تاريخ العرب المطوّل 2/ 497- 498.

د. حسن إبراهيم حسن: تاريخ الإسلام 4/ 61.

السيد محسن الأمين: أعيان الشيعة 22/ 225.

الزركلي: الأعلام 2/ 202.

د. فؤاد السيِّد:
- معجم الألقاب / 328.
- معجم الأوائل/ 307 و352- 353.

- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 735.

* * *

259- الحَسَن بن عَلِيٍّ بن جَعْفَر العِجْلِي

(366 - 422هـ/976 - 1032م)

الحسن بن عليٍّ بن جَعْفَر بن عَلْكَان بن محمَّد، العِجْليُّ (من أحفاد أبي دُلَف العِجْليّ)، العراقيُّ، البغداديُّ إقامةً، الأهوازيُّ وفاةً (الأَهْوَاز: مدينة في جنوب غربي إيران. عاصمة خوزستان)، أبو علي، المعروف بابن ماكولا. ابن عمّه ابن ماكولا علي المؤرِّخ، وأخواه ابن ماكولا هبة الله الوزير وابن ماكولا الحسين قاضي القضاة ببغداد: وزيرٌ، من بيت رئاسة. استوزره جلال الدولة البُوَيْهيُّ (417- 422هـ/ 1027- 1032م) وكان معه في البصرة، ولقَّبه يمين الدولة وزير الوزراء. ثم انتقلا إلى بغداد بعد ولاية جلال الدولة المُلْك في أيام القادر بالله العباسيّ.

سيَّره جلال الدولة البويهي سنة 421هـ/ 1031م إلى البطائح فامتلكها، وإلى البصرة - وكان قد استولى عليها الملك أبو كاليجار - فقاتله نائبه، وكُسِرَ الحسن وأُسِرَ. وأُرْسِلَ إلى أبي كاليجار، وهو بالأهواز، فأطلق سراحه. فلم يلبث أن اغتاله بها غلام له اسمه عدنان.

المصادر والمراجع:

ابن الجوزي: المنتظم 8/ 61= 80.

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة 422هـ).

ابن كثير: البداية والنهاية 12/ 32.
واسمه فيه: «الحسن بن جعفر» وهو خطأ.

ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة 4/ 264 و274.

الزركلي: الأعلام 2/ 201.

د. فؤاد السيِّد: معجم الألقاب / 282 و340 و343.

* * *

260- الحَسَن بن عليٍّ بن الحُسَيْن(*)

(القرن السابع الهجري/ القرن الثالث عشر الميلادي)

الحسن بن عليٍّ (فخر الدين) بن الحسين أبي بكر، نصرة الدين، الأناضوليُّ إقامةً ووفاةً (الأناضول: شبه جزيرة آسيوية. تشكّل القسم الأكبر من تركيا. يُطْلَق عليها أيضاً اسم آسيا الصغرى):

ثاني أمراء إمارة بني أتا في الأناضول (684- ...هـ/ 1286- ...م). وَلِيَ الحكم مشتركاً مع أخيه تاج الدين حسين بعد وفاة والدهما فخر الدين علي. واستمرَّ الأخوان في الحكم إلى أن قُتِلا في ثورة جمري سياوش بن كَيْكَاوس الثاني الدعي المشهورة في التاريخ السلجوقي. خَلَفَهما أخوهما سعد الدين يونس.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 2/ 223.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 390.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1385.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم

الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

261- الحَسَن بن عليٍّ بن عبد الرَّحمٰن

(... - 450هـ/... - 1059م)

الحسن بن عليٍّ بن عبد الرحمٰن، اليازُورِيُّ ولادةً (يازُور: من قرى الرَّمْلَة بفلسطين)، المصريُّ، القاهريُّ إقامةً ووفاةً (القاهرة: عاصمة مصر. أكبر مدينة في أفريقيا والعالم العربي. مركز جامعة الدول العربية والمؤسَّسات التابعة لها. مركز ثقافي وحضاري مهم. أسَّسها جوهر الصِّقِلِّي القائد الفاطمي شمال الفسطاط)، أبو محمَّد، الملقَّب بسيِّد الوزراء:

وزيرٌ. من الدُّهاة. اتَّصل بالمستنصر بالله الفاطميّ فاستوزره (7 المحرَّم 442- أوَّل المحرَّم 450هـ/ 1051- 1059م) وجعله قاضي القضاة. وهوالذي دبَّر فتنة البَسَاسيري وأثاره على العباسيِّين في بغداد. استمرَّ في الوزارة إلى أن قبض عليه المستنصر بوشاية فقتله. خَلَفَه أبو الفرج عبد الله بن محمَّد البابلي في منصب الوزارة.

المصادر والمراجع:

ابن الصيرفي: الإشارة / 40- 45.

عمر الصالح البرغوثي: الوزير اليازوري.

الزركلي: الأعلام 2/ 202.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 388.

* * *

262- الإمام الحَسَن بن عليٍّ ابن أبي طالب الهاشِمِي

(3 - 50هـ/625 - 671م)

الإمام الحسن بن عليٍّ ابن أبي طالبِ عبد مَنَاف ابن عبد المُطَّلِب بن هاشم، العَلَويُّ، الطالبيُّ، الهاشميُّ، القُرَشيُّ، المدنيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً (المدينة المنوَّرة أو مدينة الرسول ﷺ: مدينة في الحجاز، شمالي مكَّة. كانت تدعى في الجاهليّة: يَثْرِب. هاجر إليها رسول الله ﷺ واستقرَّ بها. وفيها قبر النبيّ ﷺ. ثم كانت عاصمة الخلفاء الراشدين في عهود أبي بكر وعمر وعثمان)، أبو محمَّد، الملقَّب برَيْحَانة رسول الله ﷺ. لقول رسول الله ﷺ فيه: «أنتَ رَيْحَانَتي في الدنيا».

أمير المؤمنين، والإمام الثاني من الأئمَّة الإثنَيْ عشر المعصومين عند الشيعة الإمامية، وريحانة رسول الله ﷺ وسبطه من ابنته السيدة فاطمة الزهراء (ع) وأحد سيِّدَيْ شباب أهل الجنة.

بايعه أهل العراق بالخلافة بعد مقتل والده الإمام عليّ عام 40هـ/661م. فحكم (40- 41هـ/661- 662م)، وأشاروا عليه بالمسير إلى الشام لمحاربة معاوية بن أبي سفيان، فأطاعهم وزحف بمن معه. وبلغ معاوية خبره فزحف بجيشه، وتقارب الجيشان في موضعٍ يُقَال له

«مسكن» بناحيةٍ من الأنبار. فهال الإمام الحسن اقتتال المسلمين، ورأى المصلحة في جمع الكلمة والصلح فترك القتال وكتب إلى معاوية يشترط شروطاً للصلح، منها أن يتنازل الإمام الحسن عن الخلافة وأن يجعله معاوية وَلِيَّ عهده، وأن يمكّنه من بيت المال. ورضي معاوية، فتنازل الإمام الحسن عن الخلافة وسلّم الأمر لمعاوية في بيت المقدس بفلسطين سنة 41هـ/ 662م، وسُمِّيَ هذا العام عام الجماعة لاجتماع كلمة المسلمين فيه. فكان الإمام الحسن أوّل خليفة تنازل عن الخلافة باختياره وأوّل وَلِيّ عهدٍ. قال له معاوية حين رضي بالصلح: «يا أبا محمَّد سمحتَ بشيء ما سُمِح بمثله. لله درُّك أيقظت بالجود دهراً».

وانصرف الإمام الحسن إلى المدينة فأقام فيها إلى أن قُتِلَ مسموماً وذلك أن زوجته جَعْدَة بنت الأشعث بن قَيْس أمرها بذلك يزيد بن معاوية الأموي لتكون ولاية العهد له، ووعدها أن يتزوَّجها، فلما قُتِلَ الإمام الحسن، قال يزيد: «والله لم نَرْضَكِ للحسن فكيف نرضاكِ لأنفسنا»، ولم يتزوَّجها. وكان نقش خاتم الإمام الحسن: «الله أكبر وبه أستعين».

قال رسول الله ﷺ:

«الحسن والحسين سيِّدا شباب أهل الجنّة».

وقال ﷺ: «مَنْ أحبَّني وأحبَّ هذَيْن (الحسن والحسين) وأباهما (الإمام علي) وأمَّهما (السيِّدة الزهراء) كان معي في درجتي يوم القيامة».

قال أبو بَكْرَة: «رأيتُ رسول الله ﷺ على المنبر والحسن بن علي إلى جَنْبِهِ وهو يقول: إن ابني هذا سيِّدٌ، ولعل الله أن يُصْلِح به بين فئتَيْن من المسلمين».

المصادر والمراجع:

اليعقوبي: تاريخ اليعقوبي، جـ2، مواضع متفرقة كثيرة جداً. (انظر: الفهرس).

المسعودي: مروج الذهب 1/ 619- 623.

أبو الفرج الإصبهاني: مقاتل الطالبين/ 46- 77.

ابن عساكر: تهذيب تاريخ دمشق 4/ 199- 228.

ابن الجوزي: صفة الصفوة 1/ 319- 321.

ابن خلكان: وفيات الأعيان 2/ 65.

أبو الفداء: المختصر 1/ 2/ 96.

الذهبي: العِبَر 1/ 47.

الصفدي: الوافي بالوفيات 12/ 107- 110= 92.

ابن كثير: البداية والنهاية 8/ 14- 19 و33- 45.

ابن حجر العسقلاني:
- الإصابة في تمييز الصحابة 2/ 68- 74= 1721..
- تهذيب التهذيب 2/ 295- 301 = 528 و12/ 346= 222.

القلقشندي: صبح الأعشى 1/ 430.

السيوطي:
- تاريخ الخلفاء / 187.
- الوسائل / 87.

الخزرجي: خلاصة تذهيب الكمال/ 79.

السكتواري: محاضرة الأوائل / 54 و79.

ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب 1/ 52 و56.

الزركلي: الأعلام 2/ 199- 200.

د. حسين مؤنس: تاريخ قريش.

مواضع متفرقة كثيرة جداً.
(انظر: الفهرس/ 855)

د. فؤاد السيِّد:
- معجم الألقاب/ 148.
- معجم الأوائل/ 25- 26 و282- 283.
- أعظم أحداث العالم/ 59- 60.

* * *

263- الحَسَن بن عمَّار الكَلْبي

(... - 390هـ/... - 1001م)

الحسن بن عمَّار بن عليٍّ، الكَلْبيُّ، المصريُّ، القاهريُّ إقامةً ووفاةً (القاهرة: عاصمة مصر. أكبر مدينة في أفريقيا والعالم العربي. مركز جامعة الدول العربية والمؤسَّسات التابعة لها. مركز ثقافي وحضاري مهم. أسَّسها جوهر الصِّقِلِّي القائد الفاطمي شمال الفسطاط)، أبو محمَّد، الملقَّب بأمين الدولة:

من عقلاء الوزراء. وزر للحاكم بأمر الله الفاطمي بمصر. وَلِيَ له الأمور والتدبير سنة 386هـ/ 997م. واعتزل سنة 387هـ/ 998م. ثم قُتِلَ غيلةً في القاهرة. ذكره ابن خلكان فقال: «كان كبير كُتَامة وشيخها وسيِّدها».

وهو أوَّل مَنْ لُقِّب بأمين الدولة من الوزراء.

المصادر والمراجع:

ابن الصيرفي: الإشارة/ 26.
الزركلي: الأعلام 2/ 208.
د. فؤاد السيِّد: معجم الأوائل / 303.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 386.

* * *

264- الحَسَن بن عُمَر الفَوْدُودي

(... - 761هـ/... - 1360م)

الحسن بن عمر، الفَوْدُوديُّ، المغربيُّ، الفاسيُّ إقامةً ووفاةً (فاس: مدينة في المملكة المغربية. تقع على مفترق الطُّرق المؤدِّية إلى الرباط، الجزائر، طنجة. مركز إقليم فاس. عاصمة البلاد الدينية والعلمية):

من وزراء الدولة المرينية في المغرب الأقصى. وزر للسلطان المتوكِّل على الله أبي عنان فارس، ولم يكن على ولاءٍ مع وليِّ العهد أبي زيَّان محمَّد بن أبي عنان. ومرض السلطان فخشي الحسن أن يصير المُلْك إلى أبي زيَّان، فأحضر طفلاً في الخامسة من عمره - من أبناء السلطان - اسمه أبو بكر الثاني، واحتال على أبي زيَّان فحضر، وأُجْبِر على البيعة لأخيه أبي بكر، فبايع، ثم أُدْخِلَ إلى إحدى حجر القصر فقُتِلَ. وأعلن الحسن البيعة لأبي بكر وانفرد بإدارة شؤون الدولة وطارد أبناء السلطان الآخرين. واضطرب أمر الدولة، فظهر أخ للسلطان أبي عنان اسمه إبراهيم ابن عليٍّ، وقوي أمره فبعث إليه الحسن يبايعه، وخلع الطفل (أبا بكر). ودخل إبراهيم العاصمة (فاس الجديدة) فارتاب بأمر الحسن فولاّه مَرَّاكُش إبعاداً له وذلك سنة 760هـ/1359م فانتقل إليها، وبرزت فيها رئاسته. ولم يلبث أن شعر بتغيُّر السلطان إبراهيم عليه، فخشي على نفسه،

فخرج من مَرَّاكُش إلى «تادلة» وجمع جيشاً من عرب جشم، وأعلن العصيان. فهاجمته عساكر السلطان واعتقلوه، وحملوه إلى فاس، فطيف به على جَمَل مع بعض أصحابه. ثم أمر السلطان بقتله.

المصادر والمراجع:

الناصري السلاوي: الاستقصا 2/ 101- 119.

الزركلي: الأعلام 2/ 208.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

265- الحَسَن بن عِمْران

(... - 372هـ/... - 983م)

الحسن (وقيل: الحسين) ابن عِمْرَان بن شاهين، البطائحيُّ إقامةً ووفاةً (البطائح: اسم أُطْلِقَ في العهد العباسي على منطقة المستنقعات الواسعة ما بين واسط والكوفة. عمل الأمويون على تجفيفها ولا سيَّما الحجَّاج بن يوسف الثَّقَفي. أشهرها: بطائح الكوفة، وواسط، والبصرة):

ثاني أمراء بني شاهين أصحاب البَطِيحَة (المحرَّم 369- 372هـ/ 980- 983م). وَلِيَ الإمارة بعد وفاة والده عِمْرَان، وجيوش عَضُد الدولة البويهي تحاربه. فانتصر الحسن. وانتهى الأمر بمصالحة عَضُد الدولة له على مالٍ يأخذه منه كلَّ سنةٍ. كان الحسن رضيَّ الأخلاق، حسن السيرة، عادلاً. واستمرَّ على هذه الحال ثلاث سنوات. إلى أن اغتاله

جماعة حرَّضهم على قتله أخ له يدعى أبا الفرج محمَّد.

المصادر والمراجع:

ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون 4/ 507.

زامباور: معجم الأنساب 2/ 208.

الزركلي: الأعلام 2/ 209 و250.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 336.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

266- حَسَن بك بن عَوَض بك المَحْمُودي(*)

(... - 993هـ/... - 1585م)

حسن بك بن عَوَض بك ابن مير حامد بك بن حسين بك، المحموديُّ، الكرديُّ أصلاً، أبو عَوَض، الكردستانيُّ إقامةً ووفاةً (كردستان: منطقة جبلية بين الأناضول وأرمينيا وأذربيجان والعراق):

تاسع أمراء إمارة المحمودية ومن أعظمهم (... - 993هـ/... - 1585م). ولاّه الشاه طهماسپ الأوَّل الصَّفَوي، وضمَّ إليه قلعة (خوشاب)، فتنازل ابن عمِّه خان محمَّد عن الإمارة برضاه.

وقف إلى جانب السلطان العثماني سليمان حين توجه هذا الأخير لفتح بلاد آذربيجان. حكم الإدارة خمسين سنة حكماً مستقلاً إلى أن قُتِلَ أثناء فتح تبريز على يد الفُرْس في موضع يقال له «سعد آباد» سنة 993هـ/ 1585م.

خلّف ثلاثة أولاد ذكور

هم: عوض، وشير بك، وشيخي بك.

نعته البدليسي في كتابه شرفنامه/ 304، بأنه:

«كان رجلاً إداريًّا، حازماً، وسياسيًّا ماهراً، وأميراً عادلاً، أحبّه الناس والجمهور وحفلت به العشائر والأقوام».

ومن مآثره أنه «أقدم على القضاء على بدعة نِحْلَة اليزيدية من بين عشيرة المحمودي، فقد صارت شعائر الإسلام على مذهب أهل السُّنَّة والجماعة... وحثَّ معه أولاده على تعليم القرآن وحفظه، ورغَّبهم في معرفة الفرائض والواجبات، والسنن، ولم يكتفِ بذلك بل عمد إلى تشييد المدارس والمساجد في كل قرية».

فوصلت إمارة المحمودية في عهده إلى أوج ازدهارها وغناها.

المصادر والمراجع:

البدليسي: شرفنامه/ 304.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

267- الحَسَن بن الفَضْل(*)

(... - 414هـ/ ... - 1024م)

الحسن بن الفَضْل بن سَهْلان، الرامهرمزيُّ، الملقَّب بعميد أصحاب الجيوش، أبو محمَّد:

أوَّل وزراء سلطان الدولة البويهي وآخرهم. وَزَر له مرتَيْن؛ الأولى (403- ...هـ/ 1013- ...م)، والثانية (...- ...هـ/ ...-

...م) بعد الوزير مؤيد المُلْك الرُّخجي. سمله مشرف الدولة البويهي سنة 412هـ/ 1022م، ثم قتله.

المصادر والمراجع:

ابن كثير: البداية والنهاية 12/ 16.

زامباور: معجم الأنساب 2/ 325.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 301.

د. فؤاد السيِّد: معجم الأواخر/ 277.

* * *

268- الحَسَن بن القاسم بن الحَسَن الزَّيْدِي

(... – 316هـ/... – 928م)

الحسن بن القاسم بن الحسن بن عليٍّ بن عبد الرحمن بن القاسم، العَلَويُّ، الهاشميُّ، القُرَشيُّ، الشيعيُّ، الزَّيْديُّ مذهباً، الطَّبَرِسْتانيُّ إقامةً ووفاةً (طَبَرِسْتان أو مازَنْدَرَان: بلاد واقعة في إيران جنوبي بحر قزوين وشمالي جبال البُرْز. فتحها العرب على يد سعيد بن العاص وأطلقوا عليها اسم طبرستان)، الملقَّب بالداعي الصغير تمييزاً له من الداعي الكبير الحسن بن زَيْد:

رابع ملوك الدولة العلوية الزيدية بطبرستان وآخرهم (304- 316هـ/ 916- 928م). كان الناصر للحقِّ قد ولاّه قيادة جيشه، وزوَّجه ابنته. ولمّا قُتِلَ الناصر سنة 304هـ/ 916م قام الداعي الصغير بالأمر بعده، فاستولى على الريِّ وقزوين وزنجان وأبهر وقمّ، واستتبّ

لـه الأمـر. كـان عـادلاً، مقداماً. أكثر جيشه من مسلمي الدَّيْلَم. وظهر في أيامه خارج من الديلم اسمه «أسفار بن شيرويه» فامتلك طبرستان وحارب الداعي، بالقرب من سارية (بطبرستان). وضعف «أمر الداعي بعد أن انحاز فريق ممَّن كان معه من الديلم، إلى أسفار، فقُتِلَ.

وبمقتله انقرضت الدولة الزيدية من طَبَرِستان، بعد أن استمرَّت ستًّا وستِّين سنة (250- 316هـ/ 864- 928م). تعاقب على الحكم خلالها أربعة أمراء.

المصادر والمراجع:

الصفدي: الوافي بالوفيات 12/ 205- 206= 181.

لين بول: طبقات السلاطين/ 125.

زامباور: معجم الأنساب 2/ 293.

منقريوس: تاريخ دول الإسلام 1/ 249= 123.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 268.

الزركلي: الأعلام 2/ 210.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الأواخر / 106- 107.

- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

269- الحَسَن بن القاسم كَنُّون بن محمَّد الإدريسي

(... - 375هـ/... - 986م)

الحسن بن القاسم كَنُّون ابن محمَّد بن القاسم ابن إدريس الثاني، الإدريسيُّ، الحَسَنيُّ، الطالبيُّ، الهاشميُّ، القُرَشيُّ، المغربيُّ ولادةً وإقامةً (المغرب أو المملكة المغربية: دولة عربية

في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على المحيط الأطلسي غرباً، والبحر المتوسط شمالاً. عاصمتها: الرباط)، الأندلسيُّ وفاةً:

ثالث أمراء الدولة الإدريسية الثانية في الريف المغربي وآخرهم (348-364هـ/ 960- 975م). وَلِيَ الإمارة بعد أخيه أحمد الفاضل سنة 348هـ/ 960م. وكان يدعو للناصر لدين الله الأموي (صاحب الأندلس) فوجَّه إليه المُعِزُّ لدين الله الفاطمي (صاحب مصر) جيشاً، فجعل الدعوة للفاطميين سنة 349هـ/ 961م. ثم خاف انتقام الأمويّين منه، فخلع بيعة الفاطميين، وأعاد الدعوة لهم. فزحف عليه بُلُكِّين بن زِيرِي (وكان من أشياع الفاطميين) فخضع له الحسن الإدريسي. ولما عاد بلكين إلى تونس وجَّه المستنصر بالله الأموي جيشاً، فقاتله الحسن وانتصر عليه، فجرَّد المستنصر جيشاً آخر لإخضاعه فاستسلم الحسن بعد وقائع، وسيق إلى المستنصر فأكرمه وأسكنه قرطبة سنة 364هـ/ 975م ثم نفاه إلى الشرق، بعد سنة. فنزل ضيفاً على العزيز بالله الفاطمي في مصر، ثم جهَّز له جيشاً وسيَّره إلى المغرب سنة 373هـ/ 984م فقاتل الأمويين كثيراً ثم قُتِلَ.

وبمقتله انقرضت دولة الأدارسة نهائيًّا في المغرب

الأقصى، بعد أن استمرَّت أكثر من خمسٍ وأربعين سنة (بعد 313- 364هـ/ بعد 926- 975م). تعاقب على الحكم خلالها ثلاثة أمراء.

المصادر والمراجع:

ابن الخطيب: تاريخ المغرب العربي/ 219 و220- 224.

منقريوس: تاريخ دول الإسلام 1/ 381= 198.

زامباور: معجم الأنساب 1/ 103.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 43 و44.

د. حسن إبراهيم حسن: تاريخ الإسلام 3/ 167.

الزركلي: الأعلام 2/ 210.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 571.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الأواخر / 110- 111.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

270- حَسَن بن كَيْخُسْرُو الباوندي(*)

(... - 750هـ/ ... - 1349م)

حسن بن كَيْخُسْرُو (ركن الدولة) بن يزدجرد (تاج الدولة) بن شهريار بن أَرْدَشير (حسام الدولة)، الفارسيُّ أصلاً، الطَّبَرِستانيُّ إقامةً (طَبَرِستان أو مازَنْدَران: بلاد واقعة في إيران جنوبي بحر قزوين وشمالي جبال البُرْز. فتحها العرب على يد سعيد بن العاص وأطلقوا عليها اسم طبرستان)، الملقَّب بفخر الدولة:

ثامن ملوك الدولة الباوندية الكندخوارية وآخرهم في طبرستان (734- 750هـ/ 1334- 1349م). وَلِيَ الحكم بعد أخيه شرف

الـمـلـوك سـنـة 734هـ/ 1334م.

قُـتِـلَ سـنـة 750هـ/ 1349م، عـلـى أثـر إعـلان أفراسياب استقلاله.

وبمقتله انقرضت دولة الباونديِّين. بعد أن استمرَّت مئةً وخمس عشرة سنة (635- 750هـ/ 1238- 1349م). تعاقب على الحكم خلالها ثمانية ملوك آخرهم فخر الدولة حسن.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 2/ 287 و289.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 299.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 476.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الأواخر / 157 و248.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

المنجد في الأعلام / 116.

* * *

271- الحَسَن الثاني بن محمَّد الأوَّل الإسماعيلي(*)

(... - 561هـ/ ... - 1166م)

الحسن الثاني كوركيا بن محمَّد الأوَّل بن كيا بُزُرْگ أميد بن الحسن الأوَّل (شيخ الجبل) بن الصَّبَّاح، الباطنيُّ، النِّزاريُّ، الإسماعيليُّ مذهباً، الفارسيُّ إقامةً ووفاةً (فارس أو إيران أو العجم: دولة في جنوب غربي آسيا. نظامها جمهوري إسلامي. عاصمتها: طهران):

رابع من حكم «أَلَمُوت» من الإسماعيلية (3 ربيع الأوَّل 557- 5 ربيع الأوَّل 561هـ/ 1162- 1166م). وَلِيَ الحكم بعد وفاة أبيه

محمَّد الأوَّل في 3 ربيع الأوَّل سنة 557هـ/ 1162م. وظل في الحكم إلى أن قتله صهره البريهي في 5 ربيع الأوَّل سنة 561هـ/ 1166م.

خَلَفَه ابنه خداوند محمَّد الثاني.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 2/ 329 و330.

د. احمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 304.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 794 و796.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

272- الحَسَن الثالث بن محمَّد الثاني الإسماعيلي(*)

(... - 618هـ/... - 1222م)

الحسن الثالث بن محمَّد الثاني (نور الدين) بن الحسن الثاني بن محمَّد الأوَّل بن كيا بُزُرْگ أميد، الفارسيُّ إقامةً ووفاةً (إيران أو بلاد فارس أو العجم: دولة في جنوب غربي آسيا. نظامها جمهوري إسلامي. عاصمتها: طهران)، الباطنيُّ، النِّزاريُّ، الإسماعيليُّ مذهباً، جلال الدين:

سادس مَنْ حكم «أَلَمُوت» من الإسماعيلية (607- 618هـ 1211- 1222م). وَلِيَ الحكم بعد مقتل أبيه نور الدين محمَّد الثاني سنة 607هـ/ 1211م. أظهر الإسلام بعد اعتلائه العرش، وذلك سنة 608هـ/

1212م، وأعلن عزمه على إعادة توطيد شرائع الدين الإسلامي الحنيف، وحمل أتباعه على التزام قواعد الإسلام. ثم أرسل الرسل إلى الخليفة الناصر لدين الله العباسيّ في بغداد، وإلى حكّام المسلمين، يبلغهم هذه التغييرات، فوثقوا به، وصدّقوا كلامه، وأفتى الخليفة العباسيُّ وأئمّة المسلمين بإسلامه، وأجازوا مواصلته ومصاهرته.

قام بتعمير المساجد في ولاياته، وطلب الفقهاء من أطراف خُراسان والعراق ليتولّوْا شؤون القضاء والخطابة. وأمر الناس بإقامة صلاة الجماعة يوم الجمعة.

ولهذا اشتهر بلقب «نومسلمان» أي المسلم الجديد.

وهو آخر مَنْ سُمِّي «الحسن» من حكّام قلعة «ألَمُوت» الإسماعيليِّين، بعد جدِّه الحسن الثاني. ولذلك قيل له: الحسن الثالث.

دُسَّ له السُّم - كأبيه محمَّد الثاني - فمات مسموماً سنة 618هـ/ 1222م .

خَلَفَه ابنه علاء الدين محمَّد الثالث.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 2/ 329 و330.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 411 و413 و2/ 796.

د. فؤاد السيِّد:

– معجم الأواخر / 317.

- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

273- الحسن بن محمَّد بن قَلَاوُون المَمْلُوكي

(736 - 762هـ/1336 - 1361م)

الحسن بن محمَّد (الملك الناصر) بن قَلَاوُون (الملك المنصور)، التُّرْكُمانيُّ أصلاً، القاهريُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً (القاهرة: عاصمة مصر. أكبر مدينة في أفريقيا والعالم العربي. مركز جامعة الدول العربية والمؤسَّسات التابعة لها. مركز ثقافي وحضاري مهم. أسَّسها جوهر الصِّقِلِّي القائد الفاطمي شمال الفُسْطَاط)، أبو المحاسن، ناصر الدين، الملقَّب بالملك الناصر الثالث:

تاسع عشر سلاطين دولة المماليك البحرية بمصر والشام.

وَلِيَ السلطنة مرَّتَيْن؛ الأولى (شهر رمضان 748- جمادى الآخرة 752هـ/ 1347- 1351م) بعد مقتل أخيه المُظَفَّر حاجِّي الأوَّل. وكان صغيراً في الثانية عشرة من عمره، فقام بأمور الدولة الأمير يلبغا أروس نائب السلطنة، واستمرَّ الناصر الحسن إلى سنة 752هـ/ 1351م عندما ثار عليه بعض أمراء الجند، فخلعوه وسجنوه بالقلعة وولَّوْا أخاه الصالح الثاني. ثم خلعوا الصالح سنة 755هـ/ 1354م وأعادوا الناصر، فحكم للمرَّة الثانية (شوَّال 755-

جمادى الآخرة 762هـ/ 1354- 1361م) فقبض على زمام الأمور بحزم وقضى على الفوضى.

خافه الناس. فأكمن له مملوكه الأمير «يلبغا» كميناً في برّ الجزيرة، فأُخِذَ على غُرَّة، وقاتل بعددٍ قليلٍ في حاشيته، فنجا. وتنكّر بزيٍّ أعرابيٍّ، وأراد السفر إلى الشام فقُبِضَ عليه فكان آخر العهد به، وقيل: خُنِقَ ورُمِيَ في النيل. فكانت مدَّة سلطنته الثانية ستَّ سنين وتسعة أشهرٍ وأيَّاماً.

اِهتمَّ بالثقافة والعمران.

نعته مؤرِّخوه بأنَّه:

«كان شجاعاً، مهيباً، وافر الحرمة، عالي الهمَّة، يميل إلى اللهو والطرب».

المصادر والمراجع:

الصفدي: الوافي بالوفيات 12/ 266- 267= 238.

تقي الدين الفاسي: العقد الثمين 4/ 180- 181.

ابن حجر العسقلاني: الدرر الكامنة 2/ 38- 39.

ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة 10/ 187.

وليم موير: تاريخ دولة المماليك في مصر/ 101.

لين پول: طبقات السلاطين/ 80 و81.

زامباور: معجم الأنساب 1/ 163.

الزركلي: الأعلام 2/ 216.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 162.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 1038.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

274- حَسَن بك بن شاه محمَّد بك البرادوستي(*)

(... - ...هـ/... - ...م)

حسن بك بن شاه محمَّد

بك بن يوسف غازي قران، الكرديُّ، البرادوستيُّ أصلاً، الكردستانيُّ إقامةً ووفاةً (كردستان: منطقة جبلية بين الأناضول وأرمينيا وأذربيجان والعراق):

رابع أمراء برادوست (... - ...هـ/ ... - ...م).

إرتقى الإمارة بعد وفاة أخيه بُوداق بك.

«أساء معاملة الأهالي ورؤساء العشائر وأعيان البلاد؛ كما أنه أغضب الأمراء المجاورين له بسوء سلوكه معهم»، الأمر الذي حملهم على الشكوى منه إلى السلطان العثماني فصدر الحكم الهمايونيّ إلى حسين باشا ميرميران «وان» بالتحقيق معه، فأُعْدِمَ في ساحة الديوان بسراي الحكومة.

خَلَفَه عمُّه علي بك.

المصادر والمراجع:

البدليسي: شرفنامه. (انظر: الفهرس).

د. فؤاد السيّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

275- الحَسَن بن مَرْوَان الحميدي(*)

(... - 387هـ/... - 998م)

الحسن بن مروان بن دوستك، الحميديُّ، الكرديُّ، الميَّافارقينيُّ إقامةً (ميَّافارقين: قاعدة بلاد ديار بكر بين الجزيرة وأرمينيا في تركيا)، الآمِديُّ وفاةً (ديار

بكر أو آمِد قديماً: مدينة في تركيا على شاطئ دجلة الأيسر)، أبو علي:

ثاني أمراء الدولة المروانية أصحاب ميَّافارقين والمؤسِّس الحقيقيُّ لها (380- 387هـ/ 991-998م). وَلِيَ الإمارة بعد مقتل خاله الحسين بن دوستك سنة 380هـ/ 991م، فحكم آمد وآرزنة وميَّافارقين وحصن كيفا وديار بَكْر. تزوَّج ست الناس بنت سعد الدولة الحَمْدَاني.

مات قتيلاً على باب آمِد.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين / 116.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 251 و252.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 325 و327.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

276- الحَسَن بن مَنْصُور

(352 - 412هـ/963 - 1021م)

الحَسَن بن مَنْصُور بن غالب، السِّيرافيُّ ولادةً (سيراف: بلدة في إيران على الخليج العربي)، الأهوازيُّ وفاةً (الأَهْواز: مدينة في جنوب غربي إيران)، الملقَّب بذي السعادتَيْن، أبو غالب:

وزيرٌ. تقلَّبت به الأمور إلى أن صحب فخر الملك البويهي الملقَّب بسلطان الدولة، فاستوزره، وجعله

ناظراً في بغداد. ثم تغلَّب أصحاب مشرِّف الدولة البويهيّ على أنصار أخيه فخر الملك البويهيّ، فانحدر الحسن بن منصور إلى خوزستان، فقتله الدَّيْلَم بالأهواز. فكانت مدَّة وزارته ثمانية عشر شهراً وثلاثة أيام.

المصادر والمراجع:

ابن الجوزي: المنتظم 8/ 3.
ابن الأثير: الكامل 9/ 310.
الصفدي: الوافي بالوفيات 12/ 276 = 249.
ابن كثير: البداية والنهاية 12/ 11.
زامباور: معجم الأنساب 1/حاشية الصفحة 19 و2/ 325.
د. فؤاد السيد: معجم الألقاب 127- 128.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 301.
الزركلي: الأعلام 2/ 223- 224.

* * *

277- الحَسَن الثاني بن يُوسُف الكَلْبي

(... - 431هـ/... - 1039م)

الحسن الثاني بن أبي الفتوح يوسف بن عبد الله ابن محمَّد، الكلبيُّ، القُضاعيُّ، الصِّقِلِّيُّ إقامةً ووفاةً (صِقِلِّية Sicilia: جزيرة إيطالية في البحر الأبيض المتوسط. قاعدتها پالرمو)، الملقَّب بصَمْصَام الدولة:

عاشر الأمراء الكلبيّين أصحاب صِقِلِيَّة وآخرهم (417- 431هـ/ 1026- 1039م). وَلِيَ الإمارة بعد مقتل أخيه أحمد الأكحل على يد جيش المُعِزِّ بن باديس الزيري، الذي احتلَّ الجزيرة. وثارت صقلية على

المحتلُّ إلى أن خرج، فاتفق أهل بلرم على تقديم الحسن الثاني للإمارة، فحاول تنظيمها فلم يفلح. وفي عهده استقلَّ كل أميرٍ من أمراء الجزيرة ببلده، ولم يبقَ للصمصام غير «بلرم». وكانت أيامه أيام فتن وثورات واضطرابات، صبر لها وقتاً طويلاً، فتغلَّب عليه بعض الثائرين فخلعوه وولَّوا قائداً منهم، فعمد هذا القائد إلى قتل الحسن الثاني.

وبمقتل الحسن الثاني انقرضت الإمارة الكلبية من صِقِلِّية، بعد أن استمرَّت خمسة وتسعين عاماً (336-431هـ/ 947- 1039م). تعاقب على الحكم خلالها عشرة أمراء.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 1/ 107 و108.

منقريوس: تاريخ دول الإسلام 1/ 394= 215.

د. احمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 138.

أحمد المدني: المسلمون في جزيرة صقلية/ 180.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 583.

الزركلي: الأعلام 2/ 227 و5/ 231.

الموسوعة 15/ 2611

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الأواخر / 115-116.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

278- حُسْنِي الزَّعيم السُّوري

(1315 - 1368هـ/1897 - 1949م)

حُسْنِي ابن الشيخ

رضا بن محمَّد بن يوسف الزعيم، السُّوريُّ أصلاً، الحلبيُّ ولادةً (حلب: مدينة في شمال غربي سوريا. تُعْرَف بالشَّهْبَاء)، الدِّمشقيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً (دمشق: عاصمة سورية. في طرف بادية الشام، على ملتقى الطُّرق العسكرية والسُّبُل التجارية القديمة):

من رؤساء الجمهورية السورية (1368- 1368هـ/ 1949- 1949م)، وأحد قادتها العسكريِّين. ترقَّى في عهد الاستقلال إلى رتبة «كولونيل» وتولَّى رئاسة أركان الحرب في عهد الرئيس شكري القُوَّتلي. وثار في دمشق متَّفقاً مع بعض الضباط فاعتقل رئيس الجمهورية (القُوَّتلي) ورئيس وزرائه وبعض رجاله (ليلة آخر جمادى الأوَّل 1368هـ/ 30 آذار- مارس 1949م) وحلَّ «البرلمان» وقبض على زمام الدولة، وتلقَّب بالمشير وألَّف وزارة ودعا إلى انتخاب رئيس الجمهورية فانْتُخِبَ. وظهر بصورة الحاكم المطلق، فساء ذلك بعض أنصاره من العسكريِّين، فثاروا عليه بقيادة الكولونيل سامي الحِنَّاوي وحكموا عليه بتهمة الخيانة العظمى فأُعْدِمَ رمياً بالرَّصاص في المزَّة، قرب دمشق، مع رئيس وزرائه محسن البرازي. وتولَّى سامي الحِنَّاوي الحكم.

المصادر والمراجع:

جريدة أخبار اليوم، 2/ 4/ 1949م.

جريدة الأهرام، 4/ 4/ 1949م، و15/ 8/ 1949م.
المصري، 15/ 8/ 1949م.
الزركلي: الأعلام 2/ 229.
المنجد في الأعلام/ 399.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 4/ 2037 و2093.

* * *

279- حسين الثاني الأتابكي اللُّورِسْتَاني(*)

(... - 730هـ/... - 1330م)

حسين الثاني الأتابكي، عز الدين، اللُّورِسْتَانيُّ إقامةً ووفاةً (لُورِسْتَان: مقاطعة في غرب إيران على الحدود العراقية):

خامس عشر أتابكة لُورِسْتَان الصغرى (716-730هـ/ 1317- 1330م). وَلِيَ الإمارة بعد أن تنازلت له أخته دولت خاتون عن العرش سنة 716هـ/ 1317م. عرفت البلاد خلال حكمه الطمأنينة والسكينة. وبولايته انتقلت الإمارة إلى فرعٍ آخر من الأسرة، وبقيت فيه إلى انقراض الدولة. قُتِلَ لأنه لم يُطِع الوالي الذي عيَّنه الإيلخاني المغوليُّ أبو سعيد بهادُر خان.

خَلَفَه ابنه شجاع الدين محمود الثاني.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 2/ 354 و355.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 371 و372.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 785 و786.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

280- الحُسَيْن الكُرْدِي(*)

(... - 923هـ/... - 1518م)

الحسين الكرديُّ، الجركسيُّ، المصريُّ إقامةً، اليمنيُّ وفاةً (اليمن: دولة عربية. في جنوب غربي شبه الجزيرة العربية. تُطِلُّ على البحرَيْن الأحمر والعربيِّ. عاصمتها: صنعاء):

مؤسِّس إمارة المماليك الجراكسة باليمن وأوَّل أمرائهم (917- 923هـ/ 1512- 1518م). كان يتولّى قيادة الأسطول المملوكي الذي جاء إلى اليمن للوقوف بوجه الغزو البرتغاليِّ. وقد ظهر منه ما راب السلطان العثماني سليم الأوَّل، فأوعز السلطان إلى شريف مكّة بركات بقتل الحسين. خَلَفَه بَرْسْباي الجركسي.

وقد استمرَّت إمارة المماليك الجراكسة باليمن حوالى عشر سنوات (917- 927هـ/ 1512- 1521م). تعاقب على الحكم خلالها ثلاثة أمراء.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 1/ 186.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1774 و1775.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

281- حسين بك الداسني(*)

(القرن العاشر الهجري/القرن السادس عشر الميلادي)

حسين بك الداسني،

العراقيُّ إقامةً، الإستانبوليُّ وفاةً (إستانبول أو الآستانة: مدينة في تركية على ضفَّتَي البوسفور)، اليزيديُّ مذهباً (اليزيدية: عقيدة تقوم في الأساس على الغلوِّ في يزيد بن معاوية، وعلى تقديس الشيطان، وتحريم التعليم. ينحصر وجود أتباعها في شمال العراق في قضاءَيْ سِنْجار والشِّيخان. ويناهز عددهم هناك نحو خمسة وثلاثين ألفاً. ولهم كتاب ديني باسم: الجَلْوَة):

من أمراء اليزيدية في أربيل (بعد 941هـ- ...هـ/ بعد 1534- ...م). عيَّنه السلطان العثمانيُّ سليمان الأوَّل القانوني والياً عليها. حاربه بير بُوداق وانتصر عليه. قُتِل في إستانبول.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1742.

* * *

282- الحسين بن أحمد الشِّيعي

(... - 298هـ/... - 911م)

الحسين بن أحمد بن محمَّد بن زكريا، اليمنيُّ أصلاً، الصَّنْعَانيُّ (من أهل صنعاء)، المغربيُّ، القَيْرَوَانيُّ، الرَّقَّاديُّ وفاةً (رقَّادة: مدينة من أعمال القيروان في تونس)، المعروف بالشِّيعيّ، الملقَّب بالمعلِّم، أبو عبد الله:

ممهِّد دولة الفاطميِّين، وناشر دعوتهم في المغرب. كان من الدهاة الشجعان، من أعيان الباطنية وأعلامهم.

اتَّصل في صباه بالإمام محمَّد الحبيب (أبي المهدي الفاطمي) وأرسله الإمام محمَّد إلى «أبي حوشب» فلزم مجالسته وأفاد من عِلْمه. ثم بعثه مع حُجَّاج اليمن إلى مكة، وأرسل معه «عبد الله ابي أبي ملا»، فلقي في الموسم رجالاً من «كتامة» مثل الحريث الحميلي وموسى بن مكاد، فأخذوا عند «المذهب» ورحل معهم إلى المغرب.

ودعا أبو عبد الله الشيعي كُتامة سنة 286هـ/899م إلى بيعة «المهدي» ولم يسمِّه وبشَّرهم بأنهم سيكونون أنصاره الأخيار وأن اسمهم مشتقٌّ من «الكتمان» فتبعه بعضهم. فرحل مع الحسن بن هارون إلى جبل «إيكجان» ونزل بمدينة «تاصروت» فقاتل مَنْ لم يتبعه بمن تبعه، فأطاعوه جميعاً. وبلغ خبره إبراهيم الثاني بن أحمد الأغلبي عامل أفريقية بالقيروان فأرسل هذا إلى عامل «ميلة» يسأله عن أمره، فحقَّره وذكر أنه رجلٌ يلبس الخشن ويأمر بالعبادة والخير. فأعرض عنه. وعظم شأن أبي عبد الله فزحف في قبائل كُتامة إلى بلد «ميلة» فملكها على الأمان بعد حصارٍ. فبعث إبراهيم الثاني الأغلبي ابنه «الأحول» في عشرين ألف مقاتل، فهزم كتامة، وأحرق «تاصروت» و«ميلة». وامتنع أبو عبد الله بجبل إيكجان، فبنى به مدينة سمّاها «دار

الهجرة» وأقبل عليه الناس، وامتلك القيروان وأجلى عنها ملكها زيادة الله الثالث الأغلبي. ثم علم بموت الإمام محمَّد الحبيب، وأنه أوصى لابنه عُبَيْد الله. فأرسل إليه رجالاً من كتامة يخبرونه بما بلغت إليه الدعوة، فجاءه عُبَيْد الله وبُويع بالخلافة. ثم استثقل عُبَيْد الله المهدي الفاطمي وطأة أبي عبد الله الشيعي وتحكُّمه وانقياد كتامة إليه، فأمر اثنين من رجاله بقتله، فقتلاه بمدينة رَقَّادة .

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل 8/ 31.

ابن خلكان: وفيات الأعيان 2/ 192.

الصفدي: الوافي بالوفيات 12/ 328- 329= 309.

ابن كثير: البداية والنهاية 11/ 116.

ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون، ج 3 و4. (انظر: الفهرس).

لين بول: طبقات السلاطين / 68.

زامباور: معجم الأنساب 1/ 144.

الزركلي: الأعلام 2/ 230.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 131- 132.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الألقاب / 190.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ مواضع متفرقة كثيرة جداً. (انظر: الفهرس/ 2370).

* * *

283- حسين بك بن إلياس بك(*)

(... - 793هـ/... - 1391م)

حسين بك بن إلياس بك، كمال الدين، التُّرْكُمانيُّ أصلاً، الأناضوليُّ إقامةً ووفاةً (الأناضول: شبه

جزيرة آسيوية. تشكّل القسم الأكبر من تركيا. يُطْلَق عليها أيضاً اسم آسيا الصغرى):

سادس أمراء إمارة بني حَمِيد في حميد إيلي وآخرهم (...- 793هـ/ ...- 1391م). وَلِيَ بعد والده إلياس بك. التجأ سنة 776هـ/ 1374م إلى السلطان العثماني مراد الأوّل للتخلص من هجمات أولاد قَرَامان. وفي سنة 783هـ/ 1382م. باع للسلطان العثماني مراد الأوّل مراكز مهمّة من بلاد أولاد حميد مثل: يلواج، وقرا آغاچ، وبكشهري، وسيدي شهري، وآق شهر، وإسبرته.

توفي سنة 793هـ/ 1391م. ويقال: إن السلطان العثماني بايزيد الأوّل يلدرم (الصاعقة) قتله. وبمقتله انقرضت دولة بني حميد، فاقتسم العثمانيون والقَرَامانيون أملاكه بعد وفاته.

وقد استمرّت إمارة بني حَمِيد ما يزيد على مئة سنة (أواخر القرن السابع الهجري- 793هـ/ أواخر القرن الثالث عشر الميلادي - 1391م). تعاقب على الحكم خلالها ستة أمراء.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين / مقابل الصفحة 176.

زامباور: معجم الأنساب 2/ 229.

دائرة المعارف الإسلامية 8/ 112.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 407 و408 و409.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1398.

د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر / 162.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

284- حُسَيْن الأوَّل بن أُوَيْس الأوَّل بهادُر خان الجلائري(*)

(- ... 784 هـ/... - ...1382م)

حسين الأوَّل بن أُوَيس الأوَّل بهادُر خان بن حسن بُزُرگ بن حسين گوركان بن آق بوغا، الجلائريُّ أصلاً، الگوركانيُّ، المغوليُّ، البغداديُّ إقامةً ووفاةً (بغداد: عاصمة العراق. شيَّدها الخليفة العباسيُّ أبو جعفر المنصور على شكل مستدير. ودعاها مدينة السلام وجعلها عاصمته)، الشيعيُّ، الإماميُّ مذهباً، جلال الدين: ثالث ملوك الدولة الجلائرية في بغداد (جمادى الآخرة 776- 784هـ/ 1374- 1382م). وَلِيَ الحكم بعد وفاة والده أُوَيْس الأوَّل. وفي عهده استقلَّ أخوه بايزيد بن أُوَيْس بكردستان بين عامَيْ (784- 785هـ/ 1382- 1383م). حارب المُظَفَّريين جيرانه بشرقي إيران طوال حكمه، فسقطت مدينة تبريز بيد الشاه شجاع المُظَفَّري سنة 777هـ/ 1376م. كما حارب في الوقت نفسه التركمان القَرَاقَيُونْلِية الذين كانوا يحكمون مناطق أرمينية والمناطق الواقعة جنوبي بحيرة وان. فلما قبل القَرَاقَيُونْلِية سنة 779هـ/

1378م أن يكونوا حلفاء للجلائرية وضعت الحرب أوزارها. اغتاله أخوه أحمد ابن أُوَيْس الأوَّل وارتقى العرش مكانه.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين / 227 و228 و229.

زامباور: معجم الأنساب 2/ 377 و378.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 522 و524 و525.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1436 و1437.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

285- الحُسَيْن بن جَوْهَر الصِّقِلِّي

(... - 401هـ/... - 1010م)

الحُسَيْن بن جَوْهَر، الصِّقِلِّيُّ أصلاً، المصريُّ، القاهريُّ إقامةً ووفاةً (القاهرة: عاصمة مصر. أكبر مدينة في أفريقيا والعالم العربي. مركز جامعة الدول العربية والمؤسَّسات التابعة لها. مركز ثقافي وحضاري مهم. أسَّسها جوهر الصِّقِلِّي القائد الفاطمي شمال الفسطاط). والده جَوْهَر الصِّقِلِّيُّ باني مدينة القاهرة:

قائد القوّاد. ولاّه الحاكم بأمر الله الفاطميُّ قيادة القوَّاد وردَّ إليه تدبير المملكة فأقام نحو ثلاث سنوات (390- 393هـ/ 1001- 1004م). ورأى الحسين من أحوال الحاكم ما أخافه، فهرب هو وولده وصهره (زوج أخته) القاضي عبد العزيز بن نعمان. فأرسل

إليهم الحاكم مَنْ أعادهم، وطيَّب قلوبهم وآنسهم مدَّةً، ثم حضروا للخدمة في قصره بالقاهرة، فأمر بالقبض على حسين وعبد العزيز وقتلهما.

المصادر والمراجع:

الكندي: الولاة والقضاة / 142.

ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة 2/ 134.

الزركلي: الأعلام 2/ 234.

* * *

286- الحُسَيْن بن حَسَن آل رضوان(*)

(... - 1073هـ/... - 1663م)

حسين باشا بن حسن باشا بن أحمد بن رضوان بك بن مصطفى بك (أبو شاهين)، الفِلَسْطينيُّ أصلاً (فلسطين: دولة عربية في الشرق الأدنى. عاصمتها: القدس. يحدُّها شمالاً لبنان، شرقاً سوريا والأردن، غرباً البحر المتوسط، جنوباً مصر)، الغزِّيُّ إقامةً ووفاةً (غزَّة: مدينة في جنوبيِّ فلسطين على ساحل البحر المتوسط):

من أمراء آل رضوان (أبو شاهين) في غزَّة (...- 1073هـ/ ...- 1663م). أعانه في شؤون الحكم ولده إبراهيم بك الذي كان حاكماً على القدس. واستمرَّ حسين باشا في الحكم إلى أن قُتِل بأمرٍ من السلطان العثمانيِّ محمَّد الرابع.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1717.

* * *

287- الحسين بن الحسين بن عبد الله الكَلْبي

(... - 547هـ/... - 1152م)

الحسين بن الحسين بن عبد الله بن الحسين، الكَلْبِيُّ، الأندلسيُّ (الأندلس Andalucia: اسم أطلقه العرب على شبه جزيرة إيبيريا عامَّةً بعد أن دخلوها. وهي تتألَّف اليوم من دولتَيْ إسبانيا والبرتغال)، المالَقِيُّ نشأةً وإقامةً ووفاةً (مالَقَة Malaga: مدينة في جنوب الأندلس على البحر الأبيض المتوسِّط)، أبو الحكم، المعروف بابن حسُّون:

قاضٍ. من جبابرة الأمراء بالأندلس، أيَّام ملوك الطوائف. وَلِيَ قضاء مالَقَة سنة 538هـ/ 1143م ودعا إلى نفسه كما صنع كثيرٌ من القضاة في ذلك العهد. وقام بالإمارة والقضاء (538-547هـ/ 1143- 1152م).

وكان في جواره بعض «المرابطين» فواصلوا الغارات عليه. وزلَّت قدمه فكاتب الفرنج، ولكنَّ أهل البلد اتَّفقوا مع أحد خدَّامه ويُعْرَف باللوشي، فثاروا على صاحب الترجمة، وقتلوا أخاً له كان قائد جيشه.

وفقد ابن حسُّون صوابه وضاع رشده فقتل بعض بناته غيرةً عليهنَّ من السَّبي، وأضرم النار في كتبه فأحرقها، وشرب سُمًّا فلم يقتله، وتناول رمحاً فتحامل على سنانه إلى أن خرج من ظهره، ولم يمت. ودخل

الثوّار القصر فرأوه على هذه الحال. ومات بعد يومين. وصُلِبَتْ جثّته وحُمِلَ رأسه إلى مَرَّاكُش. واستولى الموحِّدون على مالَقَة.

المصادر والمراجع:

لسان الدين ابن الخطيب: أعمال الأعلام/ 293.

الزركلي: الأعلام 2/ 235.

* * *

288- حُسَيْن الرابع بن حسين الثالث(*)

(... - 873هـ/... - 1469م)

حسين الرابع بن حسين الثالث (عز الدين) ابن محمود الثاني (شجاع الدين) ابن حسين الثاني (عزّ الدين)، الخورشيديُّ، اللُّورِسْتَانيُّ إقامةً ووفاةً (لُورِسْتَان: مقاطعة في غرب إيران على الحدود العراقية):

تاسع عشر أتابكة لُورِسْتَان الصغرى (815- 873هـ/ 1413- 1469م). وَلِيَ الإمارة بعد أخيه سيد أحمد سنة 815هـ/ 1413م. كان كثير الإغارة على بلاد هَمْذَان وجربادقان ونواحي إصفهان، حتى إذا ما وَلِيَ السلطان أبو سعيد كوركان انتهز الفرصة واستولى على هَمْذَان.

زحف إلى قشلان وأغار على عشيرة بهارلو، غير أن كوپير علي بن علي شكر رئيس عشيرة بهارلو قطع عليه خطّ الرجعة وقتله سنة 873هـ/ 1468م. خَلَفَه ابنه رستم الثاني.

هو آخر مَنْ سُمِّي

«حسين» من بني خورشيد أتابكة لورستان الصغرى، بعد والده حسين الثالث عز الدين. ولذلك قيل له: حسين الرابع.

المصادر والمراجع:

البدليسي: شرفنامه. (انظر: الفهرس).
زامباور: معجم الأنساب 2/ 354 و355.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 785 و786.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر / 331.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

289- الحُسَيْن بن حمَدْان الحَمْداني

(... - 306هـ/... - 919م)

الحسين بن حَمْدان بن حَمْدُون، التَّغْلِبيُّ، العَدَوِيُّ، الحمدانيُّ، العراقيُّ إقامةً (العراق: دولة عربية في آسيا الغربيَّة. يحدُّها شرقاً إيران، شمالاً تركيا، غرباً سوريا والأردن، جنوباً المملكة العربية السعودية والكويت والخليج)، البغداديُّ وفاةً (بغداد: عاصمة العراق. شيَّدها الخليفة العباسيُّ أبو جعفر المنصور على شكل مستدير. ودعاها مدينة السلام وجعلها عاصمته)، أبو عبد الله (وقيل: أبو علي). عمُّ سيف الدولة الحمداني:

أحد الأمراء الشجعان المقدَّمين في العصر العباسيِّ، وأوَّل مَنْ ظهر أمره من ملوك بني حَمْدَان. انتدبه المعتضد بالله العباسي سنة 283هـ/ 897م لقتال هارون بن عبد الله الخارجي، فقصده وأسره،

فارتفعت منزلته عند المعتضد. وأقام في بغداد إلى أن كانت فتنة خلع المقتدر العباسي لابن المعتز، فترك الحسين بغداد ورحل بأهله إلى الموصل، وخرج على طاعة المقتدر العباسي. قُبِضَ عليه سنة 303هـ/ 916م، فحبسه المقتدر ثم قتله.

المصادر والمراجع:

ابن عساكر: تهذيب تاريخ دمشق 4/ 291.

ابن الأثير: الكامل 7/ 470 وما بعدها.

الصفدي: الوافي بالوفيات 12/ 360= 344.

ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب 2/ 249.

الزركلي: الأعلام 2/ 236.

د. فؤاد السيِّد: معجم الأوائل / 63.

* * *

290- حُسَيْن بن حَمْزَة المِرْدَاسي(*)

(... - ...هـ/... - ...م)

حسين بن حَمْزَة بن تَيْمُورْتاش بن محمَّد بن إبراهيم، المرداسيُّ، الكرديُّ أصلاً، الكردستانيُّ إقامةً ووفاةً (كردستان: منطقة جبلية بين الأناضول وأرمينيا وأذربيجان والعراق):

ثالث أمراء پالو (... - ...هـ/ ... - ...م). إرتقى الإمارة بعد وفاة والده حمزة بك

وفي عهده حدثت الانقلابات التاريخية والوقائع الدامية التي أدّت إلى انقراض دولة الآق قَيُونْلِية، فسادت الفوضى ولاية ديار

بكر، فانتهز حسين بك الفرصة وزحف إلى قلعة أرغني لانتزاعها في يد التُّرْكُمان فقُتِلَ في المعركة، من غير أعقاب ذكور، فانتقل الحكم لابن أخيه جَمْشِيد بك.

المصادر والمراجع:

البدليسي: شرفنامه. (انظر: الفهرس).

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

291- الملك حُسَيْن بن الملك خليل(*)

(... - ...هـ/... - ...م)

الملك حسين بن الملك خليل بن الملك سليمان ابن الملك الأشرف، الكرديُّ، الحَصْكَفِيُّ إقامةً (حصن كيفا: مدينة في تركيا على نهر دِجْلَة في ولاية ماردين)، الآمديُّ وفاةً (ديار بكر أو آمِد قديماً: مدينة في تركيا على شاطئ دجلة الأيسر):

ثامن أمراء إمارة حصن كيفا (... - ...هـ/... - ...م). وَلِيَ الإمارة بعد وفاة والده، وهو لا يزال في سنِّ المراهقة.

وما إن استولى على الإمارة حتى بادر إلى اعتقال أخوَيْه: الملك علي والملك محمَّد. ففرَّ أخوه الثالث الملك سليمان إلى خُسْرُو باشا مير ميران آمِد (تسمى الآن ديار بكر من المدن الكردية في تركية) طالباً منه المعونة لاسترجاع إمارته.

فأرسل خُسْرُو باشا

يستدعي الملك حسين مع أخوَيْه المعتَقَلَيْن إلى الديوان العثماني بآمد. حيث عمد إلى قتل الملك حسين، وأسند الإمارة إلى أخيه الملك سليمان.

المصادر والمراجع:

البدليسي: شرفنامه. (انظر: الفهرس).

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

292- حُسَيْن بن دوَّاس الكُتامي

(... - 411هـ/... - 1020م)

حُسَيْن بن دوَّاس، الكُتاميُّ (بنو كُتَامة: قبائل بربرية. ناصرت الفاطميِّين)، المصريُّ إقامةً ووفاةً (مصر: دولة عربية في شمال شرقي أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً، والبحر الأحمر شرقاً، وتحدُّها السودان جنوباً، وليبيا غرباً. عاصمتها: القاهرة)، الملقَّب بسيف الدولة:

مدبِّر قَتْل الحاكم بأمر الله الفاطميِّ. من شيوخ كُتَامَة، وكبار القُوَّاد في عصر الدولة الفاطمية. خدم العزيز بالله الفاطمي واستمرَّ على تقدُّمه في أيام ولده الحاكم، إلى أن تغيَّر هذا عليه وعلى غيره ورآه يُكثر من زيارة أخته «ست المُلْك» وتوعَّدها بالقتل إن زارها أحدٌ. فانكمش ابن دوَّاس منزوياً عنها وعنه، إلا في المواكب، فكان لا يلقاه إلا وهو على ظهر فرسه.

ولما أزمعت «ستُّ المُلْك» على قَتْل أخيها الحاكم، ذهبت متنكِّرة إلى دار ابن دوَّاس، وطلبت مساعدته على ذلك. ووعدته إذا نجحت المؤامرة أن يكون صاحب جيش الظاهر ابن الحاكم ومدبِّره، وشيخ الدولة، والقائم بأمره. فاستحضر ابن دوَّاس عبدَيْن من ثقاته، فكمنا للحاكم في مكانٍ بجبل المقطَّم وقتلاه. واعتلى العرش الظاهر ابن الحاكم، وكان لا يزال صبيًّا، وجاء ابن دوّاس يطالب ستَّ المُلْك بما وعدت، فبالغت في إكرامه، وجعلت في خدمته خواص عبيد الحاكم. ولما خرج أرسلت إلى العبيد مَنْ قال لهم: «هذا قاتل سيِّدكم» فأهووا عليه بالسيوف فقطَّعوه. وقيل: أمرت خادماً لها فقتله.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة 411هـ).

ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة 4/ 185- 192.

ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب 3/ 193. واسمه فيه: «طُلَيْب بن دوَّاس».

الزركلي: الأعلام 2/ 237.

* * *

293- الحُسَيْن بن دوستك الحميدي(*)

(- ... 380هـ/- ... 991م)

الحسين بن دوستك، الحميديُّ، الكرديُّ أصلاً، الديار بكريُّ إقامةً (ديار بكر أو آمِد قديماً: مدينة في

تركيا على شاطئ دجلة الأيسر)، المَوْصِلِيُّ وفاةً (المَوْصِل: مدينة في شمال العراق، لُقِّبَت بالحَدْبَاء وبأُمّ الرَّبِيعَيْن)، أبو عبد الله، الملقَّب بياذ:

مؤسِّس الدولة المروانية في جنوبيّ أرمينية وأوّل أمرائها (نحو 370 - 380هـ/ نحو 981 - 991م). اجتمع له من القوّة والجند ما مكّنه من الانتصار على البويهيين في نصيبين والوصول حتى الموصل والاستيلاء عليها في معركة باجلا مدة قصيرة سنة 373هـ/ 983م. ووصل حتى تِكْريت.

حاول الاستيلاء مرة ثانية على الموصل بعد تحالف البويهيين مع الحَمْدانيين، فسقط عن جواده وجُرِحَ ثم قُتِلَ مبكياً عليه من العامة ومن أهل الموصل سنة 380هـ/ 991م.

كان عظيم الخلقة، قوي البنية، جبّاراً من الرجال، شجاعاً في المعارك على أنه كان في الوقت نفسه عادلاً. فخَلَفَه في ذلك العام ابن أخته الحسن ابن مروان والذي يُعْتَبَر المؤسِّس الحقيقي للدولة المروانية.

وقد استمرّت الدولة المروانية حوالى مئةٍ وتسع عشرة سنة (نحو 370-489هـ/ نحو 981-1097م). تعاقب على الحكم خلالها ستة أمراء.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين / 116.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 251 و252.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 325 و326 - 327.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

294- الحُسَيْن بن زَكْرَوَيْه القِرْمِطِي

(... - 291هـ/... - 904م)

الحُسَيْن بن زَكْرَوَيه، الشآميُّ إقامةً، البغداديُّ وفاةً (بغداد: عاصمة العراق. شيَّدها الخليفة العباسيُّ أبو جعفر المنصور على شكل مستدير. ودعاها مدينة السلام وجعلها عاصمته)، القِرْمِطِيُّ مذهباً، الملقَّب بصاحب الشَّامة (وقيل: صاحب الخال):

ثائرٌ قِرْمِطِيٌّ. كان ينتمي إلى الطالبيِّين. خرج على أمراء بني العباس بالشام، مع أخٍ له، وقُتِلَ أخوه وهو محاصر لدمشق سنة 290هـ/ 903م وقام الحسين بعده وتسمَّى بأحمد، وأظهر شامةً في وجهه، زعم أنها آيته. وقاد أصحاب أخيه، وهم نحو ثلاثة آلاف فارس، فصالحه أهل دمشق على مالٍ دفعوه إليه. فانصرف إلى حمص، فدخلها، وخُطِبَ له على منابرها. ولقَّب نفسه بالمهديِّ أمير المؤمنين: وعهد إلى ابن عمٍّ له اسمه عبد الله، ولقَّبه «المدَّثِّر» وزعم أنه المدَّثِّر الذي في القرآن. ثم سار إلى حماة والمعرَّة وغيرهما، وقتل خَلْقاً كثيراً. وقصد «سَلَمِيَّة» فأخذها

بالأمان، ثم فتك بأهلها. ولما اشتدَّ أمره، خرج له المكتفي بالله العباسي في بغداد، ونزل الرَّقَّة، وأرسل إليه الجيوش، فكانت المعركة على بُعْد اثني عشر (12) ميلاً من حماه (في إحدى قرى المعرَّة) وانهزم جيش القرمطيّ وهرب هو وغلام له رومي وصاحب يدعى «المُطَوَّق» وابن عمّه المُدَّثِّر، فقُبِض عليهم في البرية، في موضعٍ يقال له «الدَّالِيَة» في طريقهم إلى الكوفة، وحُمِلُوا إلى المكتفي وهو في الرَّقَّة، فسار بهم إلى بغداد، وضُرِبَتْ أعناقهم على الدَّكَّة، وصُلِبَ بدن «صاحب الشامة» على الجسر الأعلى، وعُلِّقَت إلى جانب رؤوس أصحابه وآخرين من أتباعه كانوا في سجن بغداد، وطيف برأسه ثم أُحْرِقُوا جميعاً.

المصادر والمراجع:

ابن عريب القرطبي: صلة تاريخ الطبري. (حوادث سنة 291هـ).

المرزباني: معجم الشعراء/ 294 وفيه أن اسمه «أحمد بن عبد الله» وقال: «تُرْوَى له ولأخيه أشعار أشكُّ في صحَّتها». وأورد نموذجاً منها.

أبو الفداء: المختصر 1/ 3/ 76.

اليافعي: مرآة الجنان 2/ 217 و218.

ابن كثير: البداية والنهاية 11/ 97.

الزركلي: الأعلام 2/ 238.

* * *

295- شاه حُسَيْن ابن أبي سَعيد(*)

(... - 827هـ/ ... - 1424م)

شاه حسين بن أبي سعيد ابن أحمد بن پشنك ابن يوسف شاه الثاني (ركن

الدين)، الهزارسپيُّ، الكرديُّ أصلاً، اللورستانيُّ إقامةً ووفاةً (لورستان: مقاطعة في غرب إيران على الحدود العراقية):

ثالث عشر أتابكة الدولة الهزارسپية في لورستان الكبرى (نحو 820- 827هـ/ نحو 1417- 1424م). وَلِيَ الإمارة بعد وفاة أبيه أبي سعيد نحو 820هـ/ نحو 1417م.

قُتِلَ على يد غياث الدين ابن كاوس بن پشنك سنة 827هـ/ 1424م، واستولى على الحكم.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين / 165.

زامباور: معجم الأنساب 2/ 353.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 368 و369.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 784.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

296- الحُسَيْن بن سليمان(*)

(... – 764هـ/... – 1363م)

الحسين بن سليمان المطعون بن الحسن بن طالوت، الحَضْرَميُّ، المهدليُّ، الأفزيقيُّ إقامةً ووفاةً:

سادس سلاطين أسرة أبي المواهب في كِلْوَة (758- 764هـ/ 1357- 1363م). اِرتقى العرش بعد وفاة أخيه السلطان سليمان. توفي شهيداً، وهو يجاهد الوثنيين. خَلَفَه ابنه طالوت.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1364.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

297- حُسَيْن الأوَّل بن صفي الثاني سليمان الأوَّل الصَّفَوي(*)

(... - 1141هـ/ ... - 1729م)

حسين الأوَّل بن صفي الثاني سليمان الأوَّل ابن عباس الثاني بن صفي الأوَّل ابن صفي ميرزا ابن عباس الأوَّل، الصَّفَويُّ، الفارسيُّ إقامةً (إيران أو فارس أو العجم: دولة في جنوب غربي آسيا. نظامها جمهوري إسلامي. عاصمتها: طهران):

تاسع شاهات الدولة الصَّفَوية في إيران (14 ذو الحجَّة 1105- المحرَّم 1135هـ/ 1694- 1722م).

كان ضعيفاً في إدارة شؤون البلاد، فترك أمور الدولة بين يدي أشراف المملكة وصار تحت تأثير رجال الدين الشيعة، وكان كل مَنْ يخرج على مذهب الدولة يُضْطَهد، فأثارت هذه السياسة عداء الأفغان، وكان الملاَّ محمَّد باقر مجلسي أشد رجال الدين على المتصوِّفة السُّنَّة ومريديهم واضطهدهم بشدَّة. عصاه الأفغان والأكراد فغلب على أمره. وسقطت العاصمة إصفهان بيد الأسرة الأفغانية.

عزله محمود الأفغاني في 11 المحرَّم سنة 1135هـ/ 1722م. قُتِل بعد

عزله بستّ سنوات؛ قتله أشرف الأفغاني سنة 1141هـ/ 1729م.

المصادر والمراجع:

لين بول: طبقات السلاطين / 239 و241 و243.
زامباور: معجم الأنساب 2/ 388 و390.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 546 و549 و551.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة3/ 1891 و1892 و1893 و1896.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
المنجد في الأعلام/ 237.

* * *

298- الحُسَيْن بن طَاهِر الوَزَّان

(... - 405هـ/... - 1014م)

الحسين بن طاهر، الوزَّان، المصريُّ، القاهريُّ إقامةً ووفاةً، أبو عبد الله، الملقَّب بأمين الأمناء:

من وزراء الحاكم بأمر الله الفاطميّ (19 ربيع الأوَّل 403- جمادى الآخرة 405هـ/ 1013- 1014م). كان متولِّي بيت المال في أوائل خلافة الحاكم بأمر الله الفاطميِّ، ثم خلع عليه الوزارة. وبقي في منصبه إلى أن تغيَّر عليه الحاكم، فبينما كان معه خارج القاهرة (بحارة كُتامة) ضرب عنقه ودفنه في مكانه.

المصادر والمراجع:

ابن الصيرفي: الإشارة / 29.
زامباور: معجم الأنساب 1/ 148.
الزركلي: الأعلام 2/ 239- 240.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 387.

* * *

299- حُسَيْن الثاني بن علاء الدولة الجلائري(*)

(... - 835هـ/... - 1432م)

حسين الثاني بن علاء الدولة بن أحمد بن أُوَيْس الأوَّل (بهادُر خان) بن حسن بُزُرْگ، الجلائريُّ، الگوركانيُّ، المغوليُّ، الشيعيُّ مذهباً، الحِلِّيُّ وفاةً (الحِلَّة: مدينة في العراق على الفرات. تقع على طريق الحجِّ بين بغداد والكوفة):

تاسع ملوك الدولة الجلائرية في بغداد وآخرهم (827- صفر 835 هـ/ 1424- 1432م). وَلِيَ الحكم بعد أخيه شاه محمود سنة 827هـ/ 1424م. قتله إسكندر قَرَاقَيُونْلِي في 3 صفر 835هـ/ 1432م أمام الحِلَّة.

وبمقتل حسين الثاني انقرضت الدولة الجلائرية - في بغداد - بعد أن استمرَّت حوالى القرن (736- 835هـ/ 1336- 1432م). تعاقب على الحكم خلالها تسعة ملوك.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين / 228 و229.

زامباور: معجم الأنساب 2/ 377 و388.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 523 و525.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة3/ 1437 و1438.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الأواخر / 168 و329.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

300- حُسَيْن الأوَّل بن علي

(1080 - 1153هـ/1670 - 1740م)

حسين الأوَّل بن علي آغا تركي أوجاق باشا، الكريتيُّ أصلاً (كريت أو أقريطش: جزيرة يونانية في البحر المتوسط)، التونسيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً (تونس: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً، ويحدُّها ليبيا شرقاً وجنوباً، والجزائر غرباً وجنوباً. عاصمتها: تونس)، أبو محمَّد:

مؤسِّس الدولة الحُسَيْنِيّة في تونس وأوَّل باياتها (ربيع الأوَّل 1117- 1153هـ/ 1705- 1740م). تقلَّد، في بدء أمره، بعض الأعمال في تونس ثم كان «كاهية» إبراهيم باشا الشريف (والي تونس). ونشبت الحرب بين الجزائريين والتونسيين، فانهزم إبراهيم باشا وأُسِرَ، فاجتمع أعيان تونس على مبايعة الحسين، فامتنع، فأكرهوه ونُودي بإمارته.

«كان لهذا الباي عناية خاصة بالعمران... ومن مآثره العمرانية إحياؤه لمعالم مدينة القيروان... ومنها إنشاءاته بالحاضرة كمدرستَّي الحسينية والنخلة... وهو أوَّل مَن اتَّخذ «باردو» مقرًّا لحكومة الإيالة وابتنى فيها قصراً ومسجداً، وأنشأ عدّة جسور».

وهو أوَّل مَنْ جمع المدرِّسين بجامع الزيتونة واهتمَّ بهم، واعتنى

بأوضاعهم. فبلغ عددهم في عهده نيّفاً وأربعين مدرٍّساً، بعد أن كانوا ثمانية في الدولة المرادية. لكنه لم يفلح في القضاء على القرصنة، وفي قمع الفتن التي أثارها ضدَّه ابن أخيه عليَّ بن محمَّد، فغُلِبَ على أمره وقُتِلَ في حربه معه. خَلَفَه عليٌّ الأوَّل.

وقد استمرَّت الدولة الحُسَيْنِيَّة مئتَيْن وتسعةً وخمسين عاماً (1117-1376هـ/ 1705- 1957م). تعاقب على الحكم خلالها تسعة عشر باياً.

المصادر والمراجع:

منقريوس: تاريخ دول الإسلام 3/ 249- 250= 728.

زامباور: معجم الأنساب 1/ 131.

حسن حسني عبد الوهاب: خلاصة تاريخ تونس/ 149- 151.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 66 و67.

الزركلي: الأعلام 2/ 247.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الأوائل/ 84.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1805.

المنجد في الأعلام / 237.

* * *

301- الحُسَيْن بن عليٍّ بن أحمد الزَّيْدِي

(... - 1125هـ/... - 1713م)

الحُسَيْن بن عليٍّ بن أحمد بن القاسم (المنصور بالله) بن محمَّد بن علي، اليمنيُّ أصلاً، الصَّعْدِيُّ ولادةً ونشأةً ووفاةً (صَعْدَة: مدينة في اليمن على طريق الحجِّ المؤدِّية من صنعاء إلى

مكة. معقل أئمّة الزيدية ومركز مهمٌّ للعلوم الدِّينيَّة)، العَلَوِيُّ، الطالبيُّ، القُرَشِيُّ، الزَّيْدِيُّ مذهباً. من سلالة الهادي إلى الحقِّ:

من أئمَّة الزَّيْدِيَّة باليمن. ولاّه أبوه بلاد رازح. وبعد وفاة أبيه سنة 1121هـ/1710م دعا إلى نفسه، وتلقَّب بالمؤيَّد بالله فبايعه أهل صَعْدَة وقبائلها فحكم (1121- 1124هـ/ 1710- 1712م). ثم خلع نفسه وبايع للمنصور بالله الحسين ابن القاسم.

توفي بصَعْدَة مسموماً على ما يُظَنُّ.

المصادر والمراجع:

محمّد ابن زبارة: نشر العرف لنبلاء اليمن بعد الألف 1/ 572.
الزركلي: الأعلام 2/ 247.

* * *

302- الحُسَيْن بن عليٍّ بن الحسن الحسني

(... - 169هـ/... - 785م)

الحسين بن عليّ بن الحسن (المثلَّث) بن الحسن (المثَنَّى) بن الحسن السِّبْط ابن عليّ بن أبي طالب، الحَسَنيُّ، العَلَويُّ، الهاشميُّ، القُرَشيُّ، أبو عبد الله، الملقَّب بصاحب فخٍّ (لأنه قُتِل بفخٍّ قرب مكَّة في مائة من أصحابه):

ثائرٌ. من أشراف العلويِّين وشجعانهم وكرمائهم.

ذكره الصفدي في كتابه

الوافي بالوفيات 12/ 453 فقال:

«نشأ الحسين أحسنَ نَشْءٍ. له فضلٌ في نفسه، وصلاح وسخاء وشجاعة... وكان محبّباً كثير الصَّديق، أباع مواريثه كلَّها وأنفقها».

قَدِمَ على المهدي العبّاسيِّ فرعى حرمته، وحفظ قرابته، فأعطاه أربعين ألف دينار، فرَّقها في الناس ببغداد والكوفة.

خرج على الهادي العباسيِّ في المدينة، وبايعه الناس على الكتاب والسُّنَّة للمرتضى من آل محمَّد، فانتدب الهادي لقتاله بعض قوَّاده، فقُتِل الحسين ابن علي بمكَّة وحُمِلَ رأسه إلى الهادي. ولما وُضِعَ رأس الحسين بن عليٍّ بين يدي الهادي قال: «كأنكم قد جئتم برأس طاغوتٍ من الطواغيت! إنَّ أقلَّ ما أجزيكم به أن أحرمكم من جوائزكم»، فلم يعطهم شيئاً، وأظهر الحزن عليه.

وقال عيسى بن عبد الله في رثاء أصحاب فخٍّ:

فلأبكيَنَّ على الحسيـ ... ـن بُعُولةً وعلى الحسنْ
وعلى ابن عاتكة الذي ... وارَوْه ليس بذي كفَنْ
تُرِكُوا بفخٍّ غُدْوَةً ... في غير منزلة الوطنْ

المصادر والمراجع:

ابو الفرج الإصفهاني: مقاتل الطالبيِّين / 431.
ياقوت الحموي: معجم البلدان 4/ 237.
ابن الأثير: الكامل 6/ 94.

ابن طباطبا: تاريخ الدول. (انظر: الفهرس).
الذهبي: العِبَر 1/ 256.
الصفدي: الوافي بالوفيات 12/ 453- 454= 393.
تقي الدين المكي: العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين4/ 196.
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب 1/ 269.
السيد محسن الأمين: أعيان الشيعة 26/ 402.
الزركلي: الأعلام 2/ 244.
د. فؤاد السيِّد: معجم الألقاب / 193.

* * *

303- الحُسَيْن بن عليٍّ بن الحسين(*)

(القرن السابع الهجري/القرن الثالث عشر الميلادي)

الحسين بن عليٍّ (فخر الدين) بن الحسين أبي بكر، تاج الدين، الأناضوليُّ إقامةً ووفاةً (الأناضول: شبه جزيرة آسيوية. تشكّل القسم الأكبر من تركيا. يُطْلَق عليها أيضاً اسم آسيا الصغرى):

ثاني أمراء إمارة بني أتا في الأناضول (684 - ...هـ/ 1286 - ...م). وَلِيَ الحكم مشتركاً مع أخيه نصرة الدين حسن بعد وفاة والدهما فخر الدين علي. واستمرّ الأخوان في الحكم إلى أن قُتِلا في ثورة جمري سياوش بن كَيْكَاوس الثاني الدَّعي المشهورة في التاريخ السلجوقي.

خَلَفَه أخوه سعد الدين يونس.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 2/ 223.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 390.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1385.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

304- الإمام الحسين بن علي ابن أبي طالب الهاشمي

(4 - 61هـ/625 - 680م)

الإمام الحسين السِّبط بن عليِّ بن أبي طالبٍ عبد مَنَاف ابن عبد المُطَّلِب بن هاشم، الطالبيُّ، الحسينيُّ، العَلَوِيُّ، الهاشميُّ، القُرَشِيُّ، المدنيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً، الكربلائيُّ وفاةً (كربلاء: مدينة في العراق قرب الكوفة)، أبو عبد الله، الملقَّب بريحانة رسول الله ﷺ، لقول رسول الله ﷺ فيه: «إنه رَيْحَانتي في الدنيا»:

أمير المؤمنين، والإمام الثالث من الأئمَّة الاثني عشر المعصومين عند الشيعة الإمامية، وريحانة رسول الله ﷺ وسبطه الشهيد من ابنته السيِّدة فاطمة الزهراء، وأحد سيِّدَيْ شباب أهل الجنَّة. إمام الثائرين وسيِّد الشهداء.

رفض مبايعة يزيد الأوَّل ابن معاوية الأموي بالخلافة، فرحل من المدينة إلى مكَّة في جماعةٍ من أهله وأصحابه، فأقام فيها شهراً، ثم توجَّه إلى العراق قاصداً الكوفة مع مواليه وأهله وذراريه ونحو الثمانين من رجاله، فوجَّه إليه يزيد جيشاً اعترضه في كربلاء، فنشب

فيه قتال عنيفٌ أُصِيبَ الحسين فيه بجروحٍ شديدةٍ وسقط عن فَرَسِهِ فقتله اللعين سِنان بن أبي أنس النَّخعي (وقيل: الشَّمر بن ذي الجوشن). وكان استشهاده يوم الجمعة في العاشر من المحرَّم سنة 61هـ/ 680م. وقد ظلَّ هذا اليوم يوم حزن وفاجعة عند جميع المسلمين ولا سيما الشيعة.

وكان نقش خاتمه: «الله بالغ أمره».

قال رسول الله ﷺ: «حسين منِّي وأنا من حسين، أحبَّ اللَّهَ مَنْ أحبَّ حسيناً. حسين سِبْطٌ من الأسباط، مَنْ أحبَّني فليحبَّ حسيناً».

وعن عليٍّ قال: «إنَّ ابني هذا سيخرج من هذا الأمر، وأشبه أهلي بي الحسين».

قال سلمان الفارسي عن رسول الله ﷺ: «سمَّى هارون ابنَيْه شُبَّراً وشُبَيْراً. وإنَّما سمَّيْتُ ابنيَّ حسناً وحُسَيْناً كما سمَّى هارون ابنَيْه».

وقال عمران بن سليمان: «الحسن والحسين اسمان من أسماء الجنَّة لم يكونا في الجاهلية».

وكان الإمام الحسن يقول لأخيه الإمام الحسين: «وَدِدْتُ أنَّ لي بعضَ شدَّة قلبك» فيقول الإمام الحسين: «وأنا ودِدْتُ أن يكون لي بعضُ ما بُسِطَ لك من لسانك».

قال أحد الشعراء:

عبدُ شمسٍ قد أضرمتْ لبني ها
شمٍ حَرْباً يَشِيبُ منها الوليدُ
فابنُ حربٍ للمصطفى وابنُ هندٍ
لعليٍّ وللحسينِ يزيدُ

وقد رثاه من الشعراء «المتقدِّمين والمتأخِّرين خَلْق لا يُحْصَون». وخمَّسوا القصائد المشهورة في رثائه. ومنهم السرَّاج الورَّاق خمَّس قصيدتَيْ

أبي تمَّام في رثائه.

الأولى ومطلعها:

أصمَّ بك الناعي وإن كان أسْمَعَا
وأصبح مَغْنَى الجود بعدكَ بَلْقَعَا

والثانية ومطلعها:

أيُّ القلوبِ عليكمْ ليس تَنْصَدِعُ
وأيُّ نومٍ عليكمْ ليس يَمْتَنِعُ

وقال الشاعر سليمان بن قَتَّة العَدَوِيُّ:

ألا إنَّ قَتْلَى الطَّفِّ من آل هاشم
أذلَّتْ رِقاباً من قريش فذلَّتِ
مررتُ على أبياتِ آل محمَّدٍ
فلم أرها أمثالها يوم حلَّتِ

...

ألَمْ تَرَ أنَّ الأرضَ أضحتْ مريضةً
لفقدِ حسينٍ والبلادُ اقشعرَّتِ
فإن تتبعوه عائذ البيت تُصبحوا
كعادٍ تَعَمَّتْ عن هداها فضلَّتِ

المصادر والمراجع:

اليعقوبي: تاريخ اليعقوبي، جـ2. مواضع متفرقة كثيرة. (انظر: الفهرس).
الطبري: تاريخ الرسل والملوك. (حوادث سنة 61هـ). مواضع متفرقة كثيرة. (انظر: الفهرس).
ابن أبي حاتم الرازي: الجرح والتعديل 1/ 2/ 55.
أبو الفرج الإصفهاني: مقاتل الطالبيين/ 78- 122.
ابن عساكر: تهذيب تاريخ دمشق 4/ 311- 343.
ابن الجوزي: صفة الصفوة 1/ 321- 322.
ابن الأثير: الكامل 4/ 46- 94.

الذهبي: العِبَر 1/ 65.

الصفدي: الوافي بالوفيات 12/ 423- 429= 383.

اليافعي: مرآة الجنان 1/ 131- 137.

ابن كثير: البداية والنهاية 8/ 149- 211.

الخزرجي: خلاصة تذهيب الكمال/ 83.

القلقشندي: صبح الأعشى 1/ 430.

ابن الجزري: طبقات القراء 1/ 244.

ابن حجر العسقلاني:

- الإصابة 2/ 76= 1726.
- تهذيب التهذيب 2/ 345- 357= 615 و12/ 346= 2220.

السيوطي: الوسائل/ 87.

السكتواري: محاضرة الأوائل/ 47 و79.

ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب 1/ 66.

الزركلي: الأعلام 2/ 243- 244.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الألقاب/ 148.
- معجم الأوائل/ 216 و282.
- أعظم أحداث العالم/ 60.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة، ج 1و 2 و3. مواضع متفرِّقة كثيرة.

(انظر: الفهرس 4/ 2285).

* * *

305- الحُسَيْن بن عليٍّ ابن عيسى

(... - 196هـ/... - 812م)

الحسين بن عليٍّ بن عيسى بن ماهان، العراقيُّ إقامةً، البغداديُّ وفاةً (بغداد: عاصمة العراق. شيَّدها الخليفة العباسيُّ أبو جعفر المنصور على شكل مستدير. ودعاها مدينة السلام وجعلها عاصمته):

قائدٌ، وزيرٌ. تقدَّم في العصر العبّاسيّ. ولما كانت الفتنة بين الأخوَيْن الأمين والمأمون كان هو في «الرَّقَّة». ومات أمير الرَّقَّة «عبد الملك بن صالح» فقام ابن ماهان بأمرها. وجهَّز

جيشاً قصد به بغداد، لنصرة «الأمين» العباسي فدخلها. ولم ترضه سيرة «الأمين» فابتعد عنه، ودعا الناس إلى القيام عليه، فالتفَّ حوله خلقٌ كثيرٌ. وقاتله بعض رجال الأمين فظفر بهم. وأخذ البيعة للمأمون. وطلب منه أنصاره «أعطياتهم» فلم يجد ما يكفيهم، فانقلب عليه أكثرهم، وقاتلوه وأسروه، وحملوه مقيَّداً إلى الأمين. وعفا عنه الأمين، وخلع عليه واستوزره وولّاه الحرب، وسيَّره لقتال المأمون. فخرج من بغداد، فلما بلغ الجسر، فرَّ بحاشيته وخدمه، فبعث إليه الأمين مَنْ يردُّه، فأدركه جمع من الفرسان على فرسخ من بغداد، فقاتلهم، فقتلوه.

المصادر والمراجع:

ابن كثير: البداية والنهاية 10/ 236.

ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة 2/ 151.

الزركلي: الأعلام 2/ 244.

* * *

306– كيا أمير حسين بن عليٍّ الأفراسيابي(*)

(... – 909هـ/... – 1504م)

كيا أمير حسين (وقيل: حسن) بن عليٍّ بن كيا لُهْرَاسپ بن كيا حسين، الجلاويُّ، الأفراسيابيُّ:

سابع أمراء بني أفراسياب وآخرهم. حكم في رستمدار وفيروز كوه (909- 909هـ/ 1504- 1504م). حاصره الشاه إسماعيل الأوَّل الصَّفَوي في قلعة وسطى فانتحر.

وبانتحار كيا أمير حسين زالت إمارة بني أفراسياب، بعد أن استمرَّت مئةً وتسعاً وخمسين سنة (750-909هـ/ 1349- 1503م). تعاقب على الحكم خلالها سبعة أمراء.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 2/ 287.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1455 و1456.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الأواخر / 174.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

307- الحُسَيْن بن عليٍّ بن محمَّد الطُّغْرَائِيُّ

(455 - 513هـ/1063 - 1120م)

الحسين بن عليٍّ بن محمَّد بن عبد الصَّمد، الإصبهانيُّ ولادةً، العراقيُّ، المَوْصِلِيُّ إقامةً (المَوْصِل: مدينة في شمال العراق. لُقِّبَت بالحَدْبَاء وبأُمِّ الرَّبيعَيْن)، مؤيِّد الدين، أبو إسماعيل، الملقَّب بالطُّغْرائيِّ (نسبة إلى مهنته في أوائل حياته، فإنه كان طُغرائيًّا أي يكتب الطُّغْرى وهي الطُّرَّة التي تُكتب في أعلى الكتب فوق البسملة بالقلم الغليظ، ومضمونها، نُعُوت الملك الذي صدر الكتاب عنه، وهي لفظة أعْجَمِيَّة):

شاعرٌ من الوزراء الكتَّاب. منشئٌ، نابغة عصره في النظم والنثر. كان يُنْعَت بالأستاذ. اتصل بالسلطان السلجوقيِّ مَسْعُود بن محمَّد (صاحب الموصل) فولاّه

وزارته ثم اقتتل السلطان مَسْعُود وأخ له اسمه السلطان محمود بن محمَّد. فظفر محمود وقبض على رجال مسعود، وفي جملتهم الطغرائي، فأراد قتله ثم خاف عاقبة النقمة عليه، لَمَا كان الطغرائي مشهوراً به من العِلْم والفَضْل، فأوعز إلى مَنْ أشاع اتِّهامه بالإلحاد والزندقة، فتناقل الناس ذلك، فاتَّخذه السلطان محمود حجَّة، فقتله.

له «ديوان شعر» كبير أكثره في مدح السلطان سعيد ابن مَلِكْشاه والوزير نظام المُلْك. وله كتب «حلَّ فيها رموز الكيمياء» وهي «كتب معتبرة عند أرباب هذا الفن» منها: «مفاتيح الرحمة»، و«مصباح الحكمة»، و«جامع الأسرار»، و«تراكيب الأنوار»، و«ذات الفوائد»، و«حقائق الاستشهادات» وهو في الكيمياء والطبيعة «بيَّن فيه إثبات صناعة الكيمياء، ويردُّ على ابن سينا في إبطالها بمقدمات من كتاب الشفاء». وله مقطوعات شعرية في الكيمياء.

وأشهر شعره قصيدته «لاميَّة العجم» وهي من غرر القصائد، ودُرر الفوائد، لِمَا اشتملت عليه من لطف الغزل، واحتوت عليه من «الحِكَم والأمثال» ومطلعها:

أَصَالةُ الرأي صَانَتْنِي عَنِ الخَطَلِ
وحِلْيَةُ الفَضْلِ زَانَتْنِي لَدَى العَطَلِ

ومنها:

أُعَلِّلُ النفسَ بالآمالِ أَرْقُبُها
ما أَضْيَقَ العَيْشَ لَولا فُسْحَةُ الأَمَلِ

لم أرتضِ العيشَ والأيامَ مقبلةٌ
فكيف أرضى وقد ولَّتْ على عَجَلِ

غالى بنفسيَ عِرْفَاني بقيمتها
فصُنْتُها عن رخيصِ القَدْرِ مُبْتَذَلِ.

وعادةُ النَّصْلِ أنْ يُزْهَى بجوهرِهِ
وليس يعملُ إلا في يَدَيْ بَطَلِ

ما كنتُ أُوثِرُ أنْ يمتدَّ بي زَمَني
حتى أرى دولةَ الأوغادِ والسَّفَلِ

ومنها:

أعدى عدوِّكَ أدنى مَنْ وَثِقْتَ بِهِ
فحاذرِ الناسَ واصحبْهم على دَخَلِ

وإنما رجلُ الدنيا وواحدُها
مَنْ لا يعوِّلُ في الدنيا على رَجُلِ

غاضَ الوفاءُ وفاضَ الغدرُ وانفرجتْ
مسافةُ الخُلْفِ بين القَوْلِ والعَمَلِ

وحُسْنُ ظَنِّكَ بالأيامِ مَعْجَزَةٌ
فظُنَّ شرًا وكن منها على وَجَلِ

ومنها:

ترجو البقاءَ بدارٍ لا بقاءَ لها
فهلْ سمعتَ بظِلٍّ غير مُنْتَقِلِ

ويا خبيراً على الأسرارِ مُطَّلِعاً
أُصْمُتْ ففي الصَّمْتِ منجاةٌ من الزَّلَلِ

قد رشَّحوكَ لأمرٍ إن فطنتَ له
فاربأْ بنفسكَ أنْ تَرْعَى مَعَ الهَمَلِ

المصادر والمراجع:

ياقوت الحموي: معجم الأدباء 10/ 56.

سبط ابن الجوزي: مرآة الزمان 8/ 92.

ابن خلكان: وفيات الأعيان 2/ 185.

الذهبي: العِبَر 4/ 32.

الصفدي: الوافي بالوفيات 12/ 431- 439= 387.

اليافعي: مرآة الجنان 3/ 210.

ابن كثير: البداية والنهاية 12/ 190.

حاجي خليفة: كشف الظنون 1/ 68.

ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب 4/ 41.

الموسوي: نزهة الجليس 2/ 73.

السيد محسن الأمين: أعيان الشيعة 27/ 76.

الفهرس التمهيدي/ 514 و515 و518.

الخوانساري: روضات الجنات / 247.

الزركلي: الأعلام 2/ 246.

د. فؤاد السيِّد: معجم الألقاب / 306.

* * *

308- الحُسَيْن بن القاسم الرَّسِّي

(384 - 404هـ/995 - 1014م)

الحسين بن القاسم (المنصور بالله) بن عليِّ العِيَانيُّ بن عبد الله بن محمَّد، الهاشميُّ، الحَسَنِيُّ، العَلَوِيُّ، الزَّيْدِيُّ مذهباً، اليمنيُّ إقامةً ووفاةً (اليمن: دولة عربية. في جنوب غربي شبه الجزيرة العربية. تُطِلُّ على البحرَيْن الأحمر والعربيّ. عاصمتها: صنعاء)، الملقَّب بالمهديِّ لدين الله:

ثامن أئمَّة الزَّيدية من بني رَسِّي باليمن (393 - 404هـ/ 1004 - 1014م). قام بالإمامة بعد وفاة أبيه المنصور بالله القاسم سنة 393هـ/ 1004م. كانت إقامته بصنعاء. وقاتله بعض معارضيه، فقُتِلَ في البَوْن (شمالي صنعاء).

كان فصيحاً، مُناظراً. له مؤلَّفات منها: «التحدِّي للعلماء والجهَّال»، و«تفسير غريب القرآن»، و«كتاب الأسرار»، و«الصفات»، وغيرها.

المصادر والمراجع:

الدرشي: بلوغ المرام/ 35 و410.
البغدادي: هدية العارفين 1/ 307.
زامباور: معجم الأنساب 1/ 187.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 519.
الزركلي: الأعلام 2/ 252.
كحالة: معجم المؤلفين 4/ 41.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

309- حُسَيْن بن محمَّد(*)

(القرن الثاني عشر الهجري/ القرن الثامن عشر الميلادي)

حسين باشا بن محمَّد مكي، فخر الدين، الفِلَسْطِينيُّ أصلاً (فلسطين: دولة عربية في الشرق الأدنى. عاصمتها: القدس. يحدُّها شمالاً لبنان، شرقاً سوريا والأردن، غرباً البحر المتوسط، جنوباً مصر)، الغَزِّيُّ إقامةً ووفاةً (غزَّة: مدينة في جنوبيِّ فلسطين على ساحل البحر المتوسط):

من أمراء آل رضوان (أبو شاهين) في غزَّة (1179- ...هـ/ 1765- ...م). لم تُعْرَف مدَّة حكمه. قُتِلَ في إحدى معاركه مع العدوِّ.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1717.

* * *

310- الشريف حُسَيْن بن محمَّد الحجازي

(1254 – 1297هـ/ 1839 – 1880م)

الشريف حسين «باشا» ابن محمَّد بن عبد المعين بن عَوْن بن مُحْسِن، العَلَويُّ، الحَسَنِيُّ، الحجازيُّ، المكِّيُّ ولادةً وإقامةً (مكَّة المكرَّمة: مدينة مقدَّسة عند المسلمين لاحتوائها البيت المعظَّم الحرام، والكعبة الشريفة ومناسك الحج. تقع في الحجاز)، الجُدِّيُّ وفاةً (جُدَّة: مدينة في المملكة العربية السعوديَّة على البحر الأحمر وتدعى عروس البحر)، المعروف بالشَّهيد:

من أشراف مكّة وأمرائها في العصر العثماني (شعبان 1294- ربيع الآخر 1297هـ/ 1877- 1880م). وَلِـــيَ الإمارة بعد وفاة أخيه الشريف عبد الله باشا. وانتظمت له شؤونها إلى أن قَدِمَ «جُدَّة» يوماً، فاعترضه رجلٌ أفغانيٌّ، وهو راكبٌ في موكبه، فزاحم العسكر حتى اتَّصل به كأنه يريد تقبيل يده، وطعنه بسكينٍ، فتوفي بعد يومين بجُدَّة وحُمِلَ إلى مَكَّة.

خَلَفَه الشريف عبد المُطَّلِب بن غالب بن مساعد.

المصادر والمراجع:

أحمد بن زيني دحلان: خلاصة الكلام. (انظر: الفهرس).

إبراهيم رفعت: مرآة الحرمين 1/ 366.

الزركلي: الأعلام 2/ 257.

* * *

311- حُسَيْن بك بن شيخ محمود(*)

(... - ...هـ/... - ...م)

حسين بك بن شيخ محمود، المحموديُّ، الكرديُّ أصلاً، الكردستانيُّ إقامةً ووفاةً (كردستان: منطقة جبلية بين الأناضول وأرمينيا وأذربيجان والعراق):

ثاني أمراء الإمارة المحمودية (... - ...هـ/... - ...م). اِرتقى الإمارة بعد وفاة والده شيخ محمود.

اِزداد شأنه وعلا قدره في عهد الدولة الآق قَيُونْلِية، حيث فُصِلَتْ ناحية (ألباق) من حكام الحكاري، وضُمَّت إلى ولايته.

اشتبك عدّة مرات مع عز الدين شير الحكاري وأنزل به هزائم متعددة واستولى على

ولاية شنبر بفضل مساعدة التراكمة له، مما اضطر عز الدين شير إلى الاستنجاد بحاكم بدليس فأنجده بجيش يقوده أمير بلباس.

اشتبك الأمير حسين مع جيش أمير بلباس، فقُتِلَ في المعركة.

خلَّف ولداً وأحداً هو (مير حامد).

المصادر والمراجع:

البدليسي: شرفنامه. (انظر: الفهرس).

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

312- حُسَيْن الثالث بن محمود الثاني(*)

(... - 804هـ/... - 1402م)

حسين الثالث بن محمود الثاني (شجاع الدين) ابن حسين الثاني (عز الدين)، عز الدين، الخورشيديُّ، اللورستانيُّ إقامةً ووفاةً (لورستان: مقاطعة في غرب إيران على الحدود العراقية):

سابع عشر أتابكة بني خُورْشيد في لورستان الصغرى (750- 804هـ/ 1350- 1402م). وَلِيَ الإمارة بعد مقتل والده محمود الثاني سنة 750هـ/ 1350م عقد عدة اتفاقات ومعاهدات مع سلاطين العراق فزاد قدره وعلا شأنه. غزاه تيمورلنگ وحاصره في قلعة داميان ثم قبض عليه وأرسله سنة 790هـ/ 1389م منفياً إلى سَمَرْقَنْد. ثم أطلق سراحه بعد ثلاث سنوات وأعاده إلى إمارته. اتّهمه المغول بالعصيان والثورة فشنقوه بعد سلخ جلده سنة 804هـ/ 1402م ولبث

معلّقاً أسبوعاً كاملاً. خَلَفَه ابنه سيِّد أحمد.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 2/ 354 و355.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 371 و372.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 785 و786.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

313- ميران حُسَيْن بن مرتضى الأوَّل(*)

(... - 997هـ/... - 1589م)

ميران حسين بن مرتضى الأوَّل بن حسين بن برهان الأوَّل، الهنديُّ، الدَّكَّنيُّ إقامةً ووفاةً (الدَّكَّن: بلاد جبلية في جنوب الهند. كسبت شهرة كبرى لعدد السلالات الإسلامية فيها، ولخدماتها للحضارة والعلوم الإسلامية)، نظام شاه:

خامس ملوك دولة نظام شاه في أحمد نگر (رجب 996- جمادى الأولى 997هـ/ 1588- 1589م). إرتقى العرش بعد وفاة أبيه مرتضى الأوَّل. تزوَّج خديجة بنت يوسف صاحب بيچاپور. ولم يَطُلْ عهده فقد قُتِلَ في 11 جمادى الأولى سنة 997هـ/ 1589م، بعد أن حكم حوالى أحد عشر شهراً.

خَلَفَه ابن عمِّه إسماعيل ابن برهان الثاني.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين / 302.

زامباور: معجم الأنساب 2/ 438 و440.

د. أحمد محمود الساداتي: تاريخ المسلمين في شبه القارة الهندية (انظر: الفهرس).

عبد المنعم النمر: تاريخ الإسلام في الهند (انظر: الفهرس).
د. احمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 634.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1533.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

314- حُسَيْن بن ملاعب الحِمْصي(*)

(... - 495هـ/... - 1102م)

حسين بن ملاعب، الحِمْصَيُّ إقامةً ووفاةً (حِمص أو حُمص: مدينة سورية قديمة جدًّا)، الملقَّب بجناح الدولة:

أمير حِمْص في العصر السَّلْجوقيِّ (... - 495هـ/... - 1102م). ومجاهدٌ شجاعٌ «كان يباشر الحروب بنفسه». قتله جماعة من الباطنية بالسكاكين، وهو يؤدِّي صلاة الجمعة.

المصادر والمراجع:

ابن القلانسي: ذيل تاريخ دمشق/ 142. وقد ورد اسمه فيه «حسين أتابك».
سبط ابن الجوزي: مرآة الزمان 1/ 2/ 422.
الدواداري: كنز الدرر وجامع الغرر 8/ 136 و153.
الصفدي: الوافي بالوفيات 13/ 77- 78= 65.
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة 5/ 168.
د. فؤاد السيِّد: معجم الألقاب/ 76.

* * *

315- الحُصَيْن بن نُمَيْر الكِنْدِي

(... - 67هـ/... - 686م)

الحُصَيْن بن نُمَيْر بن فاتك، الكِنْدِيُّ ثم السكونيُّ، الحِمْصِيُّ (من أهل أو حِمْص) (حِمْص أو حُمص:

مدينة في سورية. قاعدة محافظة حمص)، أبو عبد الرَّحمٰن:

قائدٌ، من القساة الأشدَّاء، المقدَّمين في العصر الأمويِّ.

وَلِيَ الصافية ليزيد الأوَّل ابن معاوية. وكان أميراً على جند حِمْص. وهو الذي حاصر عبد الله بن الزُّبَيْر بمكَّة ورمى الكعبة بالمنجنيق.

ثم كان في آخر أمره على ميمنة عُبَيْد الله بن زياد في حربه مع إبراهيم بن الأشتر، فقُتِلَ مع ابن زياد وجماعةٍ على مقربةٍ من المَوْصِل. قتلهم إبراهيم بن الأشتر وأحرقهم بالنار، وبعث رؤوسهم إلى المختار بن أبي عُبَيْد الثقفي، فنُصِبَتْ بمكَّة والمدينة.

المصادر والمراجع:

خليفة بن خياط: تاريخ خليفة 1/ 249.

ابن قتيبة: المعارف/ 343 و351.

ابن عبد ربه: العقد الفريد 4/ 390- 392.

ابن حزم: الجمهرة/ 429. وهو فيه: «حُصَيْن بن نُمَيْر بن نائل».

ابن عساكر: تهذيب تاريخ دمشق 4/ 371.

ابن الأثير:

- الكامل 4/ 123.
- اللباب 1/ 550.

الذهبي:

- العِبَر 1/ 74.
- ميزان الاعتدال 1/ 554= 2099.

الصفدي: الوافي بالوفيات 13/ 88- 89= 82.

ابن كثير: البداية والنهاية 8/ 224- 226.

ابن حجر العسقلاني:

- تقريب التهذيب 1/ 184= 427.
- تهذيب التهذيب 2/ 392.

الزركلي: الأعلام 2/ 262.

* * *

316- حَفْص بن سُلَيْمَان الهَمْدَاني

(... - 132هـ/ ... - 750م)

حَفْص بن سُلَيْمان، الهَمْدانيُّ ولاءً، الكوفيُّ إقامةً (الكوفة: مدينة في العراق، على ساعِد الفرات غرباً. كانت مع البصرة مركزاً للثقافة العربية)، أبو سَلَمَة، الملقَّب بالخلاّل (كان منزله بالكوفة في حارة الخلاّلين، فكان يجلس عندهم لقرب داره منهم)، ولُقِّب بوزير آل محمَّد:

أوَّل وزير في الإسلام (ربيع الأوَّل 132- رجب 132هـ/ 750- 750م). ولاّه أبو العباس السَّفَّاح هذا المنصب. كان يفد إلى الحُمَيْمَة - في أرض الشراة - فيحمل كتب الإمام إبراهيم بن محمَّد العباسي، إلى «النُّقَباء» في خُراسان. وصحبه مرَّة أبو مُسْلَم الخُراسانيُّ تابعاً له. ولما وَلِيَ أبو العباس السَّفَّاح الخلافة استوزره. استمرَّ في وزارته أربعة أشهر، ثم اغتاله أشخاص كمنوا له في الطريق ليلاً ووثبوا عليه، وهو خارج من عند السَّفَّاح يريد منزله، فقطَّعوه بأسيافهم. «كان السفَّاح يأنس به لأنه كان ذا مُفَاكَهةٍ حسنة، ممتعاً في حديثه، أديباً، عالماً بالسياسة والتدبير، وكان ذا يسارٍ. وأنفق أموالاً كثيرة في إقامة الدولة العباسية».

المصادر والمراجع:

ابن قتيبة: المعارف / 371.

البلاذري: أنساب الأشراف 3/ 154- 157.
مجهول: أخبار الدولة العباسية/ 247- 250 و374- 379.
الطبري: تاريخ الرسل والملوك. (حوادث سنة 129- 132هـ).
الجهشياري: الوزراء والكتاب / 90.
ابن عبد ربه: العقد الفريد 5/ 209 و336.
المسعودي: مروج الذهب 2/ 200- 202 و213- 214.
أبو هلال العسكري: الأوائل 2/ 98- 100.
المرتضى: أمالي المرتضى 1/ 163.
ابن عساكر: تهذيب تاريخ دمشق 4/ 377.
ابن خلكان: وفيات الأعيان 2/ 195- 196= 201.
ابن طباطبا: تاريخ الدول الإسلامية/ 153.
ابن قنينو الإربلي: خلاصة الذهب المسبوك/ 54.
الذهبي: سير أعلام النبلاء 6/ 7.
الصفدي: الوافي بالوفيات 13/ 99- 100= 99.
ابن كثير: البداية والنهاية 10/ 40 و53- 55 و56.
القلقشندي: مآثر الإنافة 1/ 172.
السيوطي: الوسائل / 85.
السكتواري: محاضرة الأوائل/ 56.
مجهول: العيون والحدائق 3/ 195- 199 و212- 214.
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب 1/ 191.
زيدان: تاريخ التمدن الإسلامي 1/ 1/ 152.
زامباور: معجم الأنساب 1/ 5.
الزركلي: الأعلام 2/ 263- 264.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الألقاب/ 104 و340.
- معجم الأوائل/ 33 و99.
د. شاكر مصطفى: المو سوعة 1/ 80 و137.

* * *

317- حَفْص بن الوليد الحَضْرَمي

(... - 138هـ/... - 746م)

حَفْص بن الوليد بن يُوسُف، الحَضْرَميُّ (حَضْرَمَوْت: منطقة في اليمن عند خليج عدن وبحر عُمَان في بلاد اليمن)، المصريُ وفاةً، أبو بكر:

أميرٌ، من الولاة في عهد بني مروان. وَلِيَ مصر لهشام بن عبد الملك الأموي (108- 108هـ/ 727- 727م). وعُزِلَ في السنة نفسها. وأُعِيدَ إلى إمارته (124- 127هـ/ 743- 746م). فبقي إلى أيام مروان الثاني بن محمَّد الأموي. فاضطربت أحوال الدولة الأموية، فاستعفى فأُعْفِيَ سنة 127هـ/ 746م. ووَلِيَ مكانه حسَّان بن عتاهية فلم يكد يستقرُّ حتى ثار عليه أهل مصر وأخرجوه من دار الإمارة وأعادوا حَفْصاً. عزله مروان الثاني الأموي وولَّى حَوْثَرَة بن سُهَيْل. فقدم مصر واجتمع الجند إلى حَفْصٍ يسألونه أن يمنعه، فأبى واعتزل الفتنة. ودخل حوثرة فجاءه مسلِّماً، فقبض عليه ثم ضرب عنقه.

المصادر والمراجع:

البخاري: التاريخ الكبير 2/ 1/ 369= 2798.

ابن أبي حاتم الرازي: الجرح والتعديل 3/ 188= 814.

الكندي:

- ولاة مصر / 96.
- الولاة والقضاة/ 74- 75 و82- 83 و86- 90.

ابن عساكر: تهذيب تاريخ دمشق 4/ 386.

المزي: تهذيب الكمال 1/ 308.

الصفدي: الوافي بالوفيات 13/ 97- 98= 96.

ابن حجر العسقلاني:

- تقريب التهذيب 1/ 189= 470.
- تهذيب التهذيب 2/ 421= 730.

ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة 1/ 263- 265 و291- 300 و302- 303.

السيوطي: حُسْن المحاضرة 1/ 273= 128.

الزركلي: الأعلام 2/ 264.

* * *

318- الحَكَم بن أَيُّوب الثَّقَفِي

(-... نحو 97هـ/ -... نحو 715م)

الحَكَم بن أيُّوب بن الحَكَم الثَّقَفِيُّ، العراقيُّ إقامةً ووفاةً (العراق: دولة عربية في آسيا الغربيَّة. يحدُّها شرقاً إيران، شمالاً تركيا، غرباً سوريا والأردن، جنوباً المملكة العربية السعودية والكويت والخليج. عاصمتها: بغداد):

أميرٌ. هو ابن عمِّ الحجَّاج بن يوسف. ولاّه الحجَّاج على البصرة لمّا كان في العراق ثم عزله، ثم أعاده. قتله صالح بن عبد الرحمٰن الكاتب مع جماعةٍ من آل الحجّاج، في العذاب على ما اختزنوه من الأموال، بأمرٍ من الخليفة الأمويِّ سليمان بن عبد الملك.

وكان الحكم بخيلاً. وحدَّث عن أبي هُرَيْرَة.

المصادر والمراجع:

المبرد: الكامل في اللغة 2/ 121.

ابن ابي حاتم: الجرح والتعديل 3/ 114= 527.

ابن عبد ربه: العقد الفريد 3/ 417.

الثعالبي: ثمار القلوب / 475= 770.

ابن عساكر: تهذيب تاريخ دمشق 4/ 389.

الذهبي:

- المغني في الضعفاء 1/ 183= 1648.
- ميزان الاعتدال 1/ 570= 2170.

الصفدي: الوافي بالوفيات 13/ 110= 116.

ابن حجر العسقلاني: لسان الميزان 2/ 331= 1359.

الزركلي: الأعلام 2/ 266.

* * *

319- حَكَم بن سَعِيد الأندلسي

(... - 422هـ/... - 1031م)

حَكَم بن سعيد القزَّاز، الأندلسيُّ، القُرْطُبيُّ إقامةً ووفاةً (قُرْطُبَة: مدينة في الأندلس على الوادي الكبير)، أبو العاصي، المعروف بالحائك لأنه كان في أوَّليَّته حائكاً بقرطبة:

وزيرٌ. اتصل بالخليفة الأمويِّ المعتدِّ بالله (هشام ابن محمَّد) فرفع الخليفة من شأنه إلى أن جعله وزيراً له وأميناً ومستشاراً. فتصرَّف في شؤون الخلافة الأموية، وجرى مجرى أعاظم الوزراء في حَجْرهم على الملوك والخلفاء. وأخذ عليه أهل قرطبة أنه كان يصادر أموال التجار ويغدقها على البرُبر، وأخذ عليه أعيانها تقديم الأغمار على ذوي البيوتات، فكرهوه وكرهوا الخليفة، وتهامسوا بالثورة، فظنَّ ابن عمٍّ للخليفة (اسمه أمية بن عبد الرحمن) أن الفرصة قد سنحت لخلع المعتد بالله وحلوله محله. فغذّى الثورة في الخفاء. فكان الوزير القزّاز أوَّل ضحاياها. قتله رجل يعرف بابن الحصَّار، ثم خُلِعَ المعتد وطُرِدَ ابن عمّه.

وانقرضت الدولة الأموية في الأندلس بعد أن استمرَّت مئتَيْن وأربعة وثمانين عاماً (138- 422هـ/ 756- 1031م) تعاقب على الحكم خلالها ستة عشر حاكماً .

المصادر والمراجع:

ابن عذاري المَرّاكُشي: البيان المغرب 3/ 146- 149.
الزركلي: الأعلام 2/ 266.

320- الحَكَم بن سعيد الأموي(*)

(... - 686هـ/... - 1288م)

الحَكَم بن سعيد بن الحَكَم بن عثمان، القُرَشيُّ، الأمويُّ، الأندلسيُّ نشأةً وإقامةً (الأندلس Andalucia: اسم أطلقه العرب على شبه جزيرة إيبيريا عامّةً بعد أن دخلوها. وهي تتألف اليوم من دولتَيْ إسبانيا والبرتغال)، المغربيُّ وفاةً (المغرب أو المملكة المغربية: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على المحيط الأطلسي غرباً والبحر المتوسط شمالاً. عاصمتها: الرباط)، أبو عمر:

آخر مَنْ حَكَم جزيرة مينورقة من المسلمين (نحو 680- 686هـ/ نحو 1282- 1288م). وَلِيَ الحكم بعد وفاة والده.

ذكره لسان الدين ابن الخطيب في كتابه تاريخ إسبانية الإسلامية/ 276- 277 فقال:

«كان أفضل من أبيه في دماثة الخلق، والعفَّة عن الدماء والأبشار، والاجتناب للعظائم، مع حُسْن الخطِّ، ورواية الحديث، وقَرْض الشِّعر، إلا أنه لم يَسْتَقِلَّ استقلالَ أبيه، ولا نهض نهضته. كان رجلاً قويم السَّمْت والهَدْيَ، جميلَ الرُّوَاءِ، عظيم الوقار والتودُّد».

حاربه الإفرنج واستولَوْا على الجزيرة، فرحل إلى المرية ثم إلى غَرْنَاطة ومنها إلى سَبْتَة.

توفي غريقاً في أثناء سفره إلى تونس.

المصادر والمراجع:

ابن الخطيب: تاريخ إسبانية الإسلامية/ 276- 277.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 649.
د. فؤاد السيّد:
- معجم الأواخر / 152.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

321- حَمْزَة بن الحَسَن اليمني

(... - 666هـ/... - 1268م)

حَمْزَة بن الحسن بن حَمَزَة، اليمنيُّ أصلاً، الصَّعْدِيُّ إقامةً ووفاةً (صَعْدَة: مدينة في اليمن على طريق الحجِّ المؤدِّية من صنعاء إلى مكة. معقل أئمَّة الزيدية ومركز مهمٌّ للعلوم الدِّينيَّة)، علم الدين:

من أشراف اليمن وأمرائها. كان فارس قومه غير مدافع، مقيماً بصَعْدَة، وقُتِلَ في إحدى المعارك على مقربةٍ منها.

المصادر والمراجع:

الخزرجي: العقود اللؤلؤية 1/ 169.
الزركلي: الأعلام 2/ 277.

* * *

322- حَمَزَة بن السَّبَّال(*)

(... - 209هـ/... - 825م)

حَمْزَة بن السَّبَّال، المغربيُّ، التونسيُّ إقامةً ووفاةً (تونس: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً، وتحدُّها ليبيا شرقاً وجنوباً، والجزائر غرباً وجنوباً.

عاصمتها: تونس)، الملقَّب بالحَرُون:

أحد رؤساء القادة الشجعان في دولة الأغالبة. عُيِّن والياً على طِبْنَة (...- صفر 209هـ/ ...- 825م).

ذكره ابن الأبَّار في كتابه الحلة السيراء 1/ 107 فقال:

«كان له من إبراهيم بن الأغلب آثر مكان وألطف محلٍّ، لِقِدَم صحبته إيَّاه وتصرُّفِهِ معه حيث تصرَّفت حاله، فكان لا يدانيه عنده أخ ولا ولدٌ ولا أحدٌ من عشيرته».

قُتِل حمزة في صفر سنة 209هـ/ 825م في معركةٍ حاميةٍ مع الطبندي ورجاله في تونس.

له شِعر. ومن شِعره ما قاله في حرب خُرَيْش الخارج على إبراهيم بن الأغلب:

إن غابَ إبراهيمُ عنا أو حَضَرْ
فإنَّني أنصرُهُ فيمن نَصَرْ
واللهِ لا أرجعُ إلاَّ بِظَفَرْ
ليسَ يموتُ المرءُ إلاَّ بِقَدَرْ
وكلُّ مَنْ خالفنا فقد كَفَرْ

المصادر والمراجع:

ابن الأبار: الحلة السِّيراء 1/ 107.

د. فؤاد السيِّد: معجم الألقاب / 85.

* * *

323- حَمْزَة بك بن عَوَض بك المحمودي(*)

(... - ...هـ/... - ...م)

حَمْزَة بك بن عَوَض بك ابن مير حامد بك بن حسين بك، المحموديُّ، الكرديُّ أصلاً، الكردستانيُّ إقامةً

وفاةً (كردستان: منطقة جبلية بين الأناضول وأرمينيا وأذربيجان والعراق):

سابع أمراء المحمودية (... - ...هـ/... - ...م).

اضطرَّ بعد وفاة أخيه شاه علي بك إلى ملازمة (دلو پيري)، فعهد إليه بمنصب إمارة محمودي حسب أمر الشاه طهماسب الصَّفَوي.

قتلت طائفة المحمودي (دلو پيري) ونصَّبت حمزة بك أميراً عليها، ولكن الشاه طهماسب تمكَّن من إلقاء القبض على حمزة بك واعتقله مدَّة من الزمن ثم أطلق سراحه. وكلَّفه مع بعض من أعيان طائفة المحمودي بملازمة حاجِّي بك الدنبلي.

قُتِلَ حمزة بك مع الأعيان على يد حاجّي بك الدنبلي في خوى.

المصادر والمراجع:

البدليسي: شرفنامه. (انظر: الفهرس).

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

324- الشريف حُمَيْضَة بن أبي نُمَيٍّ الأوَّل محمَّد

(... - 718هـ/... - 1318م)

الشريف حُمَيْضَة بن أبي نُمَيٍّ الأوَّل محمَّد بن الحسن بن علي بن قَتَادة، العَلَويُّ، الحسنيُّ، المكيُّ إقامةً ووفاةً (مكَّة المكرَّمة: مدينة مقدَّسة عند المسلمين لاحتوائها البيت المعظَّم

الحرام، والكعبة الشريفة ومناسك الحج. تقع في الحجاز):

من أشراف مكة في العهد المملوكي. وَلِيَ الإمارة أربع مرات؛ الأولى (صفر 701- ذو الحجَّة 701هـ/ 1301- 1301م) مشتركاً مع أخيه رميثة، ثم قامت بينهما حروب وفتن استمرَّت طويلاً. ووَلِيَ الحكم مرة ثانية (703- ذو الحجَّة 713هـ/ 1303- 1314م).

ووَلِيَ الإمارة مرة ثالثة (صفر 714- شعبان 715هـ/ 1315- 1316م)، بعد أخيه أبي الغيث، ووليها للمرة الرابعة والأخيرة (المحرَّم 718- ربيع الآخر 718هـ/ 1318- 1318م).

قُتِلَ غِيلةً، في وادي نخلة.

نعته مؤرِّخوه بأنه: كان قاسياً، فاتكاً.

المصادر والمراجع:

ابن الفوطي: مجمع الآداب 4/ 146= 168.
الدواداري: كنز الدرر 9/ 80 و124 و207 و299 و308.
الصفدي: الوافي بالوفيات 13/ 203= 238.
الخزرجي: خلاصة تذهيب الكمال 1/ 271= 1721.
المقريزي: السلوك 1/ 927 و948- 949.
ابن حجر العسقلاني: الدرر الكامنة 2/ 167- 169= 1637.
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب 6/ 53.
الشوكاني: البدر الطالع 1/ 238= 159.
أحمد زيني دحلان: أمراء البلد الحرام. (انظر: الفهرس).
السيِّد محسن الأمين: أعيان الشيعة 28/ 64= 5872.

زامباور: معجم الأنساب 1/ 31 و32.
الزركلي: لأعلام 2/ 285.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 1046.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

325- حَوْثَرَة بن سُهَيْل الباهلي

(... - 132هـ/ ... - 750م)

حَوْثَرة بن سُهَيْل، الباهِلِيُّ، القِنِّسْرينيُّ أصلاً (قِنِّسْرين: قرية في سورية تعرف باسكي حَلَب. كانت على طريق القوافل بين حلب وأنطاكية)، العراقيُّ وفاةً:

قائدٌ، فيه جفوة الأعراب. كان بدويًّا قِحًّا، فصيح اللسان، سفَّاكاً للدماء. وَلِيَ إمارة مصر في عهد بني مروان (128- 131هـ/ 746- 749م). عيَّنه مروان الثاني بن محمَّد الأموي، إثر فتنةٍ قامت فيها، فجاءها وقتل كثيراً من الزعماء والرؤساء بتهمة الاشتراك فيها. فلم يرضَ مروان عن عمله فصرفه ووجَّهه إلى العراق مدداً ليزيد ابن عمر بن هُبَيْرَة، فجعله يزيد على مقدّمة جيشه، فقاتل أشياع العباسيِّين إلى أن استسلم ابن هُبَيْرة بعد مقتل مروان الثاني، فاستسلم حَوْثَرَة معه، فقتلهما أبو العباس السَّفَّاح العباسيُّ.

المصادر والمراجع:

خليفة بن خياط: تاريخ خليفة 2/ 488 واسمه فيه حوثرة بن سهل. وفي الصفحات 601- 621 (حوثرة بن سُهَيْل).
البلاذري: أنساب الأشراف 3/ 137 و146.

الكندي:
- الولاة والقضاة/ 88.
- ولاة مصر/ 110.
ابن الأثير: الكامل 5/ 401.
الصفدي: الوافي بالوفيات 13/ 218= 258.
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة 1/ 305.
السيوطي: حُسْن المحاضرة 1/ 589.
مجهول: العيون والحدائق 3/ 194- 196.
الزركلي: الأعلام 2/ 288.

* * *

326- حَوْثَرَة بن وَدَاع الأَسَدي

(... - 41هـ/... - 661م)

حَوْثَرَة بن وَدَاع بن مَسْعُود، الأسديُّ، العراقيُّ إقامةً، الكوفيُّ وفاةً (الكوفة: مدينة في العراق، على ساعِد الفرات غرباً. كانت مع البصرة مركزاً للثقافة العربية):

ثائرٌ، من الشجعان الأشدَّاء الزعماء، وأوَّل مَنْ خرج على معاوية بعد قتل الإمام عليٍّ. كان من شيعة الإمام علي، في بدء عهده، وشهد معه كثيراً من الوقائع، وفارقه بعد التحكيم، فتنحَّى في مكانٍ يسمَّى البَنْدَنيجَيْن (قرب النَّهْرَوان من أعمال بغداد).

ولما قُتِلَ الإمام علي، تحالف حوثرة مع حابس الطائي على قتال معاوية، فجمعا أصحابهما في النخيلة (قرب الكوفة)، ومعاوية يومئذٍ في الكوفة، فكانت بين الفريقَيْن وقائع، إلى أن حمل على حوثرة رجل من طيِّئ فقتله، فرأى أثر السُّجود قد لوَّح جبهته فندم على قتله.

المصادر والمراجع:

المبرد: الكامل في اللغة والأدب 2/ 176- 177.

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة 41هـ).

الزركلي: الأعلام 2/ 288.

د. فؤاد السيِّد: معجم الأوائل / 215.

* * *

327- حَوْشَب بن طِخْيَة الألهاني

(... - 37هـ/... - 657م)

حَوْشَب بن طِخْيَة (وقيل: طِخْمَة)، القَحْطانيُّ، الألهانيُّ، الحِمْيَرِيُّ، اليَمَنِيُّ أصلاً، الشآميُّ إقامةً، الملقَّب بذي ظُلَيْم:

تابعيٌّ يمانيٌّ. كان رئيس بني ألهان في الجاهلية والإسلام. أدرك النَّبيّ ﷺ وآمن به ولم يره. قَدِمَ إلى الحجاز في أيام أبي بَكْر. وكان أميراً على كردوسٍ في وقعة اليرموك. ثمَّ سكن الشام فكان من أعيان أهلها وفرسانهم.

شهد صفِّين مع معاوية فقُتِلَ فيها.

المصادر والمراجع:

خليفة بن خياط: تاريخ خليفة/ 220- 222.

الدينوري: الأخبار الطوال/ 185.

ابن أبي حاتم الرازي: الجرح والتعديل 3/ 280= 1250.

الهمداني: الإكليل 2/ 103 و439 و460.

ابن حزم الأندلسي: جمهرة أنساب العرب/ 432- 433.

ابن عبد البر: الاستيعاب 1/ 410= 581 و2/ 474= 721.

ابن عساكر: تهذيب تاريخ دمشق 5/ 14.

ابن الأثير الجزري: أسد الغابة 2/ 70= 1298 و2/ 175= 1547 وفيه: «ليس ما يدلُّ على أنَّ له صحبة، إنما أسلم في عهد النَّبيِّ ﷺ».

الصفدي: الوافي بالوفيات 13/ 220= 260.

ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون 2/

483 و492 (ط. دار الفكر).

ابن حجر العسقلاني:

- الإصابة 2/ 427= 2502.
- تعجيل المنفعة/ 109= 244.

البستاني: محيط المحيط 1/ 728.

الزركلي: الأعلام 2/ 288- 289.

د. فؤاد السيّد: معجم الألقاب/ 128.

* * *

328- حَيَاة بن الوَلِيد اليحصبي

(... - 147هـ/... - 764م)

حَـيَـاة بـن الـولـيـد، الـيـحـصـبـيُّ، الأنـدلـسـيُّ، الطُّلَيْطِلِيُّ إقامةً (طُلَيْطِلَة: مـديـنـة فـي وسـط الأنـدلـس قرب مدريد)، القُرْطُبيُّ وفاةً (قُرْطُبَة: مدينة في الأندلس على الوادي الكبير):

أحد الأشراف الشجعان. كان في طُلَيْطِلَة أيام استيلاء عبد الرحمن الأوَّل الأموي علـى الأنـدلـس، وامتنع مع أمير طُلَيْطِلة، فوجَّه إليهما عبد الرحمن جيشاً أسر حياةً وصلبه بقُرْطُبَة.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة 147هـ).

الزركلي: الأعلام 2/ 289.

* * *

329- حيدر سليمان شاه ابن غازي الدين حيدر(*)

(... - 1253هـ/... - 1837م)

حيـدر سليـمـان شـاه بن غـازي الـديـن حـيـدر بـن سـعـادت عـلـي، الـهـنـديُّ، اللُّكْنَوِيُّ إقامةً ووفاةً (لُكْنَاو Lucknow : مـديـنـة فـي شـمـال الهند على نهر الغانج. كانت عـاصـمـة دولـة ميرزا نـاصـر الشيعية. تأسَّست في القرن السادس عشر الميلادي على أنـقـاض مـديـنـة لاخـمـور.

امتازت بصفاء حضارتها الإسلامية)، الشيعيُّ مذهباً، ناصر الدين:

ثامن ملوك دولة ميرزا ناصر بأَوَدَه (ربيع الأوَّل 1243- ربيع الآخر 1253هـ/ 1827- 1837م). إرتقى العرش بعد وفاة أبيه غازي الدين حيدر وبمساعدةٍ من الإنكليز. استمرَّ في الحكم إلى أن دُسَّ له السُّمُّ في 3 ربيع الآخر 1253هـ/ 1837م، فخَلَفَه عمُّه محمَّد علي.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 2/ 445.

د. أحمد الساداتي: تاريخ المسلمين. (انظر: الفهرس).

عبد المنعم النمر: تاريخ الإسلام في الهند. (انظر: الفهرس).

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1947.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

330- شيخ حيدر بن رستم المكري(*)

(... - ...هـ/... - ...م)

شيخ حيدر بن رستم بن بابا عمر بن سيف الدين، المكريُّ، الكرديُّ أصلاً، الكردستانيُّ إقامةً ووفاةً (كردستان: منطقة جبلية بين الأناضول وأرمينيا وأذربيجان والعراق):

ثالث أمراء مكري (... - ...هـ/ ... - ...م). اقتسم مع أخوَيْه مير نظر ومير خضر الإمارة بعد وفاة أولاد صارم بن سيف الدين. حكم ناحية دریاس، ودول باريك، وسلدوز، واختاجي، قدَّم مع أخوَيْه الطاعة لبلاط الشاه الصَّفَوي طهماسب الأوَّل.

وبعد فتنة القاص ميرزا سنة 948هـ/ 1541م صدر

فرمان السلطان العثماني سليمان الأوَّل القانوني إلى كلٍّ من سلطان حسين حاكم العمادية، وزَيْنَل بك حاكم الحكاري، وأمراء برادوست من حكام كردستان بوجوب الزحف إلى حكام مكري. ونشبت معركة ضارية قُتل فيها الإخوة الثلاثة.

المصادر والمراجع:

البدليسي: شرفنامه. (انظر: الفهرس).

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

331- حَيْدَر بك بن شمسي بك الزرقي(*)

(... - ...هـ/... - ...م)

حيدر بك بن شمسي بك، الزرقيُّ، الكرديُّ أصلاً، الكردستانيُّ إقامةً ووفاةً (كردستان: منطقة جبلية بين الأناضول وأرمينيا وأذربيجان والعراق):

من أمراء إمارة ترجيل (... - ...هـ/... - ...م). وَلِيَ الإمارة بعد وفاة والده شمسي بك وبموجب المرسوم الصادر عن السلطان العثماني سليمان الأوَّل القانوني. طالت مدّة حكمه.

قُتِلَ على أيدي الصَّفَويين مع جمعٍ من أمراء كردستان وحكّامه، أثناء سفر السردار مصطفى باشا لالا لفتح كرجستان وشِيرُوان.

خَلَفَه ابنه حيدر بك.

المصادر والمراجع:

البدليسي: شرفنامه. (انظر: الفهرس).

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم

الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

332- حيدر قصّاب السَّرْبَدَاري (*)

(... - 761هـ/... - 1359م)

حيدر قصّاب (وقيل: بهلوان حيدر) الباشتينيّ، السَّرْبَدَاريُّ، مملوك شمس الدين علي جشمي:

تاسع أمراء السَّرْبَدَارية (رجب 760- 761هـ/ 1359- 1359م). استولى على مقاليد الحكم بعد اعتزال ظهير الدين كرّابي.

لم يستمرّ في الحكم طويلاً، فقد لقي حتفه وهو يحاصر الثائر نصر الله باشتيني في إسفرايين.

خَلَفَه لطف الله بن مَسْعُود.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين/ 233.
زامباور: معجم الأنساب 2/ 381.
د. احمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 531.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1429 و1430.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

(79) الحَائِك

(... - 422هـ/... - 1031م)

حَكَم بن سعيد القزّاز، الأندلسيُّ، القُرْطُبيُّ إقامةً ووفاةً، أبو العاصي، المعروف بالحائك:

انظر سيرته كاملةً، في هذا الباب، تحت اسم: حكم بن سعيد.

* * *

(80) الحَاجِبُ الأعْلَى العَامِرِي

(... - 400هـ/... - 1010م)

عبد الرحمٰن بن محمَّد

المنصور أبي عامر، المعافريُّ، الأندلسيُّ، القُرْطُبيُّ إقامةً ووفاةً، الملقَّب بعدَّة ألقابٍ هي: الحاجب الأعلى، شنجول، المأمون، الناصر، ناصر الدولة، ولي عهد المسلمين. أبو المُطَرِّف:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عبد الرحمٰن بن محمَّد.

* * *

(81) الحاكمُ بأمرِ اللّهِ الفاطمي

(82) الحاكم بأمرِه

(375 – 411هـ/986 – 1021م)

منصور بن نزار (العزيز بالله) بن مَعَدٍّ (المُعِز لدين الله) بن إسماعيل (المنصور بنصر الله) بن محمَّد (القائم بأمر الله)، العُبَيْديُّ، الفاطميُّ، القاهريُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً، أبو علي، الملقَّب بالحاكم بأمر الله والحاكم بأمره، ولقَّبه الدروز - في كتبهم - بوليِّ الله:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: منصور بن نزار.

* * *

(83) الحَرُون

(... – 209هـ/... – 825م)

حَمْزَة بن السَّبَّال، المغربيُّ، التونسيُّ إقامةً ووفاةً، الملقَّب بالحَرون:

انظر سيرته كاملةً، في هذا الباب، تحت اسم: حمزة بن السَّبَّال.

* * *

(84) حُسَامُ الدَّوْلَةِ العُقَيْلِي

(... – 391هـ/... – 1001م)

المُقَلَّد بن المُسَيَّب بن رَافِع، العُقَيليُّ، الهوازِنيُّ،

المَوْصِلِيُّ إقامةً، الأنباريُّ وفاةً، الشِّيعيُّ مذهباً، أبو حسَّان، الملقَّب بحسام الدولة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: المُقَلَّد بن المُسَيَّب.

(85) ابن حَسُّون الأندلسي

(... – 547هـ/... – 1152م)

الحسين بن الحسين بن عبد الله بن الحسين، الكَلْبِيُّ، الأندلسيُّ، المالَقِيُّ نشأةً وإقامةً ووفاةً، أبو الحَكَم، المعروف بابن حسُّون:

انظر سيرته كاملةً، في هذا الباب، تحت اسم: الحسين بن الحسين بن عبد الله.

* * *

(86) اِبنُ الحَكِيمِ

(660– 708هـ/1262 – 1309م)

محمَّد بن عبد الرحمٰن ابن إبراهيم بن يحيى بن محمَّد، اللَّخميُّ، الأندلسيُّ، الإشبيليُّ أصلاً، الرُّنْدِيُّ ولادةً، الغَرْناطِيُّ إقامةً ووفاةً، أبو عبد الله، الملقَّب بابن الحكيم، وبذي الوزارتَيْن:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: محمَّد بن عبد الرحمٰن بن إبراهيم.

* * *

(87) حِمَارُ الجَزِيرَةِ

(72 – 132هـ/692 – 750م)

مروان الثاني بن محمَّد ابن مروان الأوَّل بن الحكم بن أبي العاص، المروانيُّ، الأمويُّ، العَبْشَميُّ، القُرَشيُّ، الدمشقيُّ إقامةً، المصريُّ وفاةً، أبو عبد الملك، الملقَّب بعدَّةِ

ألقابٍ هي: الجَعْدي، حمار الجزيرة، القائم بالحقِّ:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: مروان الثاني بن محمَّد.

* * *

(88) حَمَامَةُ المَسْجِدِ

(1 - 73هـ/622 - 693م)

عبد الله بن الزُّبَيْر بن العَوّام بن خُوَيْلد بن أسد بن قُصَيّ، الأسديُّ، القُرَشِيُّ، المدنيُّ ولادةً، المكِّيُّ إقامةً ووفاةً، أبو بكر، الملقَّب بعدَّة ألقابٍ هي: حمامة المسجد، عائذ بيت الله، المُحِلُّ:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عبد الله بن الزُّبَيْر.

* * *

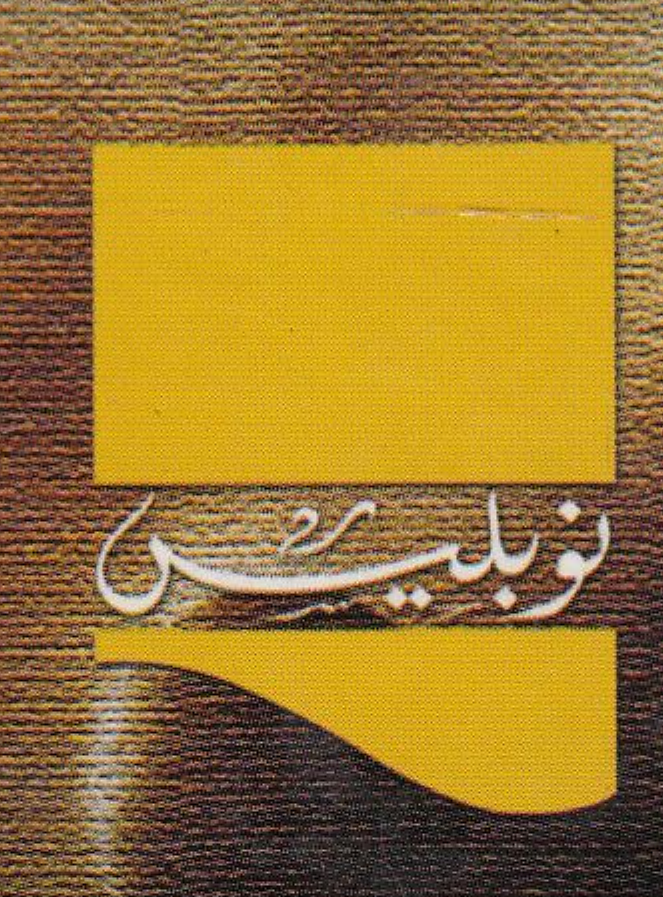
(89) حَيْدَرَة

(23 ق.هـ - 40هـ/600 - 661م)

الإمام علي بن أبي طالب عبد مَنَاف بن عبد المُطَّلب بن هاشم بن عبد مناف، الطالبيُّ، الهاشميُّ، القُرَشِيُّ، المكِّيُّ ولادةً ونشأةً، المدنيُّ إقامةً، الكوفيُّ وفاةً، أبو الحسن، الملقَّب بعدَّة ألقابٍ هي: أسد الله، أبو تراب، حَيْدَرَة، سيِّد العرب، الفاروق الأكبر، الفتى، قسيم النار. أُمُّه فاطمة بنت أسد الهاشميَّة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: علي بن أبي طالب.




نوبليس